الكواكب

العدد ٣٨

مارس ١٩٥٢

جمادى الثانية ١٣٧١

٧٦ صفحة

٥ قروش



مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجم كمال الشناوي

مسابقة العدد

ظل مين فيهم ؟



-١-



-٢-



-٣-



-٤-

لا ريب أنك تحفظ فى مخيلتك صور جميع من تراهم من الفنانين سواء على المسرح أو الشاشـة ، وتستطيع أن تتعرف عليهم من صورهم ..

ولكن ، هل جربت أن تتعرف عليهم من ظلال وجوههم ؟ هذه بضع صـور لظلال بعض الوجوه المشهورة فى عالم الفن ، أخذت كلها من زاوية جانبية لسهولة التعرف عليها ، فحاول أن تعرف صاحب كل صورة منها ..

الشروط

١ ـ على القارىء أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحب الصورة . ويمكن كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود الى مجـلة الكواكب « دار الهلال بوستة مصر »

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « ظل مين فيهم ؟ »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٥٢ ..

٥ ـ يصح أن يرسـل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : قيمة كل منها جنيه واحد



-٥-



-٦-



-٧-



-٨-

فى هذا العدد

هدية العدد :
كمال الشناوى
تصوير حسين بكر



آن بلايث
نجمة يونيفرسال



التماس : اجتمع يوسف وهبي بك بأفراد الفرقة المصرية للتشاور فى تقديم التماس إلى حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لاطلاق يد المسرح المصرى فى تمثيل بعض المسرحيات التى تأجل تمثيلها نظراً للظروف الحاضرة . وإلى أن يبت فى هـذا الأمر قرر يوسف بك أن يقدم مع أفراد الفرقة الى الجمهور روايات اخرى وترى هنا أعضاء الفرقة فى اجتماعهم ، وقد أسند يوسف بك رأسه بيديه وراح فى تفكير عميق







Situation et possibilités
DU CINEMA EGYPTIEN
par MOISE C. ATTIE





السينما المصرية فى مجلة بلجيكية : نشرت مجلة «سينى ريفو» مقالا بعنوان «حالة السينما المصرية وامكانياتها» تحدثت فيه عن الحركة السينمائية عندنا فقالت انه بالرغم من أهمية صناعتنا الناشئة فانها لا تلقى من اهتمام الممولين مثلما يلقاه القطن ، ثم أشارت إلى مدى استعداد استوديوهاتنا ، ومبلغ ما تلقاه أفلامنا من رواج فى الشرق .. ثم تمنت أن يهتم الغرب بالأفلام المصرية

تعديل : عدل الأستاذ زكى طليمات مدير فرقة المسرح الحديث مواعيد حضور بروفات الرواية الجديدة التى تعدها الفرقة تبعاً لمواعيد حفلات العرض . وشدد على أفراد الفرقة بالحضور فى الموعد نظراً لضيق الوقت ولأن محصول الفرقة من الروايات قد نقص عقب صدور الأمر بتأجيل بعض الروايات التى سبق تقديمها ، وهنا أفراد الفرقة فى أحد اجتماعاتهم



أخبار مصورة



حركة تركيز : كانت شئون الاذاعة من بين اختصاصات وزير الدولة السابق ابراهيم عبدالوهاب بك، وقد عمل الوزير جاهداً على تحقيق أهدافها الكبرى التى توفر الصالح العام فى هذه المؤسسة القومية .. ودرس بعناية كبيرة كادر الاذاعة ومشروع التأمين على حياة الموظفين وتنظيم اختصاصات الادارات المختلفة . وتراه هنا فى جلسة برلمانية بجوار رفعة على ماهر باشا الذى أبدى اهتماما كبيراً بتنظيم شئون الاذاعة



مايسترو عاصم : عندما قدمت فرقة الأوبرا الايطالية إلى مصر فى الشهر الماضى للعمل على مسرح دار الأوبرا الملكية ، رأى أحد المنتجين أن يستعين بالفرقة فى تسجيل موسيقى وألحان فيلم ينتجه . وفعلا اتفق مع المايسترو بليتزا رئيس الفرقة على تسجيل هذه الألحان التى وضعها الموسيقار مدحت عاصم كما تراه هنا وهو يقود الفرقة بنفسه



درس فى الخطابة : عندما سمع سعادة حافظ رمضان باشا عن إخراج فيلم حول حياة شهيد الوطنية مصطفى كامل باشا ، توجه إلى الاستديو حيث أبدى سروره بطريقة تمثيل الأستاذ أنور أحمد لشخصية مصطفى كامل ، وأعجب من تشابه صوته بصوت الزعيم فألقى عليه درساً فى الخطابة . وتراهما هنا مع مخرج الفيلم أحمد بدرخان



مع ملك المكرونة : بينما كانت الفنانة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى ، فى روما ، دعاهما ملك المكرونة « الفريدو » كعادته فى الاحتفاء بالكواكب المشهورين ، وقدم لهما طبق المكرونة الذى اشتهر بصنعه ، تتقدمه « زفة » موسيقية، كما قدم لهما شوكة وسكيناً من الذهب لاستعمالهما فى أكل المكرونة.. وترى فى الصورة الفنانة نعيمة عاكف وقد تملكتها « اللبخة » والدهشة ، عندما كان الفريدو يقدم لها المكرونة ، والى يمينهما المخرج حسين فوزى



وسام : استقبلت تونس الفنانة نعيمة عاكف وفرقتها استقبالا حافلا ، واحتفت بها حفاوة طيبة ، وليس أدل على نجاحها هناك من هذا الوسام الذهبى الذى أهداه إليها سمو باى تونس تقديراً لفنها ، وتراها فى الصورة وقد زينت صدرها بالوسام مغتبطة فخورة



اول فيلم ايطالى ملون : هو فيلم « العربة الذهبية » الذى تمثل دور البطولة فيه النجمة الايطالية أنا مانيانى . . وتدور حوادثه فى أسبانيا فى القرن السابع عشر . وتراها فى الصورة مع مخرج الفيلم جان رينوا ، ومنتجه فرانشيسكو آليانا فى أثناء قراءة السيناريو



تقدير : كان الموسيقار فريد غصن والمطرب محمد عبد المطلب على رأس الفرقة التى سافرت مع النجمة نعيمة عاكف الى تونس . . وقد نال كل منهما تقدير باى تونس فأنعم عليهما بالوسام الذهبى ، وتراهما هنا مع مدير مسرح البلدية الذى أحيت فيه الفرقة حفلاتها هناك

عظماء شجعوا الفن

بين عظمائنا من عمرت قلوبهم بحب الفن والايمان بأثره فى نهضتنا، فكانت لهم جهودهم وتوجيهاتهم التى أفادت المسرح والسينما والموسيقى .. كما نقرأ فى هذا المقال :

يعتبر رفعة على ماهر باشا من أكبر أنصار الفن بين زعماء السياسة فى مصر

ولما تسلم رفعته رئاسة الوزارة ، وجد محطة الاذاعة قد حذفت الأغانى والموسيقى من برنامجها بحجة أن الوقت غير مناسب لاذاعة هذه الأغانى، فأصدر رفعته أمره بتعديل "برنامج الاذاعة وإعادة البرامج الغنائية والموسيقية، وصرح بأنه: « من الخطأ الكبير أن يعترض البعض على الغناء والموسيقى فى ظروف دون أخرى .. فان عوامل السرور البرىء تقوى الروح المعنوية وتبعث على الأقدام على العمل المنتج والتضحية الغالية .. »

وإذا أردنا أن نسجل لرفعته خدماته الجليلة ومساعداته الكثيرة للفن المصرى ، فان أول مايقفز إلى الذهن هو موقفه المشرف من اعتمادات تشجيع التمثيل منذ ٢٥ عاما عندما كان وزيراً للمعارف .. فقد تعرضت هذه الاعتمادات لمناقشة حادة فى مجلس الوزراء ، واستطاع على ماهر باشا أن يدافع عنها ويبقى عليها

◻

وكان المرحوم إسماعيل صدقى باشا من أكثر رجال السياسة حماسة للفن المصرى . . ولعله السياسى الوحيد الذى لم يفته مشاهدة أى فيلم مصرى حتى الأفلام الضعيفة ، كما كان يحرص على أن يذهب إلى مسارح الريحانى ويوسف وهبى والفرقة المصرية

ولما قدمت الفرقة الأخيرة مسرحية « قيس ولبنى » للشاعر الكبير عزيز أباظة باشا ، كان صدقى باشا رحمه الله يذهب كل يوم إلى دار الأوبرا ليحضر بروفات هذه المسرحية ويدلى بآرائه للمخرج والممثلين فى بعض المواقف ، وعزيز أباظة باشا هو زوج كريمة المرحوم صدقى باشا

◻

وأما الدكتور محمد صلاح الدين باشا فان علاقته بالفن معروفة جداً ، فهو رئيس لجنة ترقية التمثيل العليا ، وهو صاحب الفضل الأكبر فى انقاذ المسرح المصرى من التدهور ، وقد بذل جهوداً كبيرة فى السنوات الأخيرة لزيادة الاعتمادات الفنية والاشراف على انفاقها فيما يحقق الغرض منها ، وسعادته رئيس لجنة النهوض بالسينما



لرفعة على ماهر باشا خدمات جليلة للفن

وهو كذلك عضو لجنة تخليد ذكرى سيد درويش

وترجع علاقة صلاح الدين باشا بالفن إلى أيام أن كان طالباً بمدرسة الحقوق . . فقد كان وقتها عضواً فى جمعية أصدقاء المسرح

وتعتبر الأسر الاباظية أكثر الأسر المصرية الكبيرة التى يهتم أفرادها بشئون الفن ، فسعادة الدسوقى أباظه باشا أحد أقطاب حزب الأحرار الدستوريين من أبرز السياسيين الذين يحبون الفن ، وفكرى أباظه باشا بدأ حياته هاويا للتمثيل وناقداً فنياً ، وعبد الله أباظه بك وكيل وزارة التجارة كان صاحب شركة سينمائية كما كان أيضاً عضواً فى لجنة ترقية التمثيل ، أما عزيز أباظه باشا فهو شاعر كبير قدم للمسرح روائع من المسرحيات الشعرية التى ظفرت بنجاح كبير

ومعالى مكرم عبيد باشا من السياسيين الذين يعتبرون على رأس قائمة أنصار الفن ، ولمعاليه غرام بالموسيقى لايمنعه عنه الا مشاغله السياسية، وتربطه علاقة صداقة شخصية بكثير من أهل الفن ، وكثيراً ما يمضى سهراته مع المطرب محمد عبد الوهاب الذى يقال إنه يحرص على أن يكون مكرم باشا أول من يسمع ألحانه الجديدة

◻

وسعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين له آثاره فى ميدان الفن ، فعندما قدم للسينما المصرية رواية « زينب » التى أخرجت فى عهد السينما الصامتة كان اسم سعادته على كل لسان .. وقد عاد اسمه يتردد من جديد فى الوسط السينمائى بمناسبة اعادة اخراج روايته

ومن رجال السياسة الذين خدموا الفن سعادة عبد الحميد عبد الحق باشا ، فعندما تولى وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٢ فى عهد حكومة الوفد وجد الفرقة القومية تسير بسرعة نحو الفشل، فما كان من معاليه إلا أن أعاد تكوينها وبعث فيها روحاً جديدة

ويجب ألا تنسى أيضاً سعادة الأستاذ حفنى محمود باشا الذى يعتبر من أكبر أنصار الفن فى مصر ، وكثيراً ما يشاهد معاليه فى حفلات العرض الأول للأفلام المصرية فهو صديق حميم لكثير من أهل الفن فى مصر

◻

وكان لأحمد حسنين باشا رحمه الله جهوده المشكورة فى النهضة الفنية بمصر ، فكثيراً ما ساهم فى نموها وازدهارها ... ومن آثار تقديره لأهل الفن فى مصر ، أنه كان رئيساً فخرياً لجماعة أنصار التمثيل والسينما ، وقد مهد لها رحمه الله النجاح الذى استحقت به أن تكون مشمولة بالرعاية الملكية السامية

وتولى المرحوم أحمد ماهر باشا فترة طويلة رئاسة لجنة ترقية التمثيل العربى ، فأشعر الفنانين بأنه أخ شفوق ووالد بار بهم

وفى عهده تقررت اعانات لأفراد وهيئات فنية عديدة لم تكن لتظفر بهذه الاعانات لولا رقته واحساسه وتشجيعه للفن والمشتغلين به

وكان المرحوم طلعت حرب باشا أحد الأسس والدعائم التى قامت عليها نهضة المسرح والسينما فى مصر .. فبفضل اهتمامه بالفن ، تأسست « شركة مصر للتمثيل » ، و « فرقة ترقية التمثيل العربى » . . كما تأسست « دار ترقية التمثيل العربى »

وبعد هذا تأثر نشاطه رحمه الله بظهور السينما، فأطلق على شركة مصر للتمثيل اسم « شركة مصر للتمثيل والسينما » ، وأنشأ بعد ذلك استوديو مصر ، ثم أوفد الى أوربا البعثات الفنية التى أفادت بجهودها هذه المؤسسة

وساهم نجيب الهلالى باشا بنصيب كبير فى خدمة الفن ، وشمل المسرح بعنايته عندما كان سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف

وكان هو أول من وضع سياسة انشائية للمسرح المصرى ، فأسس أول معهد لفن التمثيل تابع للحكومة ، كما وضع نظام المسرح المدرسى

وكان محمد العشماوى باشا أول من وضع نظام اعانات فرقة التمثيل وشجع التأليف المسرحى. وقد نهض بفن التمثيل عندما تقلد منصب وزير المعارف ، وساهم فى تكوين الفرقة القومية

لو كنت حاكمة عسكرية!

توجهنا الى بعض نجماتنا بالسؤال التالى : « ما هى الاحكام العسكرية التى تأمرين باصدارها لانهاض الفن لو كنت حاكمة عسكرية ! ؟ » وهذه اجابتهن :

فاتن حمامة

■ أمر عسكرى بانشاء دار لعرض الأفلام السينمائية فى كل قرية وفى كل حى وفى كل بلد

■ أمر عسكرى باعفاء دور اللهو من الضرائب لتشجيع الجمهور على الاقبال على الأفلام ، وأيضاً إعفاء الأدوات والمعدات السينمائية من الرسوم الجمركية للنهوض بصناعة السينما

■ أمر عسكرى بوجوب اشتراك أثريائنا مادياً وأدبياً فى الأعمال السينمائية ، وتوحيد رؤوس الأموال لعمل إنتاج سينمائى ضخم للشرق كله

■ أمر عسكرى بوجوب مراعاة الدقة فى اختيار القصص السينمائية ، وعدم السماح بالقصص الخليعة والتى لامغزى لها فالسينما في رأيى مدرسة الشعب

■ أمر عسكرى ، بالقضاء على (البلطجة) فى الوسط الفنى ، قضاء تاماً وتطهير الوسط الفنى من العناصر المندجة فيه

رجاء عبده

■ أمر عسكرى ، بوجوب منع مدعى الاخراج من العمل ، وعمل امتحان فنى لجميع من يزاولون هذه المهنة ، تمهيداً ، لمنع من لايصلح منهم عن مزاولة المهمة الخطيرة

■ أمر عسكرى ، بمنع عمل « الدوبلاج » الغنائى للافلام .. بمعنى أنه يجب أن يكون المغنى هو الذى يقوم بنفسه بأداء الأغنية ، حتى لايعير أحدهم صوته لآخر ، لأن الصوت حق من حقوق الانسان

■ أمر عسكرى بمنع الأغانى الخليعة من الأفلام وحشرها فى القصة بدون مناسبة ، وكذا الحال بالنسبة للرقص

روحية خالد

■ أمر عسكرى بجعل التمثيل مادة أساسية فى المدارس ، لأنه يساعد على تعليم النشء ويلقنهم الالقاء الصحيح ويكسبهم الخبرة

■ أمر عسكرى بوضع كادر فنى للممثلين ، ما داموا أصبحوا تابعين لوزارة المعارف العمومية

■ أمر عسكرى بعدم السماح لممثل أو ممثلة بالعمل فى أكثر من فيلم فى وقت واحد ، لما فى ذلك من ارهاق للصحة ، وإضرار بالعمل

■ أمر عسكرى بانشاء مسارح شعبية دائمة فى البلاد لتثقيف الشعب عن طريق المسرح ، وهو خير وسيلة للتثقيف اتبعها المصلحون فى الخارج

■ أمر عسكرى بعمل ضمان اجتماعى للممثلين والممثلات الذين يبلغون سن التقاعد ، لأنهم عند ما يصلون الى تلك السن ، يكونون قد استنفدوا كامل صحتهم وأموالهم

زوزو حمدى الحكيم

■ أمر عسكرى بوجوب إعطاء الممثلين حقوقهم كاملة ، وعدم قبول ما يلجأ اليه أصحاب الشركات ورؤوس الأموال من أسباب واهية لاغتصاب حقوق الممثلين

■ أمر عسكرى بوجوب العناية بالنقد ، لأن النقد قديماً كان سبباً من أسباب ازدهار فن المسرح

■ أمر عسكرى بعمل اتحاد عامل بين شركات السينما ، وعمل نظام معين لاخراج مجموعة من الأفلام النظيفة بدلا من ترك المجال لكل من هب ودب بهذه الصورة التى نراها الآن

حورية محمد

■ أمر عسكرى بمنع كل راقصة إحترفت الفن كرهاً منها عن العمل . ذلك لأن الرقص مزاج وهواية قبل أن يكون وسيلة من وسائل كسب العيش . وأنا شخصياً لا أستطيع النوم قبل أن أرقص أمام المرآة فى حجرتى الخاصة لمدة نصف ساعة على الأقل

■ أمر عسكرى بانشاء معهد سينمائى حكومى لاعداد المخرجين فنيا ، ثم السماح لهم بعد ذلك بمزاولة المهنة

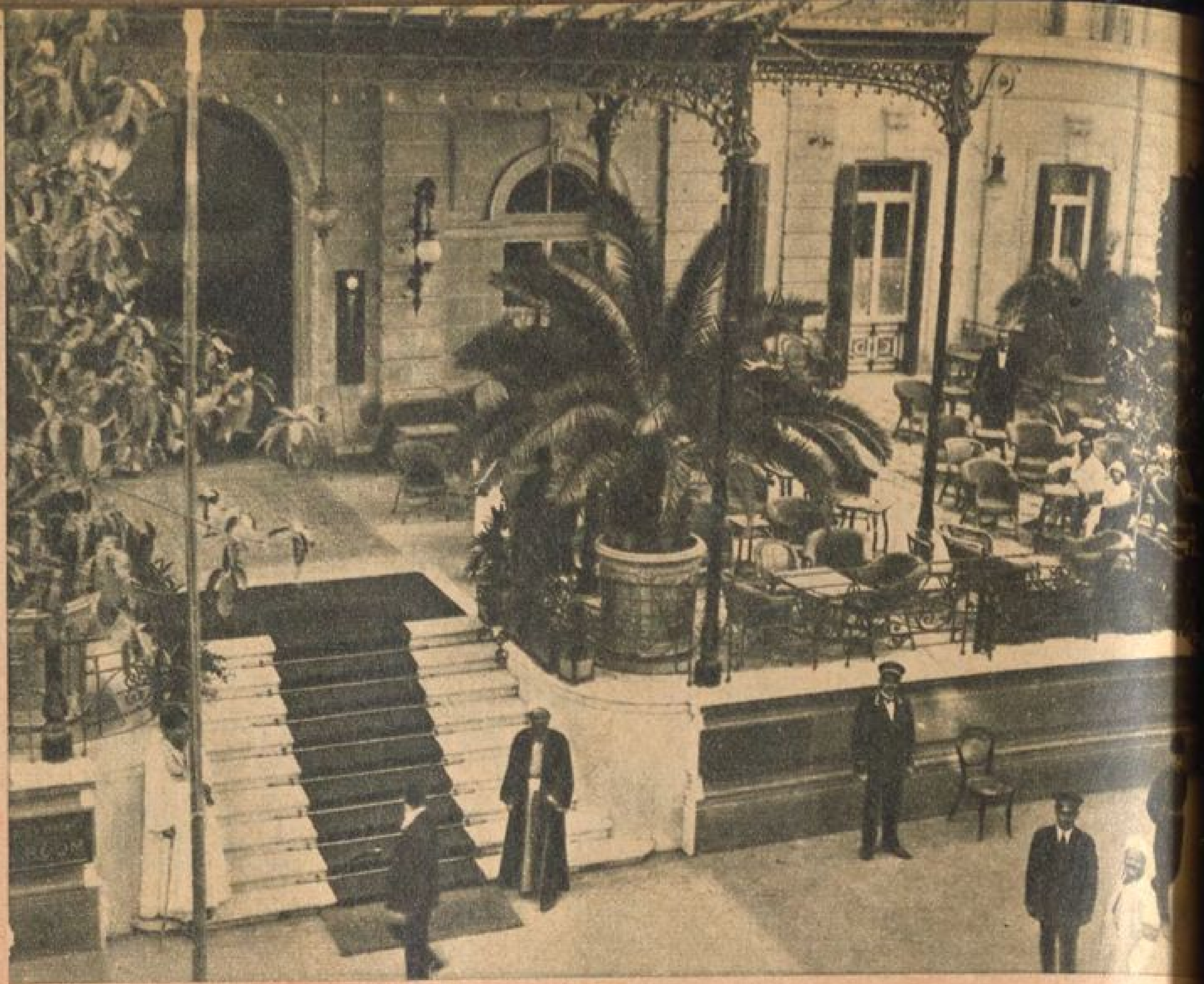
■ أمر عسكرى بتطهير الجو الفنى من الخزعبلات الموجودة فيه وإبعاد اللواتى يتسترن تحت ستار الفن المقدس



فاتن حمامة : أمر عسكرى بالقضاء على البلطجية فى الوسط الفنى

عندما استقبل فندق شبرد نجوم العالم

كان فندق شبرد كعبة نجوم العالم الذين يقصدون مصر للسياحة او لاعمال فنية.. سينمائية ومسرحية. فلم يكن يمر عام ، الا ويستقبل هذا الفندق « الخالد الذكر » عددا من هؤلاء النجوم يعيشون فيه كأنهم يعيشون فى قصور ألف ليلة وليلة .. ولكن هذا الفندق العزيز على أهل الفن فى العالم ، شاءت أيد مجرمة أن تلقى به الى نهايته .. فأصبح طللا باليا بعد أن احترق مع غيره من الفنادق ودور السينما والملاهى والمتاجر فى يوم السبت ٢٦ يناير .. ولنعد الآن الى ما قبل هذا اليوم المشئوم بشهور وسنوات، لنجول بين جوانبه مع نجوم السينما والمسرح الذين استقبلهم عندما حضروا الى مصر ...



شرفة شبرد : هذه هى شرفة شبرد التى ذهبت عند رواده مذهب الاساطير .. لقد جلس فيها عشرات من نجوم العالم ، كى تشبعهم شمس مصر بدفئها وحرارتها .. وفى الركن الايمن من الشرفة ترى نجمين كانا فى وقتهما أسعد أزواج هوليوود .. هما دوجلاس فيربنكس الكبير وماري بيكفورد





ترجمان بين نجمين : ان تراجمة فندق شبرد يدخرون ذكريات غالية عن النجوم الذين نزلوا بالفندق .. وفى المرتين اللتين زار فيهما دوجلاس ومارى مصر ، كان هذا الترجمان هو الذى يلازمهما فى جولاتهما . وتراه بينهما فى شرفة الفندق



هوليوود ومصر صديقتان : كان دوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد يتحاشيان مقابلة الصحفيين .. وكان المرحوم احمد جلال يشتغل وقتها بالصحافة .. وعبثا حاول مقابلتهما الى أن شاءت الصدفة أن تسهل له مهمته .. لقد دخلت مارى بيكفورد الى احد متاجر التحف ، فتبعها جلال لكى يسهل لها مهمتها .. وشكرته على خدمته، وخرجت معه الى فندق شبرد حيث اخذت لهما هذه الصورة ، ثم قدمته بعدئذ الى دوجلاس



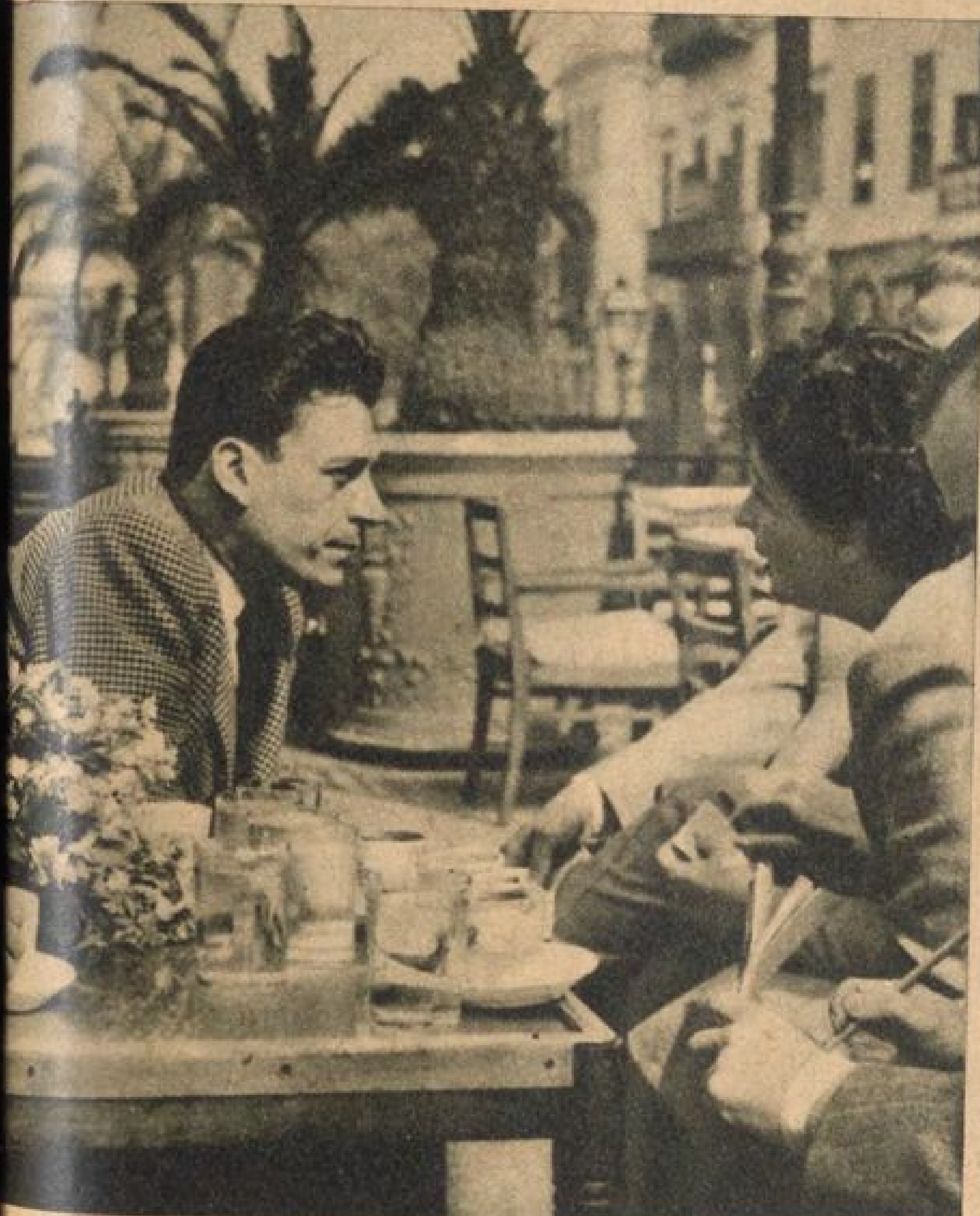
يدخل الفندق من نافذته : هو نجم الكوميديا شارلى شابلن .. وكانت شركة كوك هى التى تتولى شؤون رحلته الى مصر.. وقد ذهب الى مكتبها المجاور لفندق شبرد ، فلم يكد الجمهور يشعر بوجوده حتى تزاحم حول المكتب .. وكان أن هرب شارلى من الباب الخلفى للمكتب الذى يطل على حديقة الفندق ، ومن احدى النوافذ دخل شارلى الفندق دون أن يشعر به أحد . وانتظروه حتى خرج بعد ساعات لزيارة الآثار .. وتراه عند خروجه يضع على رأسه الطربوش المصرى



كليوباتره فى شبرد : كانت روح كليوباتره ولا شك ترفرف حول شيخ المخرجين سيسيل دى ميل ، عندما جاء الى مصر ونزل فى فندق شبرد .. لقد أخرج لها فيلما رائعا بين ما أخرجه من آيات فنية كانت تدور حول الشرق وأساطيره .. وقد رأى دى ميل سحر الشرق ممثلا فى فندق شبرد ، فجلس فى شرفته مع زوجته وهو لا يكاد يصدق أنه موجود فى البلد الذى كانت تحكمه كليوباتره بطلة فيلمه .. وقد وقف خلفه أحد التراجمة الذى راح يؤكد له أنه من سلالة أتباع كليوباتره ..! ولم يملك دى ميل الا الابتسام



بعيدا عن الانظار : فى هذا الركن الهادىء من احدى غرف فندق شبرد .. جلس المطرب الايطالى جينو بيكى يكتب لابنته التى وضع صورتها أمامه ، ويصف لها كل ما يهمها معرفته عن هذا الفندق الذى لم تشبع من حديث والدها عنه .. وقد حمل جينو معه هذه الصورة التى التقطت له فى غرفته ، لكى تشعر ابنته أنها نزلت هى الاخرى فى فندق شبرد .. ولو داخل برواز ..!



ونابليون أيضا : كان فندق شبرد .. أو البناء الذى كان يقوم فى مكانه .. هو مقر قيادة نابليون عندما جاء الى مصر غازيا .. وها هو ذا الفنان جان مرتنيللى الذى جاء مع احدى الفرق المسرحية الفرنسية الى مصر .. يجلس فى شرفة الفندق مع بعض الصحفيين .. فهل تراه فى شروده هذا ، يفكر فى كيف كان نابليون مواطنه الاول يعيش فى نفس البقعة التى يجلس هو فيها الآن ..؟



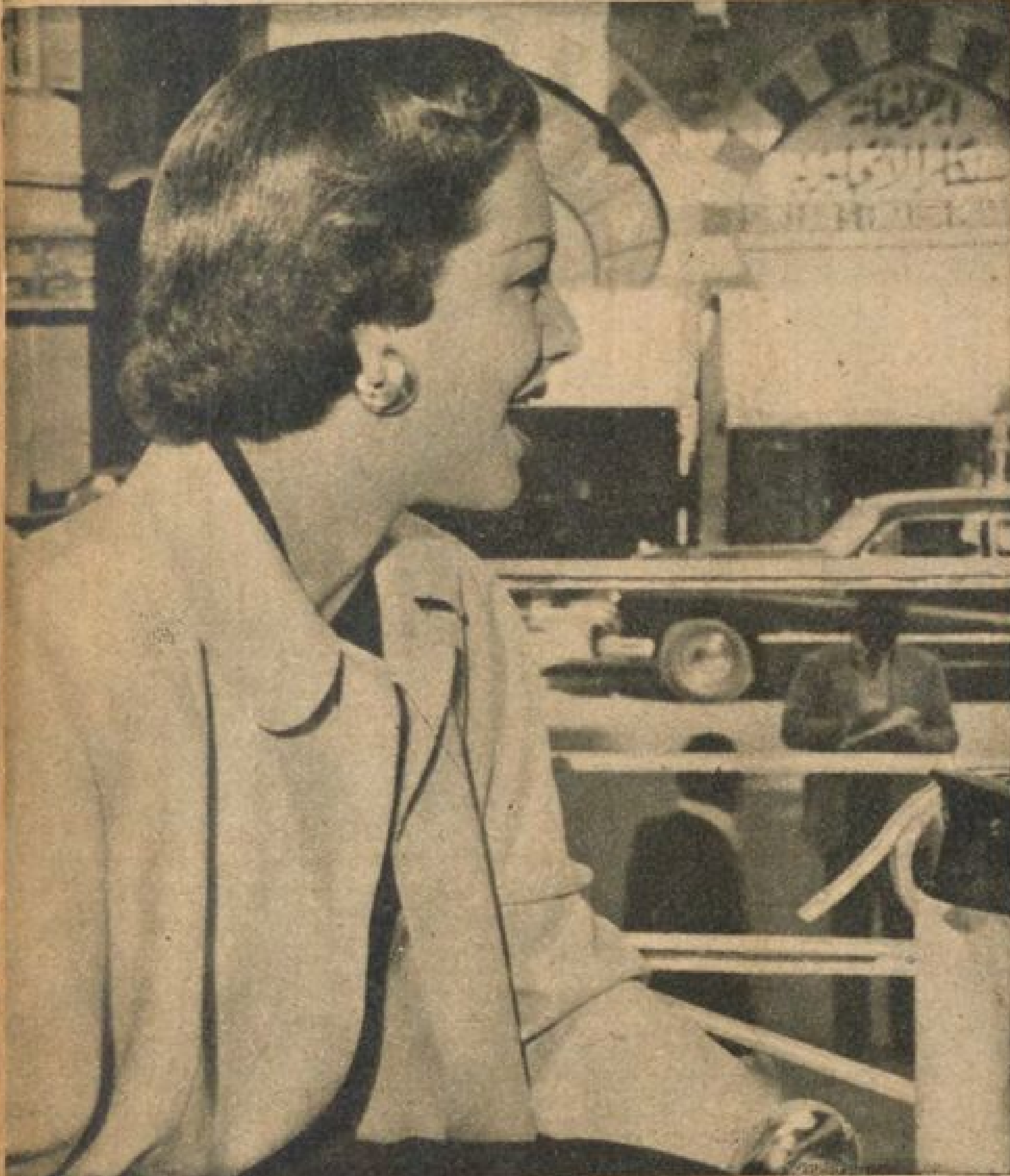
فى جنة الاحلام : هكذا تخيلت النجمة الزنجية جوزيفين بيكر نفسها ، وهى فى جلستها هذه على حافة حوض الماء المغطى بالزهور والذى يتوسط الحديقة الخلفية لفندق شبرد .. انك ترى هذه الحديقة الآن وقد تكدست فيها اكوام من الاحجار والاتربة والاخشاب المحترقة .. فلم يعد لمراتها المنسقة واصص الزرع التى تحف بها اى أثر .. أن كل ما فيها خراب ودمار .. فى أجزائها تناثرت بقايا محطمة مما كان الفندق يحويه من تحف ومفروشات



مؤتمر صحفى : طالما شهدت هذه القاعة الفسيحة من قاعات فندق شبرد مؤتمرات صحفية أقيمت خصيصا للتعارف بين رجال الصحافة المصرية والنجوم الذين كانوا ينزلون فى هذا الفندق .. وها هى ذى النجمة آن شيريدان تتصدر القاعة وحولها الصحفيون يلاحقونها بأسئلتهم وهى تجيب عن كل سؤال فى بساطة وابتسام .. ترى هل كانت آن شيريدان تتصور أن تصبح هذه القاعة وغيرها من جوانب الفندق جدرانا مهدمة بعد أن كانت تمتاز بفخامتها وجمال زخرفها؟



وداع الى الأبد : لم تكن فقيدة السينما الامريكية ماريا مونتز تعرف عندما نزلت فى فندق شبرد أنها ستودعه الى الابد .. وان الفندق أيضا سيلحق بها الى عالم الفناء قبل أن يمضى عام على نزولها به مع زوجها جان بيير أومون .. وها هى ذى الفقيدة التى عاشت بأفلامها فى جو الشرق قبل أن ترى الشرق .. ها هى تسير مع زوجها فى حديقة شبرد الواسعة قبل أن تودع الفندق الى رحلتها الابدية ..



سينما شبرد : كان الجالس فى شرفة الفندق كأنه جالس فى سينما يرى على شاشتها مختلف المناظر وأبدعها .. وها هى ذى ماريا مونتز جالسة ترقب باهتمام كل ما يمر بها من مناظر .. وقد انفرجت شفتاها فى دهشة واعجاب ، وهى ترقب زوجها وقد حاصره بعض المعجبين والمعجبات الذين عرفوا بوجودهما فى الفندق ، فجاءوا يتربصون لهما

اجازة عسكرية !

عندما صدرت الاوامر العسكرية بمنع التجول بعد الساعة العاشرة .. كان لهذا الامر اثر واضح فى تغيير حياة الافراد وخاصة فى حياة الفنان الذى لا يعمل حسابا لزمن ويعيش فى ليله أكثر مما يعيش فى نهاره . وقدخطر لمحررالكواكب ان يلتقط بعض صــور خاطفة لما طرأ على حياة الفنانين من هــذا التغيير



ضابط مزيف : كنت فى الاستديو أقوم بدور ضابط فى الجيش،وحدث ماجعلنى انهمك فى عمل آخر حتى الساعة العاشرة الا بضع دقائق ، فهرولت الى سيارتى وانا اتوقع ان يوقفنى أول ضابط سيصادفنى لان الساعة كانت تدق العاشرة . وعند نفق الجيزة ، رأيت الضابط قادما نحوى فتوقفت .. ولكنى ذهلت عندما وجدت الضابط يحيينى بابتسامة ويتركنى أواصل القيادة . قلت فى نفسى لعله من أصدقائى فى المدرسة أو لعله قدر ظروف أو ... وافقت من التفكير على مقدم ضابط آخر يبادرنى بنفس التحية السابقة وجعلنى أمر . وهكذا توالت التحيات وأنا أعجب من هــذه الصدفة الغريبة . واكتشفت الحل أخيرا عندما فتح الخادم باب الشقة ونظر الى مندهشا وقال « الله يا سيدى انت ما لحقتش تغير لبس الشغل .. ؟ » ونظرت فى المرآة فوجدت انى مازلت أرتدى بدلة ضابط فى الجيش ، فكانت جواز المرور الذى أحمله



آه يا نوم : تقسم الفنانة ماجده أنها لم تشعر بهذا الامر الا أول ليلة عندما كان موعد حظر التجول هوالساعة السادسة أما بعد ذلك ... فلم تشعر بشىء لانها تعودت النوم الساعة الثامنة ، حتى بعد ان امتد الموعد الى العاشرة





فرح نهارى : ولاول مرة يحيى المطرب كارم محمود فرحا نهاريا . فقد وجه اليه الزميل م . زخارى المصور بمجلة الاذاعة دعوة الى حفلة زفافه .. ولما حاول كارم الاعتذار ، أصر العريس على الدعوة قائلا : « ياسيدى تعالى غنى بالنهار » وفعلا تم الزفاف مبكرا ، وبدأت الحفلة فى الساعة الرابعة وانتهت فى الثامنة حيث انصرف كارم وزميلته الراقصة لولا عبده ، وبعد انصرافهما فتح العريس البوفيه ايذانا بانتهاء الحفلة ، فوصل المدعوون الى بيوتهم قبل العاشرة

الحضور بالبيجاما والبطانية : قال فريد شوقى : « كان يوم ٢٠ فبراير المــاضى يوم ذكرى زواجى من هــدى ، ولذلك عزمت على التجديد ووجهت الدعوة الى أصدقائى بعد ان اضفت ملحوظة صغيرة وهى « الرجا الحضــور ببيجاما وبطانية » . وفعلا حضر الضيوف ومع كل واحد منهم ببجامته وبطانيته ، وأمضينا ليلة سـعيدة .. »

ستوديو مصر

العدد الخامس

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

يخطىء من يظن أن الأعمال السينمائية يمكن ان تدار حركتها من مقر الشركات بسهولة ... فان تشعب الأعمال وارتباطها بعضها ببعض جعل من المستحيل ادارتها والاشراف عليها من مكاتب الشركات نفسها ...

واصبح من الضروري لمدير المؤسسة السينمائية القيام برحلات عديدة الى مختلف الأقطار ، الشرقية منها والاجنبية .. رحلات منها ما هو خاص بفتح أسواق جديدة ، او التعرف على آراء الجماهير واختبار اذواقها ، او الاشراف على حركة التوزيع فيها .. ومنها ما هوخاص بالاطلاع على احدث الاساليب السينمائية ، وآخر ما وصلت اليه صناعة السينما من آلات ومعدات ليستطيع أن يشتريها لمؤسسته فيحقق لها التقدم والرقى ..

وقد ادرك رجال ستديو مصر هذه الحقيقة ... وفى مقدمتهم الاستاذ محمد رجائى مدير عام الاستديو ، الذى يقوم دائما برحلات مختلفة الى الأقطار الشرقية والى اوربا ، للاشراف على اعمال التوزيع فيها ، ومحاولة فتح اسواق جديدة امام أفلام ستديو مصر ... وقد قام اخيرا برحلة الى فرنسا حيث زار المؤسسات السينمائية الكبرى ، واطلع على احدث المعدات والآلات ، واستطاع أن يظفر بالكثير منها ، وعقد اتفاقات على شراء احدثها وادقها ، ومنها ماكينات للتحميض ، كما استطاع شراء كثير من قطع الغيار اللازمة للآلات الموجودة فى الاستديو لكى يصبح ستديو مصر دائما فى طليعة الاستديوهات المجهزة باحدث الآلات ، ويتمكن من تحقيق رسالته السينمائية على أكمل وجه

بريد القراء

محمد جمال ـ الاسكندرية

• الفت قصة سينمائية قوية ، اريد ان ابيعها لاستديو مصر ، فباسم من ارسلها ؟

ـ يحسن ان ترسلها الى احد المخرجين الذين يتعاونون مع الاستديو ، فان كانت صالحة وقوية كما تقول فسيتقدم بها ، فالاستديو لا يشترى قصصا ، بل هو يبدى رايه فى القصص التى يتقدم اليه بها المخرجون

نعمات يوسف ـ البصرة

• اليس صحيحا ان يحيى شاهين اخو المخرج يوسف شاهين ، وان عباس فارس اخو جمال فارس ، وان ميمي شكيب اخت زوزو شكيب ؟

ـ يحيى شاهين ويوسف شاهين ليسا اخوين ، وعباس فارس هو والد جمال فارس ، وميمى وزوزو شكيب شقيقتان فعلا

عبد الرحمن السيد ـ لبنان

• ما هو السيناريو ؟ وما هو الديكوباج ؟

ـ السيناريو هو تفصيل حوادث الفيلم كقصة مكتوبة على الورق... والديكوباج فهو تقطيع السيناريو الى لقطات تحمل كل منها رقما مسلسلا والى جانبها حوار ممثل كل لقطة وتحركات الكاميرا .. وعلى اساسه يتم التصوير الفعلى للفيلم

نشرة الأخبار

• يعتبر فيلم « سيدة القطار » ثانى فيلم تقوم ببطولته المطربة ليلى مراد لحساب المنتج والمصور عبده نصر ، وأول فيلم تمثله من اخراج يوسف شاهين.. ويقاسمها بطولة هذا الفيلم يحيى شاهين

• بدأت أفلام محمد رحمى فى انتاج باكورة أفلامها « الجن الاحمر » وهو فيلم كوميدى من لون جديد ، يخرجه حسن حلمى ، ويشترك فى تمثيله محمود شكوكو وسميحة توفيق وحسن فايق وشرفنطح والياس مؤدب

• عاد الاستاذ محمد رجائى ، مدير عام ستديو مصر ، من رحلته الأخيرة الى فرنسا ، وقد وفق الى شراء آلات ومعدات سينمائية حديثة ستصل قريبا ، وهكذا يعمل رجال ستديو مصر ليظل دائما فى الطليعة

• ينضم المونتير كمال الشيخ قريبا الى قائمة المخرجين ، فيخرج اول افلامه « المنزل رقم ١٣» الذى ينتجه بالتعاون مع ستديو مصر ، والفيلم دراما بوليسية ، يشترك فى تمثيله فاتن حمامه وعماد حمدى ولولا صدقى ومحمود المليجى

• يبدأ بعد أيام الاستاذ فريد الاطرش فى انتاج فيلم لحسابه يشترك فى تمثيله مع الكوكب الجديد ليلى حكيم



فاتن حمامة وتحية كاريوكا وفردوس محمد وعزيزه حلمى فى احد مشاهد فيلم « الزهور الفاتنة »

شخصية الشهر



الأستاذ حسن مراد

من اقدم اعضاء اسرة شركه مصر للتمثيل والسينما ، انضم اليها منذ بداية تاسيسها ، عندما كانت فوق سطح مطبعة مصر ... هوى فن التصوير السينمائى هواية صادقة ، وسرعان ما كشفت شركة مصر للتمثيل والسينما عن مواهبه ، فكان ضمن اول بعثة سينمائية اوفدتها الى اوربا لدراسة فنون السينما ، فدرس التصوير دراسة وافرة فى فرنسا ، وفى شركة اوفا بالمانيا ، وفى شركة لوتس بايطاليا ، ونال الدبلوم فى التصوير السينمائى بتفوق ، وعاد ليساهم بفنه فى كثير من الافلام فى شركة مصر للتمثيل والسينما ، حتى اذا ما بدأ ستديو مصر فى اصدار جريدة مصر الناطقة ، لم يجد مصورا اهلا للثقة ومعروفا بالحماس والنشاط ، وله اتصالاته الطيبة ... لم يجد ستديو مصر من يعهد اليه بهذا العمل الاجتماعى الا الاستاذ حسن مراد ، وقد اقبل على عمله بروح وثابة وعزم كبير ، واستطاع ان يجعل من جريدة مصر الناطقة عملا سينمائيا له اهميته فى تسجيل نهضة مصر وتقدمها فى شتى النواحى ، وفى تسجيل كبريات الحوادث الهامة فى مصر والشرق . وقد انعم عليه بنيشان النيل من الطبقة الخامسة تقديرا لجهوده ونشاطه عدا النيشانات الاجنبية الاخرى التى منحها

ممثلات من الجنس الخشن وممثلون من الجنس اللطيف



أمينة رزق كما ظهرت فى مسرحية «الولدان الشريدان»



ذكرنا قيام الآنسة أمينة رزق بدور « النسر الصغير » فى المسرحية التى قدمتها الفرقة المصرية أخيرا ، بممثلات أخريات قمن بالدور نفسه وغيره من أدوار « الجنس الخشن » .. كما ذكرنا بذلك العهد الذى كان بعض ممثلينا يقومون فيه بادوار الجنس اللطيف ، لا لعدم وجود ممثلات يصلحن لهذه الادوار ، بل لانها تحتاج الى مواهب خاصة تساعد على تصويرها بالشكل الذى يحقق غاية المؤلف منها

أما دور « النسر الصغير » فقد سبقت ممثلات مصر الى تخليده الممثلة العالمية ساره برنار ، وكانت أول من مثلته على المسرح المصرى هى النجمة عزيزة أمير .. ولكنها لم تمثله على النحو الذى رأيناه فيما بعد من بعض ممثلاتنا ، فقد أرادت عزيزة عندما كانت تعمل على مسرح حديقة الازبكية اخراج هذه الشخصية .. ولكن ظروفها لم تسعفها بتحقيق رغبتها .. فاخرجت قصة مشابهة لقصة «النسر الصغير» اسمها « نابليونيت » ، وقد ارتدت فيها عزيزه ملابس الرجال

▭

وعندما كانت السيدة فاطمة رشدى تعمل مع فرقة رمسيس ، مثلت دور « النسر الصغير » للمرة الاولى فنجحت فيه مثل نجاحها السابق مع نفس الفرقة فى دور « دافيد كوبر فيلد » بمسرحية « الذهب »

ولم تكن فاطمة هى أول من مثل هذا الدور على مسرح رمسيس ، فقد سبقتها اليه السيدة روزاليوسف عندما كانت «بريمادونة» الفرقة. فلما اعتزلت التمثيل ، أسند يوسف بك الدور الى فاطمة رشدى .. وكان نجاحها فيه مما ولد فى نفسها الرغبة لتمثيل أدوار الرجال على المسرح

فرأيناها بعد « النسر الصغير » تمثل دور «مارك انطونيو» عاشق كليوباتره عندما أنشأت فرقتها الخاصة ، كما مثلت دور شاب اسمه « توتو » فى مسرحية مصرية بهذا الاسم

وبالرغم من نجاح فاطمة فىدور ليلىبمسرحية « مجنون ليلى » ، الا أنها تاقت الى تمثيل دور المجنون أيضا .. فقامت به فى أثناء رحلةلفرقتها بالعراق

▭



فاطمة رشدى فى دور «مارك انطوان»

ولم يكن دور « النسر الصغير » هو أول دور « رجالى » قامت به أمينة رزق على خشبة المسرح .. فقد مثلت هى أيضا دور « دافيد كوبر فيلد » فى مسرحية « الذهب » ، ومثلت أيضا دور أحد الولدين الشريدين فى المسرحية التى قدمتها فرقة رمسيس بهذا الاسم

ومع أن دور دافيد كوبر فيلد كان مقصورا على النساء منذ ظهر على المسرح المصرى ، الا أن يوسف بك أراد أن يخرج به عن هذا المألوف عندما قدم رواية « الذهب » أخيرا ضمن روايات الفرقة القومية .. فقد أسند الدور الى صبى سبق له الظهور معه فى فيلم «أولاد الشوارع» وهوصلاح وهبى..وقد لبث يوسف بك يدرب ربيبه فى الفن على هذا الدور مدة طويلة حتى وثق من أنه كفء له

▭

هذا عن قيام الممثلات بادوار الرجال على خشبة المسرح ، اما على الشاشة البيضاء .. فقد كان نصيبهن ضئيلا فى هذا النوع من الادوار ، بل انه نادر جدا .. فالعمل فىالمسرح غير العمل فى السينما .. ودواعى الفن فىالاول غيرها فى الثانى

ومن أدوار الرجال التى قامت بها نساء على الشاشة ، دور السيدة آسيا فى فيلم «بنت الباشا المدير » .. ففى بعض مشاهد الفيلم استدعى الامر – كما تطلبت حوادث القصة – ان تتنكر آسيا فى زى شاب يرتدى الملابس الاوربية . ومثلها المطربة نور الهدى التى تنكرت فى زى شاب يرتدى الملابس البلدية وقد أطلق شاربه الطويل شان أبناء البلد ، وذلك فى احد افلامها

ولكن هذه الادوار السينمائية ليس لها خلود أدوار الرجال المسرحية التى قامت بها الممثلات

▭

ولم يقتصر العمل فى المسرح على قيام الممثلات بادوار الرجال فقط بل تعداه أيضا الى قيام الرجال بأدوار النساء

ففى أول عهدنا بالمسرح ، كانت تقاليدنا تقف عقبة أمام اشتغال المرأة بالمسرح .. فكان بعض الممثلين الاوائل هم الذين يقومون بادوار النساء ولكن اشتغال المرأة بالمسرح المصرى بعدئذ لم يمنع قيام الممثلين بشخصيات النساء فى مناسبات تكون فيها لهذه الشخصيات صفات خاصة لا تتوفر فى الممثلة

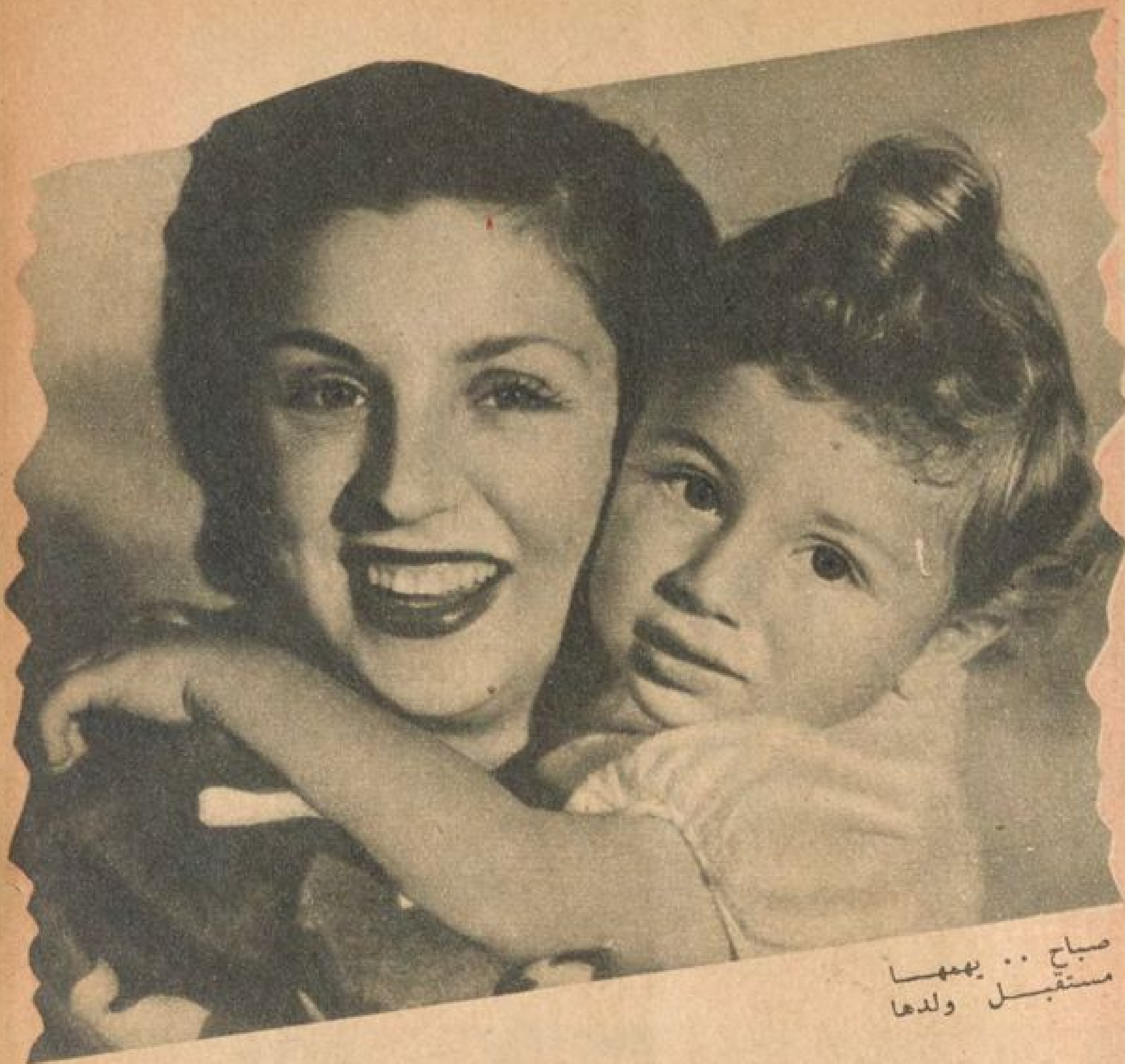
ويعتبر مختار عثمان من أبرز ممثلينا فى أدوار النساء .. وكم من دور امرأة مثله مختار عندما كان من أعلام فرقة رمسيس فى أول عهدها .. سواء كان الدور كوميديا أو من نوع الدرام . ولا يقل عدد شخصيات النساء التى مثلها مختار وقتذاك عن عشرين شخصية كان فيها مثال المرأة . ومن أبرز هذه الشخصيات شخصية « الرئيسة » فى المسرحية التى قدمها مسرح رمسيس بهذا الاسم .. والشخصية التى مثلها فى مسرحية « حانة مكسيم » ، ودور الفانية فى المسرحية المصرية « الجحيم » ..ثم أدواره فى مسرحيات « البئر » و «البلياتشو» و « الولدان الشريدان »

ولم تتجل مواهب مختار عثمان وقتها كما تجلت فى أدوار النساء ، ولهذا كان يفضلها على غيرها

▭

اما عن غيره من الممثلين الذين قاموا فى المسرح بادوار النساء ، فنذكر منهم حسن فايق الذى مثل دور « الخازنداره » فى احدى المسرحيات التى قدمتها فرقة فاطمة رشدى . ولا ننسى ايضا الفنان القديم حسين ابراهيم ، فقد مثل هو ايضا شخصيات نساء البلد فى المسرحيات الفودفيلية التى كان يقدمها المرحوم نجيب الريحانى . وقد كان بارعا فى ابراز هذه الشخصيات فى صور ضاحكة ساخرة ، وقد استمر تمثيلها حتى وقت قريب عندما كانت فرقة السيدة بديعة مصابنى فى أوجها

اما على الشاشة البيضاء ، فالشان فى قيام الممثلين بادوار النساء كشان قيام الممثلات بادوار الرجال .. فلم يكن الامر يتعدى مشاهد قليلة يعود الممثل بعدها الى شخصية الرجل الطبيعية كما حدث فى فيلم « ليلة الجمعة » عندما تنكر المرحوم بشاره واكيم مع انور وجدى وابراهيم حموده فى زى « كوديات » الزار ، كما كانت تتطلب حوادث الفيلم



صباح .. يهمها مستقبل ولدها

متاعب أهل الفن

كل الناس يشكون اليوم من الحياة ... كل الناس حتى الاغنياء منهم .. ترى ما هى متاعب أهل الفن فى الحياة ؟

أمينة رزق : إن حياة الفنانة سلسلة متواصلة من المتاعب ، فهى لاتجد وقتاً تركن فيه للراحة والهدوء ، لأن وقتها موزع بين العمل فى الأستديو والمسرح ، هذه هى متاعبي الفنية ، فاذا أردت أن تعرف متاعبي العامة فأنا أشكو ، كغيرى من الناس ، من الغلاء الشديد وارتفاع أسعار الحاجيات

حسين رياض : إن متاعبي فى الحياة هى متاعب كل رب أسرة يريد أن يحيا هو وأسرته حياة كريمة ، ولهذا فأنا مضطر لأن أعمل معظم ساعات اليوم عملا متواصلا لكى أوفر لأسرتي أسباب الحياة الكريمة

ميمى شكيب : متاعبي فى الحياة كثيرة ، ولا أستطيع أن أحصرها فى سطرين .. ولكن أستطيع أن أقول لك إننى تعلمت من هذه المتاعب أن لا أقيم للحياة أى اعتبار وأن أعيش ليومى فقط

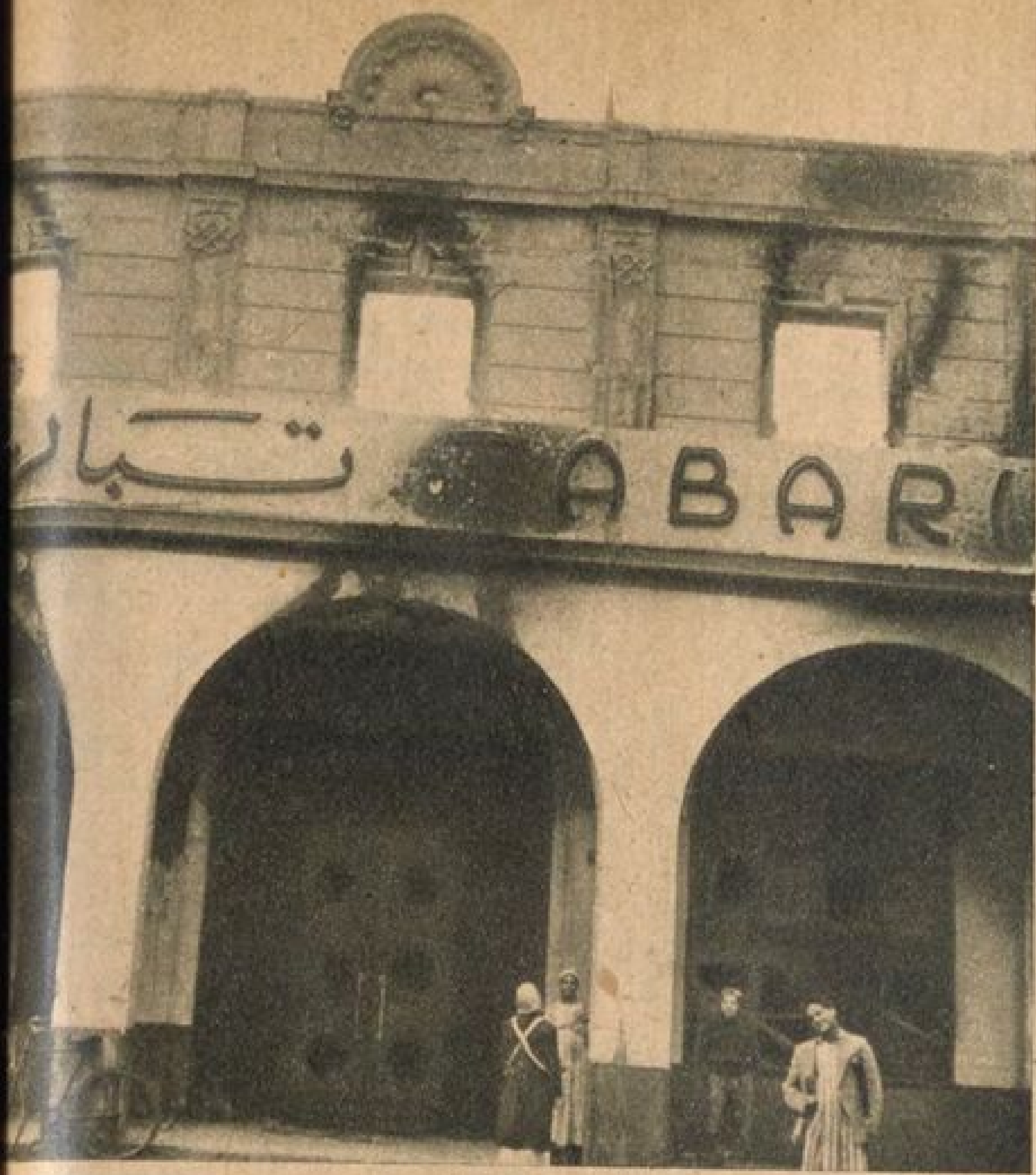
سراج منير : لا شك انك ستعجب إذا علمت أن متاعبي فى الحياة لا تتصل بشخصى بل تتصل بالمجموع .. فأنا عضو فى مجلس إدارة نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وأنا مسئول بحكم هذه العضوية عن توفير الراحة والمستقبل لاخوانى أعضاء النقابة الذين وضعوا ثقتهم فى وانتخبونى لهذه العضوية التى تستنفد كل أوقات فراغى ولا تدع لى فرصة التفكير فى شؤونى ومتاعبي

حسن فايق : تتلخص متاعبي فى الحياة فى كلمتين : هما اننى أريد أن أكون من الأغنياء ، وأن يوضع اسمى فى قائمة أصحاب الأطيان والعقارات .. ولكن الأقدار تريد غير ذلك ، هى تريد أن تجعلنى من الفقراء المكافحين

صباح : ان متاعبي فى الحياة تنحصر فى التفكير الدائم فى مصير ولدى ! ماذا سيكون العالم عندما يصبح رجلا ؟ وهل سيعيش فى مجتمع أسعد من المجتمع الذى نعيش فيه الآن ؟



ملهى الأوبرج كما يبدو من الداخل بعد التخريب



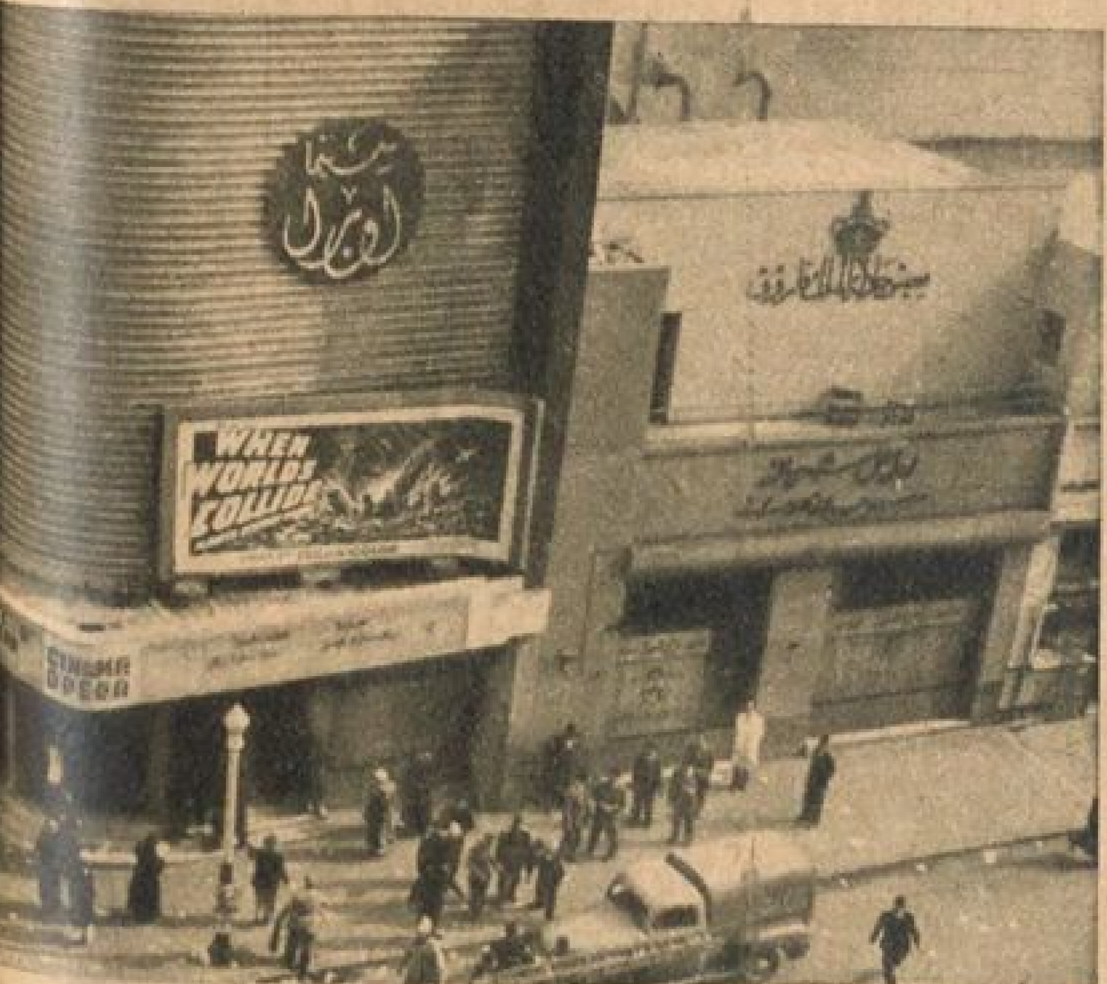
ملهى التاباران .. لم يبق منه غير الاسم



سينما ريفولى كما تبدو بعد الحادث



لوحة اعلانات على واجهه سينما فمينا



سينما اوبرا وأمامها رجال المطافىء



الشرارة الاولى تندلع فى كازينو أوبرا ، ورجال المطافىء يحاولون انقاذه ..!

الفن يحترق !

كان يوم السبت ٢٦ يناير أشبه ببركان عظيم ثار فجأة .. فاكتسحت نيرانه كل ما قابلها من عمران ، وأحالت أنوار القاهرة المتلألئة الى ظلمة وخراب .. لقد اندلعت الشرارة الاولى فى كازينو أوبرا ، فأشعلته وحطمت أثاثه ، وكانت راقصات الفرقة اللاتي يعملن فيه يقمن فى هذه الساعة ببروفة صباحية لنمرة راقصة كن يعتزمن تقديمها فى المساء .. المساء الذى أقبل ليجدهن بلا عمل وبلا مأوى . لقد أتت النيران على ملابسهن بعد أن لذن بالفرار من أيدى المجرمين . ولم تكد النار تشتعل فى كازينو أوبرا ، حتى انتقلت الى جهات أخرى .. استقرت فى فندق شبرد وكان بين نزلائه أفراد فرقة الاوبرا الايطالية ، فطردتهم ألسنة النار من حجراتهم فزعين . وكان فى الفندق أيضا الفنانة مى مدور ، فأجهزت النار على كل ما تملكه من ملابس وحلى ونقود ، ولم يبق لها شىء سوى الذكريات . وننتقل مع الشرارة الى استوديو ناصيبيان حيث هاجم المتظاهرون الاستوديو فتحطم بعض أجهزته واحترقت بعض الافلام الموجودة فيه وانتقلت الشرارة الى دور السينما فتناولت بعضها بالحرق والتخريب ، كما امتدت الى دور الملاهى فخربتها .. فمتى يعود النور الى هذه الدور لكى يبدد الظلام الذى يحيط بها الآن .. ؟



حتى الافلام المصرية لم تنج من التخريب



دار سينما مترو كما تبدو بعد الكارثة



أطلال من ملهى صوفر بعد التخريب

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

محنة دور الفن

تعرضت دور الفن لمحنة لم تمر بمثلها في تاريخها الطويل ٠٠ ففي الاضطرابات التي ثارت في القاهرة في ذلك اليوم المشئوم كانت دور السينما والملاهي الهدف الاول لذلك الغضب الجامح المسعور ، فأصابها التدمير والحريق ، حتى أصبح بعضها خرائب وأطلالا

وان الانسان ليتساءل في عجب ، ما ذنب هذه الدور الجميلة التي كانت تفخر بها عاصمة البلاد ؟ وكيف يمكن أن يكون تحطيم هذه الدور التي يملك كثيرا منها مصريون، وسيلة من وسائل الكفاح الوطني ؟ وهل صحيح أنه لا يجوز أن تعمل المسارح ودور السينما في الوقت الذي تخوض فيه البلاد معركة التحرير ؟

لقد كانت المسارح ودور السينما تعمل في لندن وبرلين بغير انقطاع ، في الوقت الذي كانت تخوض فيه كل من انجلترا وألمانيا أعنف حرب شهدتها في تاريخها ، وفي الوقت الذي كانت تتساقط فيه القنابل على العاصمتين من الطائرات المعادية

ولم نسمع أن الشعب الالماني أو البريطاني ثار على هذه الدور وحطمها، بل الواقع أنه كان يقبل عليها لينسى متاعب الحرب وأهوالها بعض الوقت ، وليرفه عن نفسه ، ويجدد نشاطه ، ويتزود بحيوية جديدة تعينه على الكفاح المرير

وكان الممثلون والمغنون وغيرهم من الفنانين والفنانات يسافرون الى خطوط النار للترفيه عن الجنود المحاربين ، فلم يقل أحد ان ذلك يشغلهم عن المعارك أو يطفىء حماستهم في خوض غمار الهول ٠ وبالعكس كانت السلطات الحربية تشجع هذا اللون من الترفيه، وتدعو اليه ، وتنفق في تنظيمه الجهود والاموال

ان للفن رسالة سامية في معارك التحرير ، وقد استجاب المسرح والسينما للصيحة العامة ، فبدءا يعرضان الوانا من الفن الوطني الذي يعكس آلام الشعب وآماله ، ويذكي الحماسة في القلوب ، ويثير الحمية في النفوس

فكيف يجوز أن تمتد يد الشر والتدمير الى هذه الدور التي يجب أن تكون لها قداسة المعابد !؟ ولكنه منطق الفتنة الهوجاء التي تطلق الغرائز من عقالها فلا تبقى ولا تذر

هدانا الله الى سواء السبيل

هل يتقدم المسرح المصري ؟

كنا نتحدث عن المسرح المصري وتطوره ، والحالة التي وصل اليها في السنوات الاخيرة ٠٠ وقال أحدنا ان لمنافسة السينما الناطقة دخلا كبيرا في انكماش المسرح وتدهوره ، فقال ممثل كبير من المخضرمين ان المسرح نفسه هو المسئول الأول ، لأنه لم يحاول أن يتطور ويجدد وسائله لكي يقف على قدميه أمام زحف السينما وطغيانها

وانطلق الممثل الكبير يتحدث عن ذكرياته القديمة، ويدلل على أن المسرح المصري ، لا يتقدم الى الامام وانما يتقهقر الى الخلف ويقول :

ــ هل تصدقون أن فرقة الشيخ سلامة حجازي كانت تفعل منذ أكثر من أربعين عاما ما لا تفعله الفرق المسرحية في هذه الايام ٠٠!؟

ــ وكيف كان ذلك ؟

ــ هل يعلم أحدكم مثلا أنه في كل رواية جديدة كان الشيخ سلامة يكلف ترزيا خاصا بأخذ مقاس الممثلين والممثلات ، ثم يسافر الى ايطاليا حيث تصمم الملابس وتفصل ويعود بها الرسول جاهزة قبل التمثيل ٠٠؟

« وهل تعلمون أن هذه الفرقة كانت تقدم من المناظر الرائعة ما لا يمكن أن نراه على مسارحنا اليوم ؟ أذكر في رواية « الولدان الشريدان » أنه كان يقدم لنا منظرا يهرب فيه الولدان من عصابة اللصوص التي تحاول مطاردتهما ، فيفتحان الكوبري على النهر الذي يفصل بينهم فيتدفق الماء على المسرح في الترعة ، فكان الجالسون في الصفوف الامامية يهربون من الفزع ٠ وقد حذف هذا المنظر من الرواية عندما قدمها المسرح المصري في السنوات الاخيرة

« وفي مسرحية « تليماك » كنا نرى الملائكة تهبط من سماء المسرح وهي ترفرف بأجنحتها ، ونرى منظر الجحيم يفور باللهب ، ويزخر بالافاعي ، فتستولى علينا الروعة ٠ وفي رواية « اليتيمتين » يخرج المصلون من الكنيسة الى الطريق حيث يتساقط الثلج ، فلا ينتهى الفصل حتى يكون الثلج قد غطى ملابسهم وغطى أرض المسرح بطبقة كثيفة ! »

ومضى الممثل القديم يروى ذكرياته ثم قال :

ــ هكذا كان شأن المسرح المصري أيام سلامة حجازي ، فأين نحن الآن من ذلك ؟ صحيح ان الممثلين قد تقدموا من ناحية التمثيل والالقاء ، ولكن المسرح تأخر من ناحية الاهتمام بالمناظر والملابس ووسائل الاخراج ٠ وترى رجال المسرح يدعون أن هذا هو الاخراج الحديث ، ويقولون ان المذهب الايحائي يقضي بهذا ، ولكنهم ينسون أن هذا اللون من الاخراج قد يعجب الجمهور الاوربي المثقف ، ولكنه لا يروق في عين أغلبية الجمهور المصري الذي تتفشى فيه الأمية

فما رأى رجال المسرح فيما يقوله زميلهم المخضرم الكبير ٠٠؟

صانع المعجزات

قضيت معظم الشهر الماضي في التردد على ستديو نحاس أثناء اخراج أحد الافلام الجديدة ، فخرجت من هذه التجربة معتقدا أننا نظلم مخرجينا في كثير من الاحيان عندما نقسو عليهم بالنقد

ان المخرج المصرى بوسائله المحدودة يعتبر صانعا للمعجزات اذا علمنا ضعف هذه الوسائل التى تحت يده، واذا تبينا الظروف التى يعمل فيها فى بعض الاحيان

وأحب أن أستدرك فأقول اننى أعنى بكلامى المخرجين الذين يستحقون هذا اللقب ، لا أولئك المتطفلين الذين ينتسبون ظلما الى الاخراج . ولقد سألت نفسى ، ترى ماذا يفعل مخرج كبير من هوليوود لو فرضنا عليه أن يخرج فيلما مصريا، فى ستديو مصرى، وبالميزانية التى تخصص عادة للافلام المصرية ، وتحت الظروف التى يعمل فيها المخرجون المصريون ؟

انى لأتصور هذا المخرج الامريكى وقد وجد نفسه مضطرا الى بدء التصوير قبل اعداد الملابس اللازمة للممثلين ، وقبل الانتهاء من رسم المناظر ، وكلما حاول الاعتراض قيل له ان الميزانية لا تسمح بغير هذا ، وكلما سأل عن شىء قوبل سؤاله بالابتسام

انه يسأل عن قسم الارشيف ليبحث مسألة تاريخية ، ويسأل عن خبير الملابس ، فيعلم أن عليه أن يعتمد على نفسه ومعلوماته لأنه لا وجود لتلك الاقسام ولا لاولئك الخبراء الذين تعود الاستعانة بهم فى هوليوود ..

لا شك أن هذا المخرج المسكين لو أتيح له أن يعمل فى مصر ، لوجد نفسه عاجزا عن ابداع شىء خليق بارضاء ضميره الفنى

ولقد فكرت طويلا فى أسباب ما نحن فيه ، فانتهيت الى أن السبب الاول يرجع الى ضآلة المال الذى يرصد عادة لانتاج الفيلم المصرى . وهذا التواضع فى ميزانية الافلام هو الذى يفرض على المخرج كثيرا من «الكلفتة» التى نرى آثارها فى أفلامنا ولكن المنتج بدوره معذور فى هذه الناحية المادية ، لانه يريد أن يستعيد نقوده ويحقق ربحا معقولا . ولن يحقق ما يريد ، ما دامت السوق التى تعرض فيها الافلام المصرية محدودة ، وما دام مجال العرض ضيقا أمامه

ضيق مجال العرض هو اذن علة العلل .. فالفيلم الامريكى يعرض فى جميع أنحاء العالم ، بينما يعرض الفيلم المصرى فى مصر والدول العربية

يجب اذن أن يعمل الفيلم المصرى على توسيع مجال عرضه ، وأن يخطو نحو العالمية ، فيشق طريقه الى الدول التى لا تتكلم العربية . وقد سبق أن كتبنا فى هذا الموضوع وتمنينا أن تصنع أفلام مصرية من نسختين : احداهما بالعربية والاخرى بالانجليزية أو الفرنسية ، أو على الاقل يعمل لها « دوبلاج » باحدى هاتين اللغتين

وهذا النوع من الافلام الذى يصلح للعرض العالمى ، يجب أن يكون شيئا قيما جديرا بأن يراه الناس فى كافة أنحاء العالم . ولما كان هذا النوع يتكلف كثيرا ، فيجب أن تقوم بانتاجه مؤسسات قوية غنية بمالها ووسائلها . ولهذا فاننا نرى أن يتكتل المنتجون فى شركات قوية، وأن تندمج الشركات الصغيرة لكى يتكون منها شركة تستطيع أن تنتج هذا النوع من الافلام . أما بقاء الحال على هذا المنوال ، وكثرة المنتجين الصغار المتفرقين ، فأمر لا يؤدى الا الى انتاج أفلام هزيلة لا تقوى على اقتحام ميدان العرض العالمى

عود الى الاذاعة

شهدت الاذاعة المصرية فى السنوات الاخيرة سلسلة من التقلبات أو بالاحرى الانقلابات التى تناولت موظفيها . وهذه الانقلابات كانت تتبع دائما تغير الوزارة . فكلما جاءت وزارة جديدة أبعدت عن الاذاعة طائفة من الموظفين ، وحشرت فيها طائفة أخرى، حتى أصبح لكل وزارة ، ولكل عهد طاقم معين من العاملين فى الاذاعة ، وهذا الأمر ان دل على شىء ، فانما يدل على أن الاذاعة أصبحت مع الأسف الشديد ، تتلون بلون الوزارة القائمة فى الحكم، أى أنها فقدت طابعها الخاص واستقلالها الذى كفله لها قانون تنظيمها الاخير

والواقع أن استقلال الاذاعة لم يتحقق فى يوم من الايام ، وانما كان أسطورة وردت فى القانون ، ولكنها لم تكن حقيقة فى أى عهد من العهود. ولم يستطع مجلس الاذاعة أن يثبت وجوده فى أى ظرف من الظروف ، رغم أن القانون جعل هذا المجلس السلطة العليا فى كل ما يتعلق بشؤون الاذاعة . وسبب هذه الحال يرجع الى عوامل مختلفة ، ليس هذا مجال بحثها ، ولكن من أهمها الحاق الاذاعة برئاسة مجلس الوزراء . وقد جرت العادة أن ينيب رئيس مجلس الوزراء عنه ، وزير الدولة فى الاشراف على الاذاعة ، فلا يكاد رئيس الوزراء ينتهى من تشكيل الوزارة ، حتى يوقع خطابا لا تتغير صيغته ، باحالة أمور الاذاعة على ذلك الوزير ، الذى يتدخل فى كل شىء ، ويفرض عليها طاقما معينا من الموظفين ، ثم يحاول أن يفرض عليها ذوقه ومزاجه كذلك

حدثنى أحد رجال الاذاعة ، أن أحد وزراء الدولة الذين كانوا منتدبين للاشراف على الاذاعة ، كان يحدثه بالتليفون ليأمر برفع حديث محدد من قبل ، ليضع مكانه حديثا لشخص من أصدقائه ، وكان يعجب بصوت مطربة معينة فيأمر بان تذيع فى كل أسبوع. وأين مجلس الاذاعة من هذا كله ؟ لا ندرى . ان رفعة رئيس الحكومة الحالية رجل حاسم فى تفكيره وتصرفه، وهو يريد اعادة بناء الدولة على أسس جديدة ، فهل نطمع فى أن يولى الاذاعة بعض اهتمامه ، فينقذها مما تعانيه ، ويضمن لها الاستقرار فى جميع الظروف ؟ انه يستطيع أن يحقق لها ذلك ، لو أبعدها عن اشراف الوزراء ، وأطلق يد مجلسها الأعلى فى شئونها، وجعل تعيين الموظفين وندبهم من حق المدير والمجلس وحدهما ، وأبعد عنها نفوذ القائمين فى الحكم

بهذا وحده يتحقق للاذاعة الاستقرار الذى يمكنها من النهوض والانتاج

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

المرأة بنت الطبيعة

فى المرأة من الطبيعة اشراقها وتلبدها ، وفيها ايضا هدوؤها وثورتها .. وها هى ذى النجمة زهرة العلا بكير ، تصور لك على صفحة وجهها انفعالات الطبيعة فى مختلف فصولها وتقلباتها ..



الصيف



الخريف



الشتاء



الربيع

أضف إلى معلوماتك الفنية

اول اجورهم

● إن أول أجر تقاضته السيدة فاطمة رشدى عن ظهورها على خشبة المسرح هو ستة جنيهات شهريا .. وكان ذلك عندما كانت فتاة صغيرة تلقى المونولوجات فى المسارح الشعبية ، وكان أكبر أجر تقاضته خمسين جنيها فى مسرح رمسيس

● وأول أجر تقاضاه أحمد علام من عمله فى المسرح هو ثمانية جنيهات ، وقد جلس به فى أحد مقاهى عماد الدين وأنفقه على أصدقائه فى سهرة واحدة

● وكان أول أجر تقاضته أمينة شكيب هو خمسة جنيهات مقابل اشتراكها فى تمثيل مسرحية « سميرة » التى فازت فى مباراة التأليف المسرحى فى عام ١٩٣٣

هواياتهم

● ان يوسف وهبي بك كان يهوى سباق الخيل .. فلم يكن يكتفى بارتياد ميادينه ، بل استحضر صورة مصغرة من سباق الخيل تدار بطريقة أوتوماتيكية ، فكان يقضى أوقات فراغه متسلياً بهذه اللعبة مع نفر من أصدقائه

● وأن هواية المطرب صالح عبد الحى كانت فى « بار الانجلو » حيث يلازمه من الساعة السادسة مساء حتى ساعة التشطيب

● وأن أحمد علام كان يهوى تاريخ الفن عند مختلف الشعوب ، فيقضى أوقات فراغه فى قراءة مؤلفات كبار الكتاب

● وأن محمد عبد الوهاب يهوى العزلة كلما أراد أن يضع لحناً جديداً ، فان أحسن ألحانه هى التى يوحيها اليه خياله فى أوقات عزلته ..

أطباء فنانون

● انه مرت بالمسرح المصرى فترة من الوقت كان فيه بعض طلبة كلية الطب يشتغلون بالتمثيل والتأليف والتلحين ، فكونوا فرقة مسرحية أحيت بعض السهرات فى ناديهم أو فى مسارح القاهرة

● وأن أحد هؤلاء الطلبة وهو الدكتور حسين فوزى .. نظم وقتها رواية من نوع الأوبرا مثلتها فرقة حديقة الأزبكية وقام بتلحينها المرحوم كامل الخلعى

● وأن الدكتور فؤاد رشيد بك الذى أولع بالمسرح منذ صباه ، كان مغرماً بالقاء المونولوجات .. ومن بينها مونولوج وضعه المرحوم محمد عبد الرحيم مؤسس جمعية أنصار التمثيل التى أصبح الدكتور فؤاد رشيد رئيسها فيما بعد

● وأن الدكتور وصفى عمر نجل الممثل القديم المرحوم عمر وصفى ، ورث عن والده هواية المسرح .. فألف واقتبس له كثيرا من الروايات

● وأن أحد الأطباء الذين كان ينتظرهم شأن

كبير فى عالم التمثيل لو تفرغوا له هو الدكتور محمد عرفان الذى أبدى استعداده الطيب عندما مثل الدور الأول فى رواية لموليير اسمها «طبيب رغم أنفه ..» !

مسرح الذكريات

● ان مسرح ريتس الذى تعمل فيه فرقة الريحانى فى فصل الشتاء يسمى مسرح الذكريات نظراً للاحداث الفنية العديدة التى شهدها

● فانه أول مسرح رفعت ستاره لأول مرة عن فرقة رمسيس التى أنشأها يوسف وهبى بك ولبث هذا المسرح يحمل اسم هذه الفرقة مدة طويلة

● وأنه ليس فى مصر على وجه التقريب ممثل أو ممثلة ، ومطرب أو مطربة .. لم يقف على مسرح رمسيس ..

● وأن كثيراً من الفرق الأجنبية مثلت مسرحياتها على هذا المسرح باللغات الفرنسية والانجليزية والايطالية واليونانية

● وأن كثيراً من رؤساء الوزارات والوزراء المصريين شهدوا التمثيل واستمعوا الى الغناء فى هذا المسرح

● وأنه شب فى هذا المسرح حريق كبير عندما كانت فرقة رمسيس تمثل فيه رواية «الوطن» ، فالتهمت النار كثيراً من المناظر .. ولولا أن أسدل حاجز الحريق فى الحال لامتدت النار الى الصالة التى كان الجمهور يجلس فيها

بين كواليس حريق القاهرة !

« فنان يصارع النار أكثر من اثنتي عشرة ساعة ، وفنانة ناشئة تفقد كل شيء ، وفنانة كبيرة يحاول سائق سيارة اختطافها.. ثلاث قصص واقعية من كارثة الحريق »

كفاح

يقع مسكن النجم فاخر فاخر فوق نقابة الممثلين بشارع عماد الدين .. وفي الوقت الذي بدأت فيه كارثة الحريق ، كان يرقد في المسكن والده المريض الذي يمنعه المرض من مغادرة فراشه

واشتعل مطعم « سان جيمس » في شارع الالفي ، واشتعل فندق « شبرد » وكلاهما كان يقع خلف مبنى النقابة وعلى قيد أمتار منها ، واشتعل مقهى « ركس » وكان يواجه النقابة.. وهو المقهى الذي كان أكثر رواده من أهل الفن، واشتعل مقهى « فينكس » القريب من النقابة أيضا ، وقد كان المقهى المختار للمرحوم نجيب الريحاني ، وأصبحت نقابة الممثلين بذلك تحاصرها النار من كل جهة

في هذا الوقت الذي أخذ فيه كل انسان يحاول النجاة بنفسه ، لم يكن في استطاعة فاخر الا أن يبقى مكانه لان مرض والده يجعل من نقله مخاطرة تهدد حياته

وأخذت الابنية المحترقة تنفث حمما وأنفاسا ساخنة على ما يجاورها ، وضاق الجو بالدخان الاسود الكثيف الذي أخذ يملأ الطوابق العليا من العمارات التي لم تصلها النار ويهدد أهلها بالاختناق

وانزل فاخر زوجته وابنته الطفلة الى النقابة في الطابق الاول من البناء ، وعاد فصعد الى مسكنه ليبدأ عملا لا يمكن الا أن نسميه بطولة ..

كانت الشظايا المشتعلة قد تراكمت على سطح العمارة ، فسخن السقف وسخن بالتالي الهواء في داخل المسكن .. وأغلق فاخر النوافذ وأسدل عليها الستائر حتى يمنع تسرب الدخان الى الداخل .. ثم صعد الى السطح ومعه اناء ملىء بالماء وبدأ يصارع النار .. كان عليه أن يهبط في كل مرة ليملأ الاناء بالماء من مسكنه ، ثم يصعد ليلقي به على الشظايا المشتعلة..ولكن الماء كان يتبخر بمجرد ملامسته لارضية السطح ، وذلك لشدة سخونته .. وتظل النار على ذلك مشتعلة

وكان اذا هدأ الحريق لحظة .. أسرع بالنزول الى الطابق الارضي ليطمئن على زوجته وابنته ، خشية أن تكون النار قد بدأت من أسفل العمارة بعد أن عجزت عن البدء من أعلاها

وكانت ليلة ليلاء كلها نار وعرق ودخان أسود ودموع .. ودقت الساعة الرابعة صباحا وهنا فقط سمح الفنان البطل لنفسه بأن يجلس على مقعد وترك عينه تأخذها سنة من النوم

وفي ظهر يوم الاحد زاره صديق .. وبينما كان الصديق في زيارته اذ أخرج سيجارة ووضعها بين شفتيه .. وكان فاخر قد شرد ذهنه مع أحداث الليلة الماضية .. وأشعل الصديق عود ثقاب ، وهنا أجفل فاخر وفزع ثم نظر الى الصديق معتذرا .. لقد حطمت النار أعصابه ..!

الفنانة المختفية

كانت الفنانة « مي مدور » يوم الحريق على موعد مع احدى المجلات الفنية .. ووصلت الفنانة بعد موعدها وكانت تحمل أول أنباء الكارثة وهو اشعال النار في كازينو أوبرا

ولم يكن الوقت الباقي ليتسع لعمل الصور التي حضرت الفنانة من أجلها ، فاستراحت لحظة ثم همت بالانصراف .. وقال لها أحد المحررين اذاك : « تجي أوصلك ؟ »

فقالت ساخرة : « أنا اللي اوصلك اذا كنت خايف ! »

واحترق فندق «شبرد» في الثانية والنصف ظهرا ، ولم يستطع أحد ان يخمن أين ذهبت الفنانة الناشئة التي كانت تقيم في غرفة من الفندق

ومر يومان .. وشاع في الوسط الفني أنها راحت في حريق الفندق الكبير مأسوفا عليها . وفي ذات صباح دق تليفون المجلة الفنية ، وأمسك واحد من المحررين السماعة ليسمع صوتا حزينا آسيا .. واتضح أن الفنانة الناشئة ما تزال على قيد الحياة

كيف نجت ؟

لقد حملتها السيارة الى الفندق .. ولكنها لم تكد تدخل غرفتها حتى أشعل المتظاهرون النار فيه ، وأخذ المقيمون في الغرف التي حاصرتها النار يربطون أغطية النوم بالنوافذ وينزلون بواسطتها الى الطريق .. وأسرع المقيمون في الغرف السفلى الى البهو ، وهناك دفع بهم مدير الفندق الى الحديقة وأغلق عليهم الابواب التي تفصلهم عن المتظاهرين

واحترقت غرفة الفنانة ، واحترق فيها كل ما تملك .. وأصبح عليها أن تقرر حالا الى من تلجأ ؟ وكان أول اسم خطر ببالها اسم فنانة معروفة تناولت العشاء معها في الليلة السابقة، واستقلت مي أول سيارة صادفتها وانطلقت بها الى منزل تلك الصديقة .. ولم تنج بشيء الا الثوب الذي غادرت به الفندق في صباح ذلك اليوم

ضع « مي مدور » الآن أمام الكاميرا — والكاميرا جبارة لا ترحم — وخذ لها صورة وهي تبتسم..ستكشف لك الكاميرا في ثنايا ابتسامتها عن خطوط من الالم .. الم انسانة جردتها النار المجرمة في طرفة عين من كل شيء

رحلة خطيرة

كانت السيدة ماري منيب في ستديو مصر عند وقوع الكارثة .. وسمعت بالنبأ ، فقررت في الحال أن تعود الى منزلها بحدائق شبرا لتكون الى جوار ابنتها .. وركبت الى جوار واحدة من صديقاتها في سيارتها ، ويقع منزل هذه الصديقة في حي جاردن ستي .. ولما وصلت السيارة الى نفق الجيزة أصرت ماري منيب على النزول هناك وركوب احدى سيارات الاجرة ، وذلك حتى تتيح لصديقتها الذهاب فورا الى منزلها والاطمئنان بدورها على أسرتها

واوصلت سيارة التاكسي ماري منيب الى الاسعاف .. وهنا تملك الرعب السائق ورفض أن يستمر في السير ، وأصر على أن تنزل الراكبة لينجو هو بنفسه وبسيارته من المتظاهرين

ووقفت ماري منيب في حيرة من أمرها .. ثم رأت سيارة كبيرة من سيارات المدارس قادمة من ناحية « أبي العلاء » فأشارت لها فوقفت .. وسألت السائق عن طريقه، وفرحت فرحا شديدا حين قال لها أن معه طالبة تقيم في العباسية وخمس طالبات يقمن في شبرا ، وانه لا بد من ايصال كل منهن الى بيتها

وركبت ماري منيب السيارة وانطلق بها السائق في شارع الفجالة .. ولما وصل الى العباسية وانزل الطالبة الاولى اتجه الى قسم الخليفة، فتجاوز مصلحة المرور وخرج بالسيارة الى الصحراء

وبدأ القلق ينتاب الفنانة الكبيرة والطالبات الخمس .. وسألت السائق لماذا لم يتجه الى شبرا رأسا ، فاعترض بأنه لا يريد أن يمر بقلب المدينة ثانية خوف أن يتعرض له المتظاهرون في هذه المرة

وطال السير في الصحراء ، ولم يكن هناك أثر لكائن حي..وكان السائق أحيانا يكف عن السير بدعوى أن خللا أصابها ، وكانت تصدر منه حركات ونظرات جعلت الراكبات يعتقدن انه يدبر طريقة لالحاق الاذى بهن أو لسرقتهن

واخيرا اتجه السائق شمالا وعبر شارع الملكة ، ثم اخترق حي الشرابية

وانتهى الى شارع شبرا ، وانزل كل راكبة عند بيتها

لقد ذهبت ماري منيب في اليوم التالي لتوفي نذرا نذرته للقديسة « تريزا » اذا هي أرجعتها من تلك الرحلة سالمة ، وهي لا تشك أيضا في أن كل واحدة من الطالبات الخمس اللواتي كن معها في تلك السيارة قد فعلت نفس الشيء

مي مدور .. جردتها النار في طرفة عين من كل شيء تملكه





الفن عند العرب

مؤامرة

لإخراج فنان من عزلته

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان ((ابن سريج)) من مطربى الطبقة الاولى ، وقد امتاز بصوت عذب رخيم ، يدير الرؤوس ويسلب الالباب ، ويروى بعض معاصريه ، انه كان اذا مضى يشدو فى البادية ، كفت الابل عن ورود الماء ، ورفعت رؤوسها تنصت له ..

على ان جمال صوته ، وتمكنه من فن الغناء لم يكونا كل ما يمتاز به ، بل كانت له ميزة أخرى ، هى التوفيق فى اختيار الشعر الذى يغنيه .. فلم يكن يشدو الا بالاشعار الرقيقة اللفظ ، الرائعة المعنى ، البعيدة عن الركاكة والاسفاف ..

وكان يحدث أن يختار أبياتا من الشعر ، ويمضى فى تلحينها ، ثم يبدو له انها تتضمن لفظة نابية ، أو كلمة اقحمت على الشعر اقحاما ، فيعدل عن تلحينها حتى يغير الكلمة بغيرها ..

وكان شعراء ذلك العصر يتنافسون فى استرضائه واستجلاب مودته حتى يتغنى بأشعارهم ، والسعيد منهم من غنى له « ابن سريج » أبياتا من شعره فان هذا يعتبر شهادة للشاعر بالاجادة والبعد عن الاسفاف ..

ومما يذكر عنه فى هذا الصدد ، أنه دعى للغناء فى حضرة الخليفة موسى الهادى ، وكان الخليفة يهوى جارية مغنية تدعى « مريم » وقد غضب عليها وطردها من القصر ، ولكنه كان يهفو الى ذكرها ويترقب فرصة لمصالحتها ، فأمر « ابن سريج » أن يغنيه قول الأسود بن عمارة فى مريم :

خليلى من ((سعد)) ، الما فسلما
على مريم ، لا يبعد الله مريما
وقولا لها : هذا الفراق عزمته
فهل من نوال ، قبل ذاك ، فيعلما ؟

وغناها ابن سريج ، ولكنه غير فى الكلمة الأخيرة فجعلها « فنعلما » بدلا من : « فيعلما »

فقال له الخليفة :

— لماذا غنيتها « فنعلما » ؟

فقال :

— لأن المعانى قد تحسن الشعر أو تفسده ..

قال الخليفة : « فما الفرق بينهما » ؟ أجاب :

— إذا قال الشاعر : « فيعلما » . . يكون قد أذاع سره على الناس ، وليس به حاجة إلى أن يعلم الناس حالته ، أما إذا قالها « بالنون » كان المقصود أنه هو وحده الذى يعلم القصة . .

فأعجب الخليفة بدقة ملاحظته ، وحسن تصرفه وقال لجلسائه :

— لاندرى أنعجب بغناء ابن سريج أم بأدبه أم ببراعة نقده ..

ولقد اصيب ((ابن سريج)) وهو فى اواخر سنى حياته بمرض افسد عليه مزاجه ، فارتحل الى مكة المكرمة ، ولزم المسجد الحرام ، وآلى على نفسه أن يترك الغناء وينفق ايامه فى التنسك والعبادة ..

وظل ملتزما المسجد حتى عوفى من علته ، فارتحل الى المدينة ، واقام بين جماعة من اهل الزهد والتقوى ، فكان اذا قصد اليه اصدقاؤه القدماء من المغنين ابى ان يقابلهم او يستمع الى حديثهم ..

وكانت تقيم فى مكة ، السيدة سكينة بنت الحسين ، رضى الله عنهما ، وقد عرفت بين الخاصة بميلها الى الادب والشعر ، ومساجلة الشعراء ، ولها فى نقد اشعارهم روايات كثيرة ، وكانت الى ذلك تميل الى سماع الغناء من وراء ستار ، فما ان اتصل بها نبأ وجود ابن سريج فى المدينة حتى دعت ((باشعب)) وكان من توابعها ، وكانت تانس له وتتفكه بنوادر طمعه وجشعه

وأهابت سكينة بأشعب قائلة :

— ويحك ! ابن سريج يقيم فى المدينة منذ حول فلا أسمع من غنائه قليلا ولا كثيراً ؟

فقال أشعب :

— جعلت فداك ، وأنى لك ذلك والرجل اليوم ناسك زاهد وقد طلق الغناء واتجه الى العبادة ؟

فقالت ساخطة :

— دبر لنا حيلة لسماعه ..

فأجاب ممازحاً :

— لاحيلة فى الأمر ، ويحسن بك أن تكفى عن الطمع فيما يعز مناله . .

وأغضبها قوله ، فأمرت جواريها أن يؤدبنه ، فمضت الجوارى يضربنه حتى سقط فاقد الرشد ، ثم حملنه وألقين به خارج الدار وحذرنه من العودة إلا برفقة « ابن سريج » . .

وأفاق أشعب من غشيته ثم تحامل على نفسه وذهب وهو بحالته هذه إلى دار « ابن سريج » فما رآه حتى هاله منظره ، واستوضحه أمره ، فروى له القصة ، فتوجع له وقال :

— إنا لله وإنا اليه راجعون .. لا تعد إلى دارها أبداً ..

— لكنها مولاتي ولاغنى لي عنها ، فماذا لو شخصت إليها وغنيتها حتى ترضى عني ؟

— هذا لايكون أبداً ..

— أهكذا تقطع أملي وتسد في وجهي أبواب الرزق ؟ وماذا يكون من أمرى بالمدينة، ومن يقبلني وأنا طريد ابنة الحسين ؟

— لا حيلة لي في هذه البلوى . . فتدبر مخرجاً آخر ..

وأخذ أشعب يلح في التوسل والرجاء ، ولكن على غير طائل ، فخرج حانقاً مغيظاً ، وكان أشعب واسع الحيلة شديد الذكاء ، فلجأ إلى جارية يعرفها وصحبها إلى دار ابن سريج ، ولما استقر بهما المقام ، سأله ابن سريج :

— أراك عدت إلى .. فهل وجدت مخرجاً للمأزق الذى صرت إليه ؟

فلم يكن جواب أشعب إلا أن صرخ بأعلى صوته مستغيثاً . فأسرع أهل الحي نحو دار ابن سريج ليستطلعوا الخبر ، ودهش ابن سريج لما رآه من أشعب وتوهم به جنة ، فقال له :

— ويلك ! ماهذا ؟

فقال أشعب :

— والله لئن لم تذهب معي إلى مولاتي سكينة لأصرخن صرخة أخرى أجمع بها أهل المدينة ثم أقول لهم إنك أردت سوءاً بالجارية وإني منعتك فاعتديت على بالضرب !

فانزعج ابن سريج وقال :

— ما أظنك تقدم على ذلك ..

فأجاب أشعب :

— امرأتي طالق إن لم أفعلها وأزيد عليها انك ماتنسكت وتظاهرت بالزهد إلا لتستر سوء فعلك . .

وازاء هذا الموقف الحرج الذى أوقعه فيه أشعب ، لم ير بداً من اختيار أهون الشرين ، فقال له :

— لابارك الله فيك . . امض بنا اليها وسأكلمها كي تصفح عنك ..



وما أن وصل إلى دار سكينة حتى مضى يروى لها القصة ، فضحكت وقالت :

— لقد رضيت عن أشعب اكراما لك ..

ثم أمرت له بعشرين ديناراً وكسوة كاملة ،

(البقية في العمود الثالث)

هل تعلم؟



■ ان فتوح نشاطي مثل بالفرنسية قبل أن يمثل بالعربية ؟

■ وأنه بعد أن أتم علومه في المدارس الفرنسية ترك الدراسة ليخوض غمار الحياة.. إلا أنه لم يجد بابا يقتحمه للعمل الحر فقضى بعض الوقت في عزبة أخيه الأكبر بالقرب من المنصورة نحو عامين ثم عاد إلى القاهرة ليعمل ككاتب بسيط في مكتب أخيه ، إلى أن التحق بأحد البنوك في عام ١٩٢٤ ..؟

■ وأنه في أواخر هذا العام قام بتمثيل دور الابن في رواية «الأب ليبونار» مع احدى فرق الهواة على مسرح رمسيس، فرآه المرحوم عزيز عيد وأغراه على ترك وظيفته في البنك والانضمام إلى فرقة رمسيس . ووجد كلام عزيز هوى في نفسه ، فاستقال من عمله بالبنك غير آسف وتفرغ للفن منذ ذلك الوقت؟

■ وأن السينما لاتجد هوى في نفسه كما يجد المسرح ، ولذا كان انتاجه السينمائي ضئيلا جداً بالنسبة لانتاجه المسرحي . . ؟





■ وان عقيلة راتب ظهرت مواهبها الفنية في حفلة أقامتها مدرسة التوفيق القبطية عندما كانت طالبة بها ،

ففي احدى الحفلات التى أقامتها المدرسة قامت عقيلة بانشاد قطعة غنائية لقيت فيها الاعجاب والتقدير ، ونصحها بعضهم بعد هذه الحفلة بأن تسجل بعض الأغاني في الاسطوانات ، فاتفقت مع شركة كولومبيا على ذلك ، وظهرت اسطواناتها باسم عقيلة راتب وهو غير اسمها الحقيقي الذي أبقته مجهولا .؟

■ وأن قيامها بتسجيل اسطواناتها احدث بدون علم والدها الذى كان يشغل وظيفة رئيسية في إدارة التبعيات بوزارة الخارجية فثار عليها وأنكرها ، فعاشت مع والدتها وشقيقتها بعيدين عنه ..؟

■ وأن أول فرصة سنحت لها للظهور على خشبة المسرح ، جاءتها عقب انفصال المطربة القديمة علية فوزى عن فرقة اخوان عكاشة ، فدعاها الأستاذ زكي عكاشة لتحل محل علية .. وكانت أول رواية ظهرت فيها كمطربة الفرقة رواية « هدى »

وبعد أن مضى ابن سريج يحدثها بعض الوقت قال لها :

— أتأذن لي مولاتي بالانصراف ؟

فأجابت تقول :

— برئت من جدى ان أنت لم تغن لآمرن بسجنك شهراً ، وبرئت من جدى إذا لم أضربك كل يوم عشر مقارع .. وبرئت من جدى إن قبلت فيك شفاعة . .

فأطرق ابن سريج برهة ثم رفع رأسه وقد رطبت الدموع عينيه وقال :

— أردت هجر الغناء وأراد الله غير ذلك

ثم دعا بالعود ، وأخذ يعزف عليه حتى دانت له النغمات وانطلق يغني :

رأين الغواني ، الشيب لاح بمفرقي
فاعرضن عني بالخدود النواضر
وكن ، اذا أبصرنني أو سمعنني
سعين ، فرقعن الكوى بالمحاجر

فطربت سكينة وقالت له :

— أكذلك كنت في شبابك يا ابن سريج؟

فقال : « كذا والله يا مولاتي ، كنت إذا مررت في طريق وقيل « ابن سريج » ما رفعت طرفي الى نافذة إلا ورأيت في كل كوة منها عينا نجلاء » . .

ثم قال وقد طرح العود جانباً :

— أفلا يكفي ما سمعت يا مولاتي ؟

فخلعت سكينة دملجاً ذهبياً وزنه عشرون مثقالا من خالص الذهب ، وقالت له :

— بل زدنا .. زادك الله خيراً !

فعاد يحنو على عوده ، واندفع يغني قائلا :

ارقت فلم انم طربا
وبت مسهدا نصبا
لطيف احب خلق الله
انسانا ، وان غضبا
فلم اردد مقالتها
ولم اك عاتبا عتبا

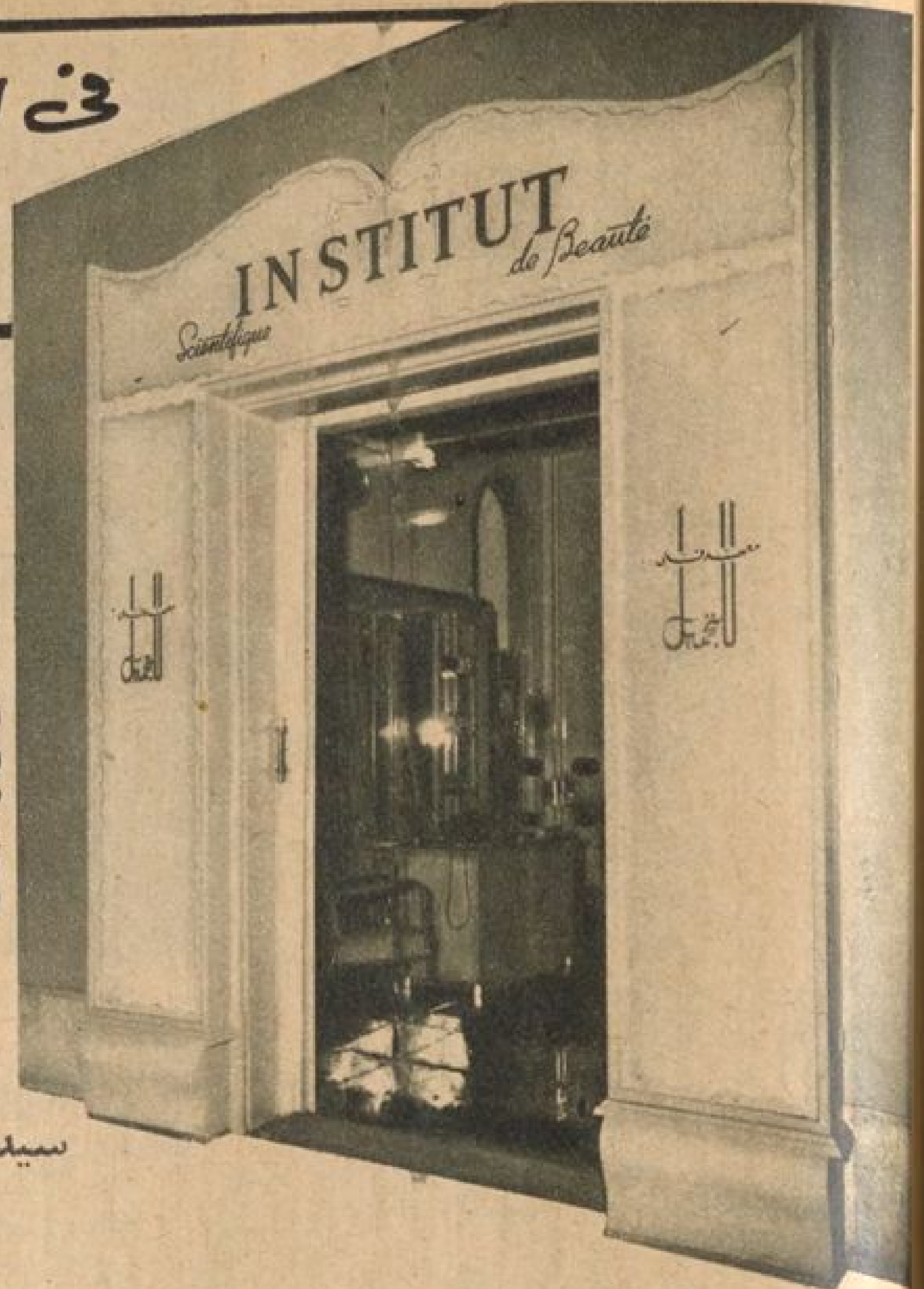
وأدركت سكينة أنه يعتب عليها إمساكها له ، فقالت له :

— علمت ما أردت ، ووالله ما أردت إلا أن تعرف قدرك عندنا . .

ثم أمرت له بمائة دينار وخلعة سنية ، فلما انصرف من دارها ، قال لأشعب :

— لقد ظفرت بعطايا من الخلفاء لم يظفر بها مطرب قبلي ولن يظفر بها مطرب بعدى ، ولكن ما حدث الليلة جعلني أتيه على العالمين .. فوالله لو وليت الخلافة ما فرحت فرحي بتقدير بنت الحسين لفنى ، وعرفانها قدرى

فى ٣٧ شارع عبد الخالق ثروت باشا
تجدين العناية بجمالك وفتنتك





قناع لازالة الرءوس السوداء
يخلص بشرتك من الرؤوس السوداء ويساعد على تضييق مسام البشرة المتسعة يعطى نتائج باهرة اذا استعملته قبل اى حفلة ..

سيدتى .. للعناية بجمالك أنشأنا لك لأول مرة فى القطر المصرى

«المعهد العلمى للتجميل»

مزودا بأحدث الآلات العلمية تحت اشراف اخصائيين مهرة وبذلك وضعنا حدا لعزلتك وشكوكك ...
ان النصيحة التى كانت تنقصك والعناية الصحيحة ، سوف تعيد لك ثقتك بجمالك





ان التدليك مع الشدة بوساطة كريم ضد الترهل هى الطريقة المثلى لتنشيط الدورة الدموية وخصوصا فى الاجزاء التى يتراكم فيها الدهن



تدليك الوجه بواسطة آلة برزاز الماء
ان هذه الخطوة ضرورية لكى توصلى قبل فوات الاوان الى معرفة العيوب التى تهدد جمال وجهك وهى التجعدات ، وتهدل الفم والعنق ، والذقن المزدوج ، وضعف بشرة العنق
وهى مفيدة أيضا للبشرة الدهنية ولازالة البقع السوداء وللبشرة الشاحبة والمحتقنة

التسريحة التى تبرز أناقة وجاذبية وجهك وتناسق تقاطيعه والتى بدونها لاتشعر المرأة تماما بشخصيتها ونفسها



حمام الرغاوى
يساعدك على انقاص وزنك وذلك بوساطة اليود الذى يتصاعد من الرغاوى ينشط الدورة ويساعد على افراز العرق بغزارة اذا صاحبه بعد ذلك فترة يغلف فيها الجسم بأغطية ساخنة يجعلك تشعرين براحة عميقة ذلك لانه يخلصك من السموم التى يتخلص منها الجسم بطردها الى سطحه





ماتت مؤسسة السينما

فقدت مصر بوفاة المرحومة السيدة عزيزة امير كوكبا من ألمع كواكب السينما المصرية ، وممثلة عاصرت النهضة الفنية الحديثة وساهمت في تدعيمها مساهمة كبرى حتى استحقت لقب «مؤسسة فن السينما المصرية» بعد مغامرتها الناجحة التي اسفرت عن مولد الفيلم المصرى عام ١٩٢٧

كانت عزيزه امير عندما ظهرت في الحياة الفنية فتاة يافعة في السابعة عشرة من عمرها، وقد جاءت من دمياط بدافع من هوايتها الفنية ورغبت في الاشتغال بالمسرح بعد أن قرأت النداء الذى وجهه يوسف وهبى بك صاحب فرقة رمسيس الى فتيات الاسر ليعملن في المسرح

وبعد مضى خمسة شهور على ظهورها في ميدان الفن وجدت ان الاشتغال بالمسرح ليس كل آمالها ، وان مطامحها الفنية تطالبها بأن تعمل عملا فنيا يخلق منها فتاة مشهورة بين يوم وليلة ، فاقدمت علي انتاج فيلم سينمائي تقوم هي بدور البطولة فيه .. وقد قوبلت هذه الفكرة باستنكار كبير ، وشنت عليها الصحف حملات شديدة وطالبت بالحجر عليها .وكانت بعض هذه الصحف تنشر حملاتها تحت عنوان مشروع الزوجة الطائشة ، وقد حاول بعض الصحفيين والفنانين وأبناء الاسر الكبيرة التى كان زوجها الاول ينتسب اليهم .. حاول هؤلاء تثبيط همتها ومنعها من مواصلة تنفيذ هذا المشروع الذى يهدد ثروتها وثروة زوجها ، ولكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح أمام اصرار الزوجة الطائشة العنيدة !. ولم تحفل الفتاة بهذه الحملات وواصلت جهودها في انتاج الفيلم رغم مقاطعة الجميع لها

وبعد أن انتهت الفقيدة من انتاج أول فيلم لها وهو «ليلى» ، وجدت أن مصر في حاجة الى فنيين متمرنين على العمل السينمائى ، فأرسلت الى باريس بعثة فنية على نفقتها الخاصة مكونة من بعض الشبان المصريين لدراسة تطورات الفن السينمائى في باريس وشراء المعدات والآلات اللازمة لانشاء ستديو سينمائي مصرى . وشرعت في بناء هذا الاستديو في ضاحية مصر الجديدة ، وانتجت فيه فيلمها الثاني « بنت النيل » ، وكانت تكاليف هذا الاستديو ونفقاته أكثر من أرباحه فتعرضت للافلاس ، ولكن المغفور له طلعت حرب باشا أسرع يمد لها يد العون بعد أن اقتنع بمشروعها الفني ، واشترى منها ما لديها من الآلات والمعدات السينمائية ثم عاونها بنك مصر في انتاج فيلمها الثالث « كفرى عن خطيئتك » الذى بلغت تكاليفه أكثر من عشرين الفا من الجنيهات .. ولم يصادف النجاح المادى الذى يغطى نفقاته ، فاضطرت الفقيدة الى أن ترهن عمارتها ،التي اشترتها في جاردن ستي تسديدا للخسائر التى لحقتها من فيلم « كفرى عن خطيئتك »

وتوقفت عن الانتاج وقصرت جهودها على العمل المسرحي ، فانضمت الى فرقة رمسيس وقامت بالادوار الهامة في المسرحيات الكبرى ، ثم التحقت بفرقة الريحاني وظلت تعمل معه فترة غير قصيرة ، كما اشتركت معه في فيلم « بسلامته عاوز يتجوز »

وعندما كونت الحكومة الفرقة القومية عام ١٩٣٥،كانت عزيزة امير على رأس قائمة الممثلات اللواتي انضممن الى الفرقة ، وقامت بدور البطولة في مسرحية أهل الكهف ، وهى أول مسرحية قدمتها هذه الفرقة . وفي سنة ١٩٣٩ عادت الى السينما في فيلم بياعة التفاح ، الذى حفزها على مواصلة جهودها السينمائية

وكانت عزيزة امير من أكثر الممثلات المصريات غيرة على كرامة الفنانة المصرية .. وقد حدث عام ١٩٣٥ أن اقامت احدى الجمعيات النسائية حفلة خيرية تنكرية واشتركت عزيزة امير في هذه الحفلة ، ولما جاء دورها في البرنامج رفضت المشرفة على الحفلة أن تقدمها باعتبارها ممثلة ، ولا يليق ببنات الاسر ان يقدمن ممثلات .. فثارت عزيزة واعطت لهذه السيدة درسا قاسيا أمام الناس قوبل بالتصفيق والهتاف من الجمهور الذى حيى فيها الفنانة المصرية أعظم تحية !

وكانت عزيزة من هواة الرحلات وقد زارت عواصم أوربا اكثر من مرة ، وكانت في السنوات الاخيرة تحرص على أن تقضى فصل الصيف في أوربا تتنقل بين بلادها

رحم الله عزيزة امير ، فقد كانت فنانة لها رسالة وطنية بذلت في سبيل تحقيقها جهودا كبيرة

الفقيدة في سطور

- ولدت عزيزة امير عام ١٩٠٥ بمدينة دمياط
- اسمها مفيدة محمد غنيم وقد سماها يوسف وهبى بك باسم عزيزة امير
- كان أول دور مسرحي قامت به هو دور البطولة في مسرحية « الجاه المزيف » التى الفها يوسف وهبى بك خصيصا لها
- كتب سعادة الدكتور طه حسين باشا نقداً فنيا في احدى الصحف لمسرحية «بريسكا» التى قدمتها الفرقة القومية ، ووصف عزيزة امير بطلة هذه المسرحية « بصاحبة الصوت الذهبى »
- تزوجت الفقيدة ثلاث مرات .. وكان الزوج الاول والثاني من أسرة الشريعى ، أما الزوج الثالث فهو الاستاذ محمود ذو الفقار.. ولم تنجب منهم أولادا
- كانت امنيتها ان تنشىء مدينة للسينما في مصر ، واشترت قطعة ارض كبيرة في شارع الهرم لتحقق هذه الامنية .. وعهدت الى المهندسين لوضع تصميم هذا المشروع ، ولكنها عدلت عنه بعد ان وجدت تكاليفه باهظة



كان المرحوم بشارة وكيم من أحب زملاء الفقيدة ، وكما التقيا على الشاشة ، التقيا أخيرا في العالم الآخر



كان للفقيدة جهودها على خشبة المسرح ، وقد جمعتها هذه الصورة مع أنصار التمثيل والسينما الذين اشتركت معهم في بعض المسرحيات

أمام الكاميرا للمرة الأولى



ان اللحظة التى يقف فيها الممثل او الممثلة أمام الكاميرا للمرة الاولى هى أحرج اللحظات التى تمر بهما فى حياتهما الفنية .. وعليها يتوقف نجاحهما او سقوطهما .. وفى هذا يتحدث بعض نجومنا ..

مارى كوينى

كانت أهم لحظات حياتى الفنية ، تلك التى مرت بى عندما وقفت أمام الكاميرا للمرة الأولى فى فيلم « غادة الصحراء » . لقد كنت وقتها ثائرة الأعصاب شديدة الاضطراب ، وقد لحظ المرحوم أحمد جلال الذى كان بين من يتعاونون معنا فى الفيلم .. لحظ اضطرابى وفزعى ، فأجلسنى بجانبه وراح يحدثنى

ولن أنسى تلك الارشادات التى أوحى رحمه الله إلى بها ، فكانت أساس نجاحى السينمائى

لقد حدثنى عن هدوء الانسان وعدم خروجه عن الطبيعة ، وقال لى انه لا يوجد فى الحياة شىء يؤثر على مستقبل الفنان كاضطرابه وفزعه .. ومن كان يتهيب عملا ، فهو لا يتقنه أبداً

وكان مما قاله لى أيضاً :

« لا تعتلى فى ساعة اندفاع ، بل فكرى فى الأمور بعناية وترو .. ومتى وثقت من نفسك ومن صواب رأيك ، فانطلقى فى التمثيل ، ولا تدعى أى شىء يثنيك عن عزمك »

ولقد كانت هذه اللحظة التى جلست أستمع فيها إلى هذه النصائح الغالية ، من أهم ساعات حياتى . إذ أنها أفادتنى بما لم يفدنى بمثله أى شىء آخر .

فاتن حمامة

انها ميزة كبيرة أن يشتغل الانسان مع أناس هو أصغرهم سناً ..

لقد بدأت عملى فى السينما طفلة ، فكنت أعتبر التمثيل أمام الكاميرا وقتها لهوا ولعباً ..

ولكنى عندما عدت إلى السينما وأنا فى سن الصبا ، شعرت أنى أهاب الكاميرا عندما وقفت أمامها للمرة الأولى .. لقد أحسست أنى انسانة ضئيلة بجانب عمالقة الفن الذين وجدتنى بينهم

ولكنى لم ألبث حتى أدركت قيمة صغر سنى فلم أعد أعتبره نقصاً كما كنت أظن أولا ، بل وجدت فيه عونا كبيراً

لقد كان الجميع يسارعون إلى نصحى وإرشادى ومساعدتى ، وكان المخرج يغتفر لى غلطاتى لصغر سنى .. واجمالا كان كل إنسان يجتهد فى تقديم ما يريحنى ويسرنى

ولذلك فانى أعتقد أن نجاحى فى السينما بعد أن عدت اليها ، إنما يرجع إلى أن رفاقى فى العمل كانوا أكبر منى سناً فكانوا جميعاً أساتذة لى ، وكنت لهم تلميذة مطيعة تقدر نصائحهم

سليمان نجيب بك

إنى مرح دائماً ، وأميل إلى الدعابة والمزاح حتى فى أحرج الأوقات .. ولقد سرت على هذا المنوال منذ طفولتى ، ولم يتغير طبعى هذا عندما بدأت أعمل فى المسرح هاويا .. ولكن طبيعتى تغيرت بالكلية عندما بدأت أعمل فى السينما

عرفت وقتها أن هناك أوقاتا لا يملك الانسان فيها أن يرمش بعينه

لقد بدأت عملى السينمائى مع محمد عبدالوهاب فى فيلم « الوردة البيضاء » ، وكان الوقت صيفاً . . فكانت الأنوار التى يسلطونها علينا وقت التصوير – ونحن فى شهر يوليو – تبعث حرارة كحرارة البركان

وكان مما يثير أعصابى أن الظروف كانت تضطرنا أحيانا إلى إعادة أحد المناظر حوالى عشرين مرة ، فنستغرق فى تصويره ساعات طويلة

ومثل هذه المسألة كانت كفيلة بأن تغير من طبعى ، وتجعلنى أشعر برهبة الوقوف أمام الكاميرا .. وإن كان هناك من أدين له بنجاحى فى السينما ، فهو الاخلاص للعمل ... كنا ندفع فيه حتى يأخذ منا خير ما يمكن أن يقدمه اليه ممثل .. وكان على الجميع – وأنا بينهم – أن يكونوا فى يد المخرج كالعجينة اللينة يكيفهم كيف يشاء حتى يضمن له النجاح

ماوراء الأخبار

• **تعتزم لجنة ترقية التمثيل العربى اقامة مباراة فنية من بين المؤلفين لتاليف روايات مسرحية**

— مما هو جدير بالذكر أن أول مباراة أدبية أقامتها الحكومة لتشجيع التأليف المسرحى كانت سنة ١٩٣٣ ، وقد فاز بالجائزة الأولى الأستاذ محمد خورشيد بك ، وبالجائزة الثانية المرحوم الأستاذ عبد الله عفيفى بك ، وقد ثار أحد الأدباء الذين اشتركوا فى هذه المسابقة على هذه النتيجة وراح يشن حملة عنيفة على الفائزين.. وقد رفضت الصحف أن تنشر له حملاته ، فأنشأ مجلة خصص جميع صفحاتها لمهاجمة الأديبين المذكورين

• **يستعد المطرب محمد عبد الوهاب للظهور فى فيلم سينمائى من انتاجه**

— عندما فكر عبد الوهاب فى الاشتغال بالسينما عام ١٩٣٢ ، لم تكن السينما المصرية قد استكملت الاستعدادات الفنية . . فاضطر عبد الوهاب للسفر إلى باريس مع أسرة فيلم « الوردة البيضاء » لتصوير مناظر الفيلم وتسجيل أغانيه وحواره فى ستديوهات توبيش ، وكان عبد الوهاب يستأجر الاستديو بمبلغ ٣٠٠ جنيه يومياً ، ولا يعمل فيه أكثر من ست ساعات .. وهى المدة القانونية للعمل فى الاستديو !

• **يعتزم أحد المعاهد الموسيقية فى باريس تنظيم مؤتمر فنى لدراسة الوان الموسيقى الحديثة**

— دعى بعض الموسيقيين المصريين للاشتراك فى هذا المؤتمر بصفتهم الشخصية ، وقد علمنا أن أحد هؤلاء الموسيقيين يعتزم إثارة موضوع السلم الموسيقى فى هذا المؤتمر

وقد سبق للمرحوم الشيخ سيد درويش أن أثار هذا الموضوع ، فنشر عنه فى احدى الصحف مقالا أثار ضجة فنية فى الوسط الفنى بين هواة الموسيقى ، وظل موضع مناقشة وأخذ ورد فترة غير قصيرة . وقد رجع بعض الموسيقيين المصريين إلى هذه المناقشات عندما أثير هذا الموضوع فى المؤتمر الموسيقى الذى عقد فى مصر عام ١٩٣٢ ، واشتركت فيه جميع الدول العربية وبعض الدول الأوربية !

• **يعتزم فريق من طلبة معهد التمثيل وخريجيه اصدار مجلة تنطق باسمهم وتنشر فيها الابحاث الفنية التى تهم هواة التمثيل**

— كانت أول مجلة فنية تخصصت فى هذا اللون ، هى مجلة « الفنون » التى كان يصدرها الأستاذ أحمد علام منذ ٣٠ عاما

• **طلبت السيدة زينب صدقى من لجنة ترقية التمثيل احالتها الى المعاش**

— تقول زينب إنها كرهت فن التمثيل ، وهى تريد أن تركن لحياة الراحة والهدوء بعد المجهود الكبير الذى بذلته فى خدمة فن التمثيل.. ونضيف إلى هذا أن مرتبها لايتكافأ مع المجهود الكبير الذى تبذله ، ومرتب زينب صدقى الآن هو ٣٥ جنيها فى الشهر ، وبلغ مرتبها فى إحدى السنوات ٩٠ جنيها

• **من انباء تونس أن السيدة فاطمة رشدى تعمل هناك على راس فرقة مكونة من هواة التمثيل من أفراد الشعب التونسى**

— ليست هذه أول مرة يعمل فيها هواة التمثيل التونسيون مع أهل الفن من المصريين ، فقد سبق أن سافر الأستاذ جورج أبيض بك إلى تونس وكون فرقة تمثيلية كان جميع أعضائها من الشباب التونسى ، وقد ظفرت هذه الفرقة بنجاح كبير !

• **يحتفل الاستاذ يوسف وهبى بك اليوم — ١٠ مارس — بعيد ميلاد فرقة رمسيس التى كونها يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣**

— يعتبر يوسف بك فرقة رمسيس قائمة حتى الآن ، فان معظم أفراد الفرقة المصرية الذين يعملون معه الآن هم الأعضاء المؤسسون لفرقة رمسيس عام ١٩٢٣ ، ولهذا فهو يحتفل كل عام بعيد ميلاد هذه الفرقة !

• **تبحث نقابة ممثلى المسرح والسينما فى تقرير نظام المعاشات لجميع اعضاء النقابة**

— ليست هذه أول مرة يفكر فيها فى وضع نظام المعاشات لأهل الفن وتأمين مستقبلهم ، فقد سبق أن فكرت فيه نقابة الممثلين التى تألفت عام ١٩٢٧ قبل وضع قانون النقابات ، وقد وضع مشروع نظام المعاشات الأستاذ اسماعيل وهبى المحامى والمستشار القانوني للنقابة المذكورة فى ذلك الوقت

• **اشترك أحد المطربين فى احياء حفلة زفاف احد أبناء مديرية المنيا ، وحدث فى أثناء الغناء أن تعطل الميكروفون عن العمل فكان صوت المطرب لا يتعدى الصفوف الاولى ، وقد استاء المدعوون من هذا المطرب ووجه بعضهم اليه بعض الالفاظ الجارحة ، وكاد البعض الآخر أن يعتدى عليه**

— ليست هذه أول مرة يعتدى فيها أبناء المنيا على أحد المطربين ، فقد حدث عام ١٩٢٨ أن سافر المطرب محمد عبد الوهاب لاحياء حفلة غنائية هناك . . وقد أصيب بزكام قبل الحفلة ببضع دقائق ، فاضطر أن يغنى بصوت خافت .. فتذمر الجمهور وراح يوجه اليه الفاظاً جارحة جعلته يثور ويغادر المسرح



إلى الاستديو..

إن كواكب السينما فى أمريكا وأوروبا ، أسبق الناس دائماً إلى التجديد ومسايرة روح العصر الحديث الذى يميل إلى البساطة والسهولة وهاهى ذى الفاتنة جين رسل تقود سيارتها الصغيرة ذات العجلتين « فسبا » فى طريقها من المنزل إلى الاستديو الذى تعمل فيه



قصة سينمائية

المطرب داني ولسون

انتاج : شركة يونيفرسال
اخراج : جوزيف بيفني
مدير الانتاج : ليونارد جولدستن

توزيع الأدوار

فرانك سيناترا	فى دور دانى ولسون
شيلى وينترز	« « جوى كارول
الكس نيكول	« « مايك
رايموند بير	« « دريكسول

لم يكن الطريق معبدا أمام « دانى ولسن » كى يصعد سلم المجد والشهرة ، ولكنه كان يتحسس ذلك الطريق الوعر بمعونة زميله مايك ريان .. كان له صوت حنون جميل وكان زميله يعاونه بالعزف على البيانو ، وعندما كانت المشاكل تبدأ على يدى دانى كانت لا تنتهى الا على يد مايك زميل العمر ...

وكانت هذه هى حالتهما عندما تقابلا مع جوى كارول المغنية ، وسرعان ما تصادقوا وجمعتهم الموائد العديدة التى يزخر بها ذلك النادى الليلى الذى تعمل به جوى ، واستمعت جوى اليهما ، استمعت بقلبها الى عازف البيانو مايك ، وبأذنيها الى صوت المغنى دانى ولسن ، وتم الاتفاق بينهم على أن تتوسط جوى لدى صاحب النادى دركسول كى يتيح الفرصة أمام دانى ...

ووقف دانى يغنى وسط رواد النادى ، وجلس مايك على البيانو يمهد لذلك الصوت البديع يلعب بقلوب السامعين وينتزع من نفوسهم آهات الاعجاب ومن أكفهم التصفيق الحاد ... وسلطت الأضواء على دانى واصبح يقفز درجات المجد الطويلة فى خطوات قصيرة واصبحت لاتسمع تصفيقا الا وترى دانى بينهم ولا تستمع الى ثناء الا ودانى محوره ...

وهكذا وصل دانى الى مبتغاه وحقق آماله واحلامه ، ولاحقته شركات التسجيل فى كل مكان واتجهت اليه انظار هوليوود بأسرها وتجمعت

له أسباب السعادة كلها ... ولكن..

واذا كان الجواب بالنفى فهل كانت حصة صاحب النادى التى يقتطعها من ايراده هى السبب فى قلقه وتعاسته ؟

هل كان دانى سعيدا ؟

لقد اشترط دريكسول صاحب النادى على أن تكون حصته خمسين فى المائة عند العمل ، ووافق على ذلك وسارت الأمور فى مجراها الطبيعى استجابة لرغبات المحبوبة كارول التى يعشقها دريكسول ... فهل أقلقه المال وأزعجته ضخامة الحصة التى يتناولها دريكسول

لم يكن المال هو الذى اقلق دانى بقدر ما أقلقته عواطفه . لقد وقع دانى فى غرام جوى وازداد حبه لها كلما طالت معاشرته واصبحت تلك الأغانى التى يرددها الناس تترجم عن عواطفه وتشرح حبه المستعر . وكلما سطع فى سماء الفن كلما سطعت محبوبته فى ناظريه وكلما احس بتيجان المجد تثقل جبهته كلما تخيل حملها الخفيف لو شاركته جوى سعادته ووجدانه

ولكن دانى كان فى واد وجوى فى واد آخر . كانت جوى تحب زميله عازف البيانو « مايك » ، ولم يكن دانى يدرى بهذه العلاقة العاطفية حتى اكتشفها ذات يوم . ولم يتحمل دانى



دانى ولسون ينشد أغنية حبيبة



دانى ولسون وزميله يضفيان على الجو بهجة وسرورا حتى لو كان هذا المكان هو السجن

تلك الصدمة على عواطفه فنسي كل شيء وركل كل غال بقدمه وتخلى عن مكانه واصدقائه

ولكن دريكسول كان له بالمرصاد.. لقد ظهر من مخبئه الذى قبع فيه اختفاء من جريمة ارتكبها ، ظهرمطالبا بحصته الكبيرة من ارباح دانى . وفى غمرة من تلك الحوادث رجع كى يجمع النقود ، وهنا يتقابل وجها لوجه مع دانى ويشتبك دانى ودريكسول فى نضال عنيف تتبعه مطاردة اعنف يقتفى فيها دانى أثر المجرم دريكسول حتى يصلا الى ملعب « للباسيبول »

لقد أفسحت الصدمة والأحقاد طريقها من قلب الشاب ، وحلت محلها الرغبة الشديدة فى تصفية الموقف مع الشرير دريكسول . وارتفعت يده بالمسدس واطلق عليه النار فأصابه.. وسقط دريكسول يتخبط فى دمائه

واستجمع دانى حواسه وافاق .. افاق على الحقائق التى كان يجب ان يدركها .. أفاق على مشاعره المضطربة وهى تهدأ وتستريح عندما يبصر نور الحقيقة يسطع بين جنبيه . أن قلبه النقى الطاهر يجب ان يتقبل ما حدث بين زميله وحبيبته ، وان كان أساء فهمهما فلا ذنب لهما فى ذلك ، وان كان أخطأ فيمكنه ان يصلح اخطاءه وان كان قد أحب .. فسرعان ما سينسى !



جوى كارول تضمد آثار لكمة نالها دانى ولسون



دانى وجوى ينشدان معا احدى أغنيات الفيلم



ان أعمال العصابات لا تتفق مع دانى ولسون وزميله مايك كما هو واضح وجلى فى الصورة

المونولوج ..
والقضية الوطنية

لايقل فن المونولوج عن غيره من الفنون السينمائية والمسرحية أهمية وأثرا في حياة الشعوب ، ويجيب هنا بعض المونولوجست عن السؤال التالي : « هل يمكن توجيه المونولوج الى الناحية الوطنية التي توجه الشعب الى الطريق القويم الذي يحقق أماني البلاد ؟ »

ثريا حلمي : فن المونولوج فن قائم بذاته يحتاج الى مواهب واستعداد خاص ، كما أن الموضوعات التي يتناولها المونولوجست يجب أن تجمع بين الفكاهة وجمال اللفظ الى جانب الهدف الاجتماعي أو الوطني .. ومنذ عرف الفن المصري المونولوج ، وجميع الموضوعات التي يلقيها المونولوجست موضوعات وطنية أو اجتماعية ، ولعل المخضرمين يذكرون المونولوجات القديمة التي كان يلقيها الفنانون القدامى عن السكوكايين وأثره في حياة الفرد ، ونزوات أثرياء الريف في القاهرة ، وسوء معاملة الزوج لزوجته وما ينتج عنها . .

كل هذا وغيره من أمراضنا الاجتماعية التي عانى منها الشعب المصري الأمرين كان فن المونولوج يعنى بعلاجها . . ولما قامت الحرب العظمى الأولى ثم أعقبتها ثورة سنة ١٩١٩ ، كانت جميع المونولوجات التي ألقيت في هذه الفترة صورة لأماني الشعب وآماله

ولما طلبت الصحافة أن تتجه السينما والمسرح الى النواحي الوطنية ، كان « المونولوج » أسبق الفنون التي لبت دعوة الصحافة . . ويستخلص من كل هذا أنه في الامكان أن يكون المونولوج في خدمة الأهداف الوطنية ، وأن يجمع بين الهدف المصري والترفيه عن الناس

□

اسماعيل يس : منذ أن بدأت أقف على المسرح لالقاء المونولوجات ، وأنا أحرص كل الحرص على أن تكون كل موضوعات مونولوجاتي وطنية أو اجتماعية . . فأنا أعتقد أن المونولوج الذي لايهدف الى التوجيه الوطني والعظة والارشاد ، إنما هو لون من المساخر التي يجب أن يتجنبها الفن ، لأنها آفة من آفات التهريج والتبذل !

□

سعاد مكاوي : المونولوج في رأيي هو أغنية خفيفة الغرض منها تسلية الناس . .

ولاشك أن في استطاعة كل مونولوجست أن يسلي الناس ويرفه عنهم ، بمونولوج يهدف لحنه وألفاظه الى الناحية الوطنية ، ونجاح هذا النوع من المونولوجات متوقف على مقدرة المونولوجست في الالقاء والتمثيل

□

شكوكو : المونولوج لون من ألوان الفن الكوميدي . . ولقد خدم هذا الفن قضية الوطن أكبر الخدمات في خلال الخمسين سنة الأخيرة

وها أنت تسمع من جميع الزملاء مونولوجات وطنية ، وأنا شخصياً قررت في الأيام الأخيرة أن تقتصر جهودي في المونولوجات على خدمة الأهداف الوطنية فقط !

جولة الكواكب في بيوت النجوم

الفنان ..
الذي يلحن وهو نائم !

لابد انك قد رأيت فريد الاطرش في احد أفلامه وهو يقوم بأدوار ابن البلد (العترة) ، أو العاشق المودرن ، أو البائس المتشرد ، أو الموسيقار المغبون ، أو البائع المتجول ، أو الثرى الامثل .. ولكن لابد لك من ان ترى فريد الاطرش على حقيقته لتكمل الصورة التي تعرفها عنه في خيالك

ان فريد يأكل على نغمات الموسيقى ، وينام على نغمات الموسيقى ، ويستيقظ من نومه ، لا على صوت الخادم ، بل على صوت الجراموفون ، فاذا كان لديه موعد هام في الصباح ، كان على الخادم أن يتسلل في الوقت المعين لايقاظه الى غرفة نومه . ثم يدير جهاز الراديو لتنبعث منه موسيقى توقظه !

ومع ان ثروة فريد تقدر الآن بعشرات الالوف ـ حسب الاحصاء الرسمي الذي أدلى به الينا شقيقة الاستاذ فؤاد الاطرش ، فان فريد يعد نفسه دائما لأن يكون (على الحديدة) .. انه ينفق بسخاء كبير اعتاده منذ أن أمسكت يده بالجنيهات ، وقد ربح من عمله الفني ثروات يسيل لها اللعاب ، وخسر ثروات ينتحر من أجلها أصحاب الملايين ..

ولكن شيئا واحدا لايستطيع فريد أن يفرط فيه .. هو عوده والموسيقى !

ولفريد الاطرش عاداته الغريبة التي تسلك به في عداد الفنانين أصحاب الشذوذ ، فهو مثلا لاينام الا والوسادة فوق رأسه ، ولايواتيه اللحن الا وهو نائم أو مستلق على ظهره .. وهو يقول ان أحسن ما لحنه من موسيقاه واغانيه هو ما هبط عليه أثناء نومه ، ولذلك لاينام فريد الا اذا وضع عوده بجانبه ، حتى اذا حلم بلحن استيقظ بسرعة وراح يعيده على أوتار العود ، ولا يعود الى النوم الا اذا تثبت من اللحن الطارىء !

واذا كان فريد مستيقظا وأراد تهيئة جو اللحن لاغنية ما .. عمد الى الاستلقاء وانتقل مع كلمات الاغنية الى أفق آخر ، ولو انفجر لغم بجانبه حينذاك لما أحس به لانه يكون عندئذ كالنائم تماما !

ولا يضايق فريد الاطرش شيء أكثر من جرس التليفون المتواصل ، ان المعجبين والمعجبات به ـ وخاصة المعجبات ـ يجدن تسليتهن المحببة في محادثته بالتليفون وبثه كلمات الاعجاب ، وقد تغالى احداهن فتطلب اليه أن يغني لها احدى أغانيه في التلفون ، أو تطلب اليه



دائما .. فريد في خناقة مع المعجبات في التليفون ! ..

اعادة عرض أحد أفلامه لانها كانت مسافرة مثلا ولم يتح لها مشاهدته ، وبعضهن يتدخلن فى شئونه الخاصة فيسألنه عما يفعله أو عمن يجلس معه أو عما اذا كان لديه وقت للدردشة

وغالبا يكون فريد هادئا خجولا فى البداية ، ثم ينقلب ثائرا فى النهاية ويضطر الى رفع سماعة التليفون اتقاء لشر الاعجاب !

ويعتبر صيد العصافير هواية فريد الاثيرة لديه ، انه يحتفظ (بنبلة) كالتى يستعملها الاطفال لصيد العصافير ، وينتهز فرصة خلوه بنفسه فى شقته المطلة على بضع أشجار باسقة فى شارع العادل ابو بكر ليتصيد العصافير التى تحط عليها ، وتكون قد شاهدت منظرا طريفا لو أتيح لك أن ترى فريد وهو يزاول رياضته الصبيانية فى الصباح من خلال شرفة منزله

ومن أغرب جوانب حياة فريد الاطرش انه لايلذ له طعام أبدا اذا تناوله وحده ، ولذلك لاتكاد مائدة فريد تخلو من عدد من أصدقائه المقربين ، وكثيرا ما يحدث أن لايجد من يؤاكله ، فيتصل بأى واحد من أصدقائه تليفونيا ليدعوه الى تناول الطعام ، وقد حدث ذات ليلة حينما أراد تناول عشائه ان واجهته صعوبة الاتصال بأى صديق له بالتليفون ، فلم يجد بدا من أن يلجأ الى فراشه ، ولما لم يستطع النوم بسبب الجوع ، نهض فارتدى ملابسه واستقل سيارته وراح يمر على بيوت أصدقائه ليتصيدهم ، ولكنه لم يستطع العثور على أحدهم ، وهنالك عاد الى بيته فجمع بعض البوابين والخدم وأجلسهم معه على المائدة !



فى الصباح يعود فريد الى الطفولة وصيد العصافير ..







فى أسفل الصفحة : يقول فريد ان الغرفة الشرقية التى أنفق عليها الفين من الجنيهات ، تساعده أحيانا على خلق الجو الملائم للالحان الشرقية .. وتراه يناقش مؤلف الاغنية .. مأمون الشناوى ..



الاستماع الى الموسيقى .. جزء من حياة فريد ..

هل تذكرونهم؟

هذه نجوم كانت تسطع بأنوارها على خشبة المسرح منذ أكثر من ثلاثين عاما ، ثم أصبحت الآن فى زوايا النسيان .. لا يكاد أحد يذكر عنها شيئا ..

فى أحد الأفلام المصرية التى عرضت فى هذا الموسم ، عاد الينا اسم كانت له فى وقته شهرة مدوية ..

إنه اسم المطربة القديمة حياة صبرى .. إن معاصري الموسيقار المرحوم الشيخ سيددرويش يذكرون الدور الكبير الذى لعبته فى حياته كفنان ، ويذكرون أيضاً الدور الذى لعبتـه بنفسها فوق تخت الغناء كمطربة

لقد شهدت حياة صبرى مجداً ما يزال ماثلا فى أذهان معاصريها ، ولـكن إذا كان هذا المجد يظلل رؤوس المشاهير بعض الوقت .. فانه لا يلبث أن يبتعد عنهم ويقذف بهم فى حضيض النسيان كما حدث مع حياة صبرى وغيرها

ولقد كاد الجميع ينسونها .. لولا أن أعاد فيلم « أنا بنت الناس » صورتها الى الجمهور كمطربة أيضاً ، ولـكن مطربة من العهد القديم كما جاء وضعها فى حوادث هذا الفيلم

●

وهناك أيضاً ممثلتان مسرحيتان كان نورهما يتألق فوق خشبة المسرح منذ أكثر من ثلاثين عاماً .. ثم أفل نجم كل منهما بعد بريق طال أمده .. ولم يعد الجمهور يردد اسميهما إلا فى مجال الذكريات .. حتى جاءت السينما وأظهرتهما أيضاً فى بعض أفلامها .. هاتان الممثلتان هما صالحة قاصين واستر شطاح

لقد كانت صـالحة ممثلة ينظر اليها بالاعجاب والاكبار ، وكانت تقوم بالأدوار الهامة فى فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، وفرقة جورج أبيض ، وفرقة إخوان عكاشة وغيرها من الفرق

كانت صالحة من أسطع كواكب المسرح المصرى فى ذلك الحين ، وقد ذاعت شهرتها فى مصر والأقطار الشرقية التى زارتها

أما الآن فقد اكتفت صالحة بالانزواء تجتر فى عزلتها ذكريات الماضى ، ولم تعد لها صلة عملية بالميدان الفنى إلا فيما ندر ..

●

وهناك استر شطاح .. فقد كانت تقوم بتمثيل الـكثير من الأدوار الأولى فى فرقة جورج أبيض .. ومازال الـكثيرون يذكرونها فى دور « ولى العهد » فى رواية « لويس الحادى عشر » وجاء وقت خبا فيه نورها بالنسبة للجمهور ، ولـكنها استمرت تعمل على خشبة المسرح حيث كانت تقوم بالأدوار البسيطة .. وهذا ــ على حـد قولها ــ شأن الممثل الذى عركته الأيام وعركها ، يضطلع بالجليل ولا ينفر من الضئيل

وكان أول مجهود لها على الشاشة البيضاء ، عندما ظهرت فى دور امرأة صـينية فى فيلم « تيتا وونج » .. وكان دوراً كبيراً لم تظهر بعده فى دور مثله فى فيلم آخر ، فقـد كانت أدوارها فى الأفلام التى جاءت بعده أدواراً ثانوية

●

وهناك سيرينا ابراهيم التى سطع نجمها أكثر ماسطع على خشبة المسرح فى دور « كليوباتره »

لقد كانت تدهش الجمهور بما تبدو فيه من براعة وهى تغدو وتروح على خشبة المسرح ، والى جانبها ممثلات كن يظهرن معها فى أدوار ثانوية .. وهى لا تدرى أنهن سـيخلفنها بعدئذ فى شهرتها ومجدها

ومثلها فتاة تدعى سمحة كوهين كانت تغرد فى فرق عماد الدين وتقوم بالأدوار الأولى فى مسرحيات ذلك الوقت . لقـد أحدثت وقتها ضجة كبيرة ولـكنها لم تلبث حتى اختفت بعد حين وراحت فى طيات الماضى

وكان من زملاء المرحوم حسن كامل فى الفرق الهزلية التى أنشأها للعمل فى الأرياف ، ممثل كان فيما مضى فى طليعة ممثلى الدرام .. وكان نجما يشهد له الجميع بالصدارة بين زملائه .. إن اسمه قد لا يكون معروفاً عند الـكثيرين ، ولـكنه كان فى وقته على كل لسان

هو محمد سعيد الذى اضطلع بأهم الأدوار فى فرقتى عكاشة ومنيرة المهدية . . فمثل دور الملك فى « هملت »

فلما انضم الى الفرق الهزلية لم يعد يمثل فيها سوى الأدوار التافهة .. ولعل من الغريب أن نذكر أن إحدى هذه الفرق اقتبست مسرحية هزلية من رواية دراماتيكيـة مشهورة سبق لمحمد سعيد أن مثل فيها دوراً بارزاً .. فلم تأمنه الفرقة على هـذا الدور فى مسرحيتها المقتبسة وأسندته الى ممثل آخر .. !

●

وهل تذكرون أخيراً مصطفى أمين .. ؟ لقد كان مديراً لفرقة الأوبريت التى كانت تعمل فى مسرح كازينو دى بارى

لقد تخرج على يدى مصطفى كثيرون من الممثلين الناجحين .. وكانت فرقته على رأس الفرق الناجحة فى مصر ، بل قل إنها الفرقة التى أحيت نوع الأوبريت فى مسرحنا .. وكان من أفرادها على الـكسار

وجاء وقت أصبح فيه على الـكسار صاحب فرقة كبيرة ، بينما راح مصطفى أمين فى زوايا النسيان ، وأضحى منسياً من أولئك الذين كانوا يقابلونه بالتصفيق والهتاف فى كل مساء .. !

شقيقتان ناجحتان



هاتان الشقيقتان هما النجمة الصغيرة جيجى بيرو التى يرشحونها لعرش شيرلى تمبل فى طفولتها .. واختهـا جانين التى يترقبون لها مسـتقبلا ناجحا . وتراهما هنا واقفتين عنـد مدخل مقصـورتهما الخاصـة فى اسـتوديوهات شركة يونيفرسال .. ..

الناقد الذى احترمه

للأستاذ يوسف وهبى بك

يقوم النقد فى حياة الأعمال الأدبية والفنية بدور كبير . . ولا يمكن للأدب أو الفن أن يعيش بغير نقد يوجهه ويقوم المعوج منه ، ولهذا كان لا بد للفن المصرى من النقد لكى يعيش ويزدهر

وأنا أحترم النقـد الذى يهدف إلى التوجيه والبناء لا إلى التشهير والهدم ، وأحترم الناقد الذى ينقد إنتاجى الفنى نقداً سليماً بعيـداً عن الغرض والتشهير ، والذى لا يخلط بين الخصومة الشخصية وبين واجبه كناقد . . أما الناقد الذى يهاجمنى لغاية فى نفسه فأنا أحتقره كل الاحتقار ، ولا أسمح لنفسى بمجرد الرد على ترهاته وسخافاته

وفى تاريخى الفنى صفحات من الخصومة مع النقاد المغرضين، وكذلك صفحات أفخر بها مع النقاد الذين يراعون وجه الفن والمصلحة العامة فى كتاباتهم .. فقد كانت الخصومة بينى وبينهم تبلغ حد العنف ، وكنت فى بعض الأحيان أرد على نقدهم رداً عنيفاً .. وكانوا ينتقدون أعمـالى الفنية نقداً قاسياً لا رحمة فيه ولا هوادة ، ومع ذلك لم يخلط واحد منهم بين العلاقات الشخصية وبين النقد الفنى

●

وأذكر أن أديباً معروفا كان يشتغل بالنقد الفنى فى يوم من الأيام ، وكان بحكم عمله الصحفى له حق الاشراف على الأخبار الفنية التى تنشرها الصحيفة التى كان يعمل بها .. وقد حدث ذات يوم أن قدم اليه أحـد مندوبى الصحيفة بعض الأخبار الفنية التى يسىء نشرها إلى أبلغ إساءة ، فقد كانت أخباراً كاذبة لا أساس لها من الصحة .. وكان فى امكانه أن ينشر هذه الأخبار ، ولـكنه رفض ذلك رغم أن الخصومة بينى وبينه كانت قد بلغت حد العنف

ويوم اختلفت مع لجنة ترقية التمثيل فى طريقة انضمامى إلى الفرقة القومية عند تكوينها ، تطوع بعض النقاد الذين لم يهادنوا فرقة رمسيس فى يوم من الأيام ، بل كانت علاقتهم بالفن سـلسلة من النقد القاسى لأعمالى الفنية ، تطوع هؤلاء بالدفاع عن وجهة نظرى دفاعا مجيداً

فهؤلاء يعلمون أن النقـد شىء يختلف كل الاختلاف عن العلاقة الشخصية أو الواجب الصحفى وأنا أحترم الناقد الذى يخاصمنى من أجل مبدأ أو فكرة وأحتقر الناقد الذى يهاجمنى من أجل شخصى أو لغاية فى نفسه !

اتحركوا يا أشراف !

فى مشهد من مسرحية « ماكبث » ، كان جورج ابيض بك يجلس مع فريق من الاشراف « وهم من الممثلين الكومبارس » ، حول مائدة يتناولون عليها الطعام .. وفى هذه الاثناء تظهر لهم بعض الارواح ، فيهبون مرعوبين كما تتطلب حوادث المسرحية

ولكن حدث مرة أن استبد الجوع بالاشراف « الكومبارس » فلم يبد عليهم الفزع عند ظهور الاشباح ، بل نزلوا على الاكل بالرغم من صراخ جورج بك فيهم لكى ينبههم الى ما يفعلونه فى هذا الموقف .. وراح يصيح فيهم :

ـ اتحركوا يا اشراف .. العمى بقلوبكم .. اتحركوا ..

ولكن أحدا لم يتحرك .. وارادت ليدى ماكبث « السيدة ابريز استاتى » أن تنقذ الموقف ، فطرحت المائدة بما عليها من طعام الى الارض .. وهنا فقط بدا الفزع على الاشراف الجائعين .. ولكن فزعهم لم يكن من الاشباح ، بل من اصناف اللحوم والفطائر التى ارغموا على تركها وهم فى اشد الجوع .. !

الكواكب تتنبأ لك.. في شهر مارس

الحمل

من ٢١ مارس
الى ٢٠ ابريل

مواليد الفترة الاولى (٢١ الى ٣١ مارس) : نجاح فكرى من ٨ الى ١٤ – مشروع ينفذ وفق رغبتك – عاطفة عادية ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١١ ابريل) : عقبات فى طريق طموحك فى الفترة ما بين ١٥ و٢٣ – افلاس يتهدد التجار فى الاسبوع الثالث – تصرف بعقل – مفاجأة ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢٠ ابريل) : ضعف فى امكانياتك العامة فى الاسبوع الثالث – احذر الارهاق الذهنى – ترضية قلبية

الثور

من ٢١ ابريل
الى ٢١ مايو

مواليد الفترة الاولى (٢١ ابريل الى ١ مايو) : مساعدة تؤدى الى نجاح – نم علاقاتك وقلل من نشاطك – مولود ذكر – ابناء ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١١ مايو) : مركزك المالى يتحسن فى بداية الشهر – الرقم ٦ يجلب لك الحظ – دين – صدمة عاطفية ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ مايو) : نجاح راجع الى مواهبك الشخصية – داوم على العمل باخلاص – مكافأة كبيرة..

الجوزاء

من ٢٢ مايو
الى ٢١ يونيو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى ٣١ مايو) : عواطف متبادلة ابتداء من ١٧ – ابتعد عن الاغراء – مشروع يتأخر ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١١ مايو) : وحى قوى من ١ الى ١٠ – نجاح فنى – كن حذرا ابتداء من ٢٥ – قلق ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يونيو) : حقق امانيك ما بين ١٠ و١٨ – لا تتأثر بمن حولك – خدعة ..

السرطان

من ٢٢ يونيو
الى ٢٣ يوليو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : هناء عاطفى من ١٧ الى ٢٥ – هموم خاصة بالعمل من ٨ الى ١٤ – كن رسول خير ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١٢ يوليو) : مفاجأة سارة فى أول الشهر ولكنها للاسف ستنقلب فى الاسبوع الثانى الى ما يلحق بك ضررا طفيفا – حزن ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ يوليو) : حاول أن تحقق مشاريعك الهامة ابتداء من يوم ٢٤ – الحالة العاطفية عادية ..

الأسد

من ٢٤ يوليو
الى ٢٣ أغسطس

مواليد الفترة الاولى (٢٤ يوليو ٣ اغسطس) : جهز فى الفترة ما بين ٨ و ١٤ مشروعا عاما ولا تبدأ فى تنفيذه قبل يوم ٢١ – نجاح بطىء مطرد ..

مواليد الفترة الثانية (٤ الى ١٢ اغسطس) : لا تتعجل الحوادث – فكر قبل أن تعمل – الحظ يتخلى عنك بعد ٢١ ..

مواليد الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اغسطس) : لا تعتمد على الوعود الخلابة – لا تتأثر بالآخرين – هدية من شخص تحبه

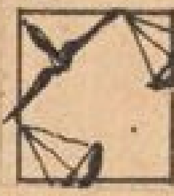
العذراء

من ٢٤ أغسطس
الى ٢٣ سبتمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ أغسطس الى ١ سبتمبر) : منافسة شديدة على مصلحة فى الفترة من ١٧ الى ٢٥ – عاطفة يكتنفها الغموض – لا توجه نقدا جارحا الى الآخرين ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١٢ سبتمبر) : نفذ مشاريعك فى الاسبوعين الثانى والثالث – غرام يجتاحه شك ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : ثبت خطواتك ما بين ٩ و١٧ – نجاح خاص بالفنانين – خطاب هام ..

الميزان

من ٢٤ سبتمبر
الى ٢٣ أكتوبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ سبتمبر الى ٣ أكتوبر) : نقد يؤلمك – ابتعد عن المشاريع الغامضة – عاطفة من جانبك فقط ..

مواليد الفترة الثانية (٤ الى ١٣ أكتوبر) : آمال لا تتحقق – لا ترتكب الحماقات – عاطفة تظل غامضة ..

مواليد الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : ثبت أقدامك قدر استطاعتك من ٩ الى ١٧ – نجاح بالنسبة للفنانين – عاطفة متبادلة ..

العقرب

من ٢٤ أكتوبر
الى ٢٢ نوفمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : تسترد تأثيرك الشخصى المفقود – نجاح فى عملك بشرط أن تتحفظ ..

مواليد الفترة الثانية (٣ الى ١٢ نوفمبر) : استعداد طيب للنجاح فى النصف الاول من الشهر – خطاب سار أو مربح...

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : لا تدع الفرص تفلت منك – عاطفة متبادلة ..

ليلى فوزى من مواليد مارس

القوس


من ٢٣ نوفمبر
الى ٢٢ ديسمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : مستوى الذكاء مرتفع – سفر متوقع – مفاجأة عاطفية ..

مواليد الفترة الثانية (٣ الى ١٢ ديسمبر) : ترقية – آمال تتحقق – زواج متوقع – لا تتعلق بالاوهام ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : نهاية الشهر موفقة – سر نحو الهدف – عرض مغر ..

الجدى

من ٢٣ ديسمبر
الى ٢١ يناير

مواليد الفترة الاولى (٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : متاعب فى محيط العمل من ٨ الى ١٥ – امكانيات ضئيلة – اكتسب صداقة الآخرين

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١١ يناير) : قلل من حدة غرورك وكن لبقا – تتخلص من هموم عائلية – نبأ سار ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يناير) : نجاح ساحق – تكسب ثقة رئيسك – ابتعد عن الخلافات الزوجية فى الاسبوع الثالث ..

الدلو

من ٢٢ يناير
الى ١٩ فبراير

مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى ٣١ يناير) : فترة انتاج فنى من ٨ الى ١٥ تظهر نتائجها فى يوم ٢١ – ابتعد عن العاطفة الجامحة ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ فبراير) : عاطفة متبادلة – فشل فنى – عرض مربح ..

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ١٩ فبراير) : يبتسم الحظ من ١٠ الى ١٧ – الرقم ٦ يجلب لك الحظ – لا تسخر من الآخرين – ظنون ..

الحوت

من ٢٠ فبراير
الى ٢٠ مارس

مواليد الفترة الاولى (٢٠ الى ٢٨ فبراير) : آمال تتحقق من ١٧ الى ٢٥ – عواطف متبادلة – هدية ثمينة ..

الفترة الثانية (١ الى ١٠ مارس) : حاول أن تحقق امانيك فى الايام الاولى والاخيرة من الشهر – نجاح عاطفى بشرط الاخلاص

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ٢٠ مارس) : اتبع صوت ضميرك – نجاح حوالى يوم ١٦ وفشل يوم ٢١ – احذر المنافقين ..

من أغاني السودان



يعتبر المطرب السوداني اسماعيل عبد المعين أشهر مطربي السودان وأكثرهم غيرة وحماسة لوحدة وادي النيل التي عاش يدعو لها في ألحانه، وقد صادف كثيرا من المتاعب بسبب ايمانه الشديد بوحدة وادي النيل.. وها هو يروى لنا هنا بعض ذكريات كفاحه الوطني في سبيل تحقيق وحدة وادي النيل عن طريق الموسيقى والغناء ...

يقول اسماعيل عبد المعين انه قضى طفولته يردد الاغاني المصرية القديمة مثل اغنية :

يا بو الكشاكش كان جرالك ايه يا هلترى

وكذلك اغنية :

عصفورى يا امه عصفورى
ارقص واوريكم أمورى

وكانت هذه الاغاني من أشهر الاغاني المصرية التي يرددها السودانيون، والمصريون منذ ٢٥ عاما .. وحدث بعد أن غادر الجيش المصرى جنوب الوادى فى عام ١٩٢٤، أن بذل الانجليز جهودا كبيرة فى القضاء على كل ما يمت لمصر بصلة . وذات يوم كان أحد المراقبين الانجليز يزور احدى المدارس السودانية فسمع الاطفال يرددون هذه الاغاني، فثارت ثائرته واتصل بالسكرتير الادارى لحكومة السودان ونبهه الى خطر انتشار الاغاني المصرية على الاستعمار فى السودان .. فأسرع الاخير بعقد اجتماع للشعراء السودانيين من انصار الاستعمار الانجليزى، وطلب منهم محاربة الاغاني المصرية والحض على كراهية مصر فى أغان سودانية كثيرة من بينها الاغنية التالية :

ولد الريف آيه جابوا
حربة وكوكب فى جعابه
ولد الريف ايه عيبه
بصلة وبتاوه فى جيبه

ومفهوم طبعا أن « ولد الريف » هو المصرى وقد بذل الانجليز جهودا كبيرة لنشر هذه الاغاني وأغروا الكثير من مطربي السودان على انشادها فى كل مناسبة .. بيد أن جهودهم ذهبت أدراج الرياح ولم تفلح فى فرض هذه الاغاني على السودانيين، وخرج شاعر وطنى من انصار الوحدة هو خليل فرج بأغنية رائعة كانت أبلغ رد على هذه الاغاني الاستعمارية :

نحنا نحنا الشرف الباذخ
راب الكر شباب النيل
قوم قوم كفاك يا نايم
شوف شوف حداك مين
مجدك ضل وشرفك ولى
وامتى تريد زيارة النيل
مصرى سودانى مفيش تانى
احنا الكل أولاد النيل

ويمضى اسماعيل عبد المعين فى سرد ذكرياته فيقول : « كنت فى ذلك الوقت صبيا يافعا، وقد هويت العزف على العود .. فتتلمذت على يد مصرى هو الفنان احمد خليل الذى كان يعيش وقتها فى السودان .. وقد علمنى قواعد العزف على العود، ومنذ ذلك الوقت شعرت أن على أكتافى رسالة هامة هى خلق الموسيقى السودانية الجديدة وتأييد وحدة مصر والسودان وخدمة قضية الوادى عن طريق الفن .. فكنت الحن بعض الاغاني التى تلتهب حماسه لوحدة الوادى، وبعد أن صادفت بعض الشهرة فى السودان نصحنى أحمد خليل بالسفر الى مصر والالتحاق بمعهد فؤاد الاول للموسيقى لاستكمال دراستى الموسيقية، فحضرت عام ١٩٣٩ والتحقت بالمعهد، وفى سنة ١٩٤٠ غنيت أمام الميكروفون الاغنية التالية :

زهرة المسالة.. يا رمز الوحدة .. يابنت النيل
لك من طيب الشمال نفحاته
ومن طيب الجنوب قسماته

ولما ذهب المغفورله النقراشي باشا الى مجلس الامن ليعرض قضية مصر، ووقف مستر تشرشل فى مجلس العموم يلقى خطبته المشهورة التى هاجم فيها مصر أنشد اسماعيل عبد المعين أغنية مطلعها

سلوا هل غير النيل على الايام مجراه
وهل روى يمين الوادى ماء غير يسراه
فان قالوا نعم هذا فلسنا نحن ابناه
سلوهم هل هموا أم نحن فى وادينا أرباب

ولما منعت حكومة السودان دخول محمد عبد الهادى بك مراقب التعليم المصرى بالسودان واللواء عبد الفتاح البشارى بك قائد القوات المصرية بالسودان، القى اسماعيل عبد المعين أغنية مطلعها :

يا نيل شيل لى مراسيلى
قوام واجرى
وصبح لى ومسى لى
على المصرى
يا مصرى يا سمح بالحسن
يا زول الريف
بريدك من زمان يا خليل
يا زول يا لطيف

ولما اشتدت حملات الاستعماريين على وحدة وادى النيل وانطلقت أبواقهم تذيع الاكاذيب والشائعات غنى اسماعيل عبد المعين أغنية مطلعها:

مهما يقولوا كتير وقليل
نحنا اخوة وأبونا النيل
سودانى مصرى فى عروقنا يجرى
غرام أصيل ما له مثيل

وما من مناسبة ملكية سعيدة الا وانتهزها المطرب اسماعيل عبد المعين ليعبر عن ولاء شعب جنوب الوادى لملك مصر والسودان، ومن هذه الاغاني أغنية مطلعها :

حامى الفنون نلنا المنى
تيها على الايام
تاجك مصون باهى السنا
خالد عن الاهرام
هل الهلال من عابدين
باليمن والاقبال يا زين
وفى القلوب عرشك مكين

هذه بعض أغاني المطرب السودانى الذى عاش اثنى عشر عاما يدعو لوحدة وادى النيل، ويتغنى بحب مصر ويناجى شعبها ويهاجم الاستعمار

مناظر مؤذية

للاستاذ عبد السلام النابلسى



■ منظر الفنان المشهور الذي يسير فى ركاب أحد المخرجين لكى يضمن اسناد أدوار البطولة اليه فى جميع أفلام هذا المخرج

■ منظر الممثلة التى تزور إدارات الشركات السينمائية بمناسبة وغير مناسبة !

■ منظر المخرج الذى يشوه قصص المؤلفين ويعتذر بأن قواعد الفن وأصوله تتطلب ذلك !

■ منظر الممثلة التى تحتفل بعيد ميلادها ثلاث مرات كل عام، وتحدد نوع الهدايا التى يقدمها اليها زميلاتها وزملاؤها !

■ منظر المخرج الذى يتهاون فى حقوقه وكرامته فى سبيل ارضاء المنتج

■ منظر المطرب الذى يغنى لحناً مسروقاً من ألحان أحد زملائه، وينسبه إلى نفسه دون أن يخجل !

■ منظر المخرج الذى يثور إذا قرأ نقداً لفيلمه فى احدى الصحف لا يوافق هواه ومزاجه

■ منظر الأم التى تصحب أولادها الصغار لمشاهدة أحد الأفلام فى حفلة السواريه

■ منظر الطلبة وهم يتركون مقاعد الدرس فى الصباح، ويذهبون إلى دور السينما لمشاهدة الأفلام !

أمانٍ لم تتحقق



مجنون ليلى

كانت امنية المغفور له أمير الشعراء شوقى بك ، أن تتاح الظروف للاستاذ عبد الوهاب لتلحين مسرحية « مجنون ليلى » لتكون «أوبرا» على أن يقوم عبد الوهاب بدور قيس ..

ولما كان تاليف فرقة تمثيلية لتقديم هذه الاوبرا يكلف نفقات طائلة ، فقد أبدى أمير الشعراء استعداده لتمويل هذه الفرقة ، اذ كان يؤمن بان تلحين « مجنون ليلى » سيكون عملا فنيا خالدا مثل « الاوبرات » العالمية التى تعرض فى أنحاء العالم منذ عشرات السنين دون ان تمل الجماهير سماعها ..

وكان رحمه الله يقول أن عبد الوهاب عاطفى بطبعه ، ومن ثم يكون أصلح شخص يؤدى دور قيس على الوجه الصحيح ..

كان أمير الشعراء يمنى النفس وهو فى أواخر ايامه بشهود هذه الاوبرا ، ولكن المنية عاجلته قبل أن تتحقق هذه الامنية ، تاركا مهمة تحقيقها الى الاستاذ عبد الوهاب ..

فهل يمكن أن تتم هذه المعجزة الفنية على يدى موسيقار الجيل ؟

لعل وعسى !

فرقة للاوبرا والاوبريت

على أثر نجاح مسرحية كليوباترا ومارك أنطوان التى قامت فيها منيرة المهدية والاستاذ محمد عبد الوهاب بدورى البطولة ، وذلك فى أول عهد ظهور عبد الوهاب أمام الجمهور ، فكر بعض انصار الفن والطرب فى تاليف فرقة للاوبرا والاوبريت تنتظم أعلام المطربين والمطربات والملحنين والموسيقيين . وعرض المشروع على المغفور له طلعت حرب باشا ، وكان رحمه الله لا يدخر جهدا ولا مالا فى تشجيع الفن ، فرحب بالفكرة وطلب أن يقدم اليه تقرير مفصل عن هذا المشروع لدراسته ..

وكان بنك مصر قد أنشأ مسرح حديقة الازبكية وعهد به الى فرقة « عكاشة » ، ورأى أصحاب المصلحة فى وجود هذه الفرقة ، أن المشروع الجديد يهددها بالفناء ، فتمكنوا من اقناع طلعت حرب بنفض يده من المشروع ، اذ أن فى مقدور الفرقة تقديم الاوبرا والاوبريت دون الحاجة الى فرقة جديدة ..

وكان أن فشل المشروع وطوى نهائيا ..

أم كلثوم وعبد الوهاب

ولما بزغ نجم الآنسة ام كلثوم وعبد الوهاب فى عالم الطرب ، خلال ازدهار النهضة المسرحية والغنائية منذ ربع قرن ، فكر بعض الكبراء فى اظهار المطربين الكبيرين فى مسرحية غنائية ، وكان لكل منهما أنصاره ، فاخذ هؤلاء الانصار فى الاتفاق على كيفية توزيع الاغانى بينهما ، ولم يلبث ان شجر الخلاف بين الفريقين والمشروع لايزال فكرة تطوف بالرؤوس .. فانصار ام كلثوم يخشون ان يضع عبد الوهاب لام كلثوم ألحانا ضعيفة ، ويضع لنفسه ألحانا قوية فيتفوق عليها ، ولذلك أخذوا يطالبون بتاليف لجنة من الملحنين تضع ألحان المسرحية ، وأنصار عبد الوهاب يصرون على ان يتولى هو تلحين المسرحية ، او على الاقل تلحين أغانيه هو ، لانه ادرى بنفسه من سواه ..

واتسعت دائرة الخلاف دون أن يلتقى الطرفان ، ولم يلبث المشروع أن طوى واستحال الى امنية تساور النفوس .. نفوس المعجبين بأم كلثوم وعبد الوهاب ..

الريحانى والدرام

كانت الامنية التى تساور المرحوم نجيب الريحانى هى أن يقدم للجمهور مسرحيات دراماتيكية يقوم فيها بالدور الاول .. كان يعتقد أنه لم يخلق الا لتمثيل الدراما ، وأنه اذا وقف على مسرح واحد مع يوسف وهبى لتفوق عليه و « مسحه » .. وكان منشأ هذا الاعتقاد ما يعتمل فى نفسه من الذكريات المريرة لالوان المتاعب وصنوف الشقاء التى كابدها فى حياته وهو يشق طريقه الفنى الحافل بالاشواك و « المطبات » ..

وفى عام ١٩٢٦ أو بعده بقليل حانت له الفرصة حينما دب الخلاف بين بعض أفراد فرقة رمسيس وانفصل عنها بعض كبار الممثلات والممثلين ، فضمهم الريحانى اليه وأعلن عن تمثيل مسرحية من نوع الدراما العنيفة ، وأقبل الجمهور على المسرح فى ليلة الافتتاح ، وبدأ الريحانى يؤدى دوره ، وبدأ الجمهور ينسى شخصية « كشكش » ويندمج مع الريحانى فى ثوبه الجديد .. ويبدو أنه قد انسجم فى أحد المواقف فانطلق على سجيته ، وصدرت عنه حركات الف الجمهور أن يضحك منها .. واذا به يضج بالضحك ويفسد عليه الموقف المؤثر الذى كان يؤديه .. ومن ثم كان الفشل الذريع !

وهكذا تغلبت شخصية « كشكش » على الريحانى وانتزعته من الدراما لتعيده الى الكوميديا التى بلغ فيها القمة ، وماتت تلك الامنية بعد أن كبدته « الجلد والسقط » ..

فيلم غنائى

ومنذ بضعة أعوام عادت أمنية جمع ام كلثوم الى عبد الوهاب فى عمل فنى ، تخالج نفوس محبى الفن ، ورؤى أن يجتمع الاثنان فى فيلم غنائى يقفز بصناعة السينما المصرية خطوات واسعة الى الامام .. وقام لفيف من الكبراء بتذليل العقبات التى تعترض تنفيذ هذا المشروع الفنى العظيم ، ولازمهم التوفيق الى حد كبير ، وتم الاتفاق على معظم نقط الخلاف حتى لم يبق الا التوقيع على العقود ، وكان لمدير ستوديو مصر وهو يومئذ الاستاذ حسنى نجيب بك ، أكبر الفضل فى تيسير مهمة وسطاء الخير ..

وبذلت المجهودات الجبارة فى الحصول على قصة سينمائية جديرة بكوكبى الغناء البطلين ، حتى وجدت القصة الملائمة وأدخلت عليها عدة تعديلات حتى أقرها عبد الوهاب وام كلثوم ، وقدرت نفقات الفيلم بنحو ستين الفا من الجنيهات فيما نذكر ..

وفجأة فترت الهمم ، وتضاءل الاهتمام بالمشروع وطويت القصة ، وضاعت كل المجهودات والمساعى التى بذلت ، ولم يقدر لهذه الامنية أن تتحقق حتى كتابة هذه السطور ..

« فنان عجوز »

أجمل تسريحاتي

للنجمة هدى شمس الدين



تسريحة للصباح .. تطلق عليها « ذيل الحصان » ..

الشعر القصير هو حقا مودة الموسم، ولكنه يجعل المرأة اقرب شبها الى الرجل ويفقدها سحرها ودلالها .. هكذا اجابتنا السيدة هدى شمس الدين حينما سألناها لماذا لم تقص شعرها لكى تساير مودة هذه الايام .. انها لا تترك شعرها مرسلا الا نادرا .. وهى تقوم بنفسها بتصفيفه فى تسريحات بديعه دون الاستعانة بالحلاق .. ولقد جعلت لكل وقت تسريحة خاصة .. وها هى ذى تعرض علينا بعض هذه التسريحات





تسريحتان .. احداهما للمساء، وتحليها وردة جميلة .. والاخرى لبعد الظهر

أزياء من باريس

ترتديها هدى شمس الدين

« الى اليمين » جاكيت دانتيل مطرزة بالقصب للصباح ، مع جونيله سوداء بأزرار ذهبية كبيرة . « فى الوسط » تايير اسود فى صدر الجاكيت صف من الازرار، والجيوب لها فتحات رأسية ومحلاة بالازرار. «الى اليسار» بلوزه دانتيل اسود ، مع جونيله فستقى وحزام اسود



قصص باقلام النجوم

المغفل

للاستاذ حسن فايق

حدث ذلك فى احدى الأمسيات

وكان الاوسطى حسنين الحلاق قد عاد لتوه من دار السينما التى اعتاد أن يرتادها كل يوم اثنين ، وهو يوم اجازته الأسبوعية

وفيما هو يصعد سلم البيت مزهواً بعودته مبكراً ، إذ رأى شخصاً هابطاً فى طريقه وهو يتذمر قائلا بصوت مسموع :

— حاجة تزهق . . لما المكوه بتاعتنا مش عاجباهم . . مايكووا هدومهم بره ويريحونا

وكان الاثنان قد التقيا على السلم ، فرأى الأوسطى حسنين أمامه شخصاً حافى القدمين يحمل لفافة كبيرة من الملابس وهو يواصل تذمره فسأله :

— ايه الحكاية ؟

فقال :

— الجماعة اللى فوق دول مايعجبهش العجب .. كل ساعة يشتمونى ويقولولى المكوه وسخه .. حاجه تقرف

وطيب الاوسطى حسنين خاطره ببضع كلمات وهو مسرور فى قرارة نفسه ، لأنه اعتقد أنه كان يقصد بـ (الجماعة اللى فوق) زوجته ، وكان مبعث سروره يقظتها ودقتها فى محاسبة المكوجى على اعماله فى تنظيف الملابس !

وما كاد الاوسطى حسنين يقترب من باب شقته حتى وجده مفتوحا ، وداخله الظن بأن زوجته قد نسيت أن تغلقه بعد أن أعطت الملابس إلى الكواء .. فصاح يناديها ، بيد أنه لم يتلق جوابا على صياحه .. وعندئذ هرول إلى الداخل فوجد زوجته تغط فى نوم عميق

وصاح الأوسطى حسنين فى زوجته يوقظها مغضبا وهو يقول لها :

— ازاى تسيبى الباب مفتوح وتنامى .. مش تقفليه ورا المكوجى

وقالت زوجته فى دهشة :

— مكوجى ؟.. مكوجى ايه ؟

وبعد مناقشة قصيرة تبادلها الاوسطى حسنين مع زوجته اتضحت له الحقيقة المرة .. لقد كان لصاً جريئاً ماكراً ، سرق الملابس فى غفلة من زوجته وادعى ذلك الادعاء لينجو بغنيمته

وانفجر الأوسطى حسنين فى وجه زوجته صائحا :

— يامغفله .. ازاى تنامى ولاتدريش بالحرامى لما يكسر الباب ويخش

وفى هدوء قالت زوجته :

— إذا كنت أنا مغفلة اللى نمت .. تبقى انت ايه اللى واحد يدعى انه مكوجى وتسيبه .. وانت عارف ان يوم الاثنين مفيش مكوجيه !

وتميل عليه!

حدث ان كانت مطربة الشرق ام كلثوم تشاهد مباراة فى لعب كرة القدم ، وحدث عندما حمى وطيس اللعب بين المتبارين ، ان مال لاعب على آخر .. فخلا هذا منه ، وكان ان سقط الاول على الارض سقطة شديدة .. فضحكت أم كلثوم وصاحت تغنى :

« وتميل عليه .. وتقول له ليه .. وقعتنى .. ما هى غلطتك ! »

وراحت ترددها على طريقة اغنيتها المعروفة : « امتى الهوا يبجى سوا »

فنيات ضاحكة

حكمة سينمائية

لا تنه عن «فيلم» وتنتج مثله
عار عليك ، اذا فعلت ، عظيم

اضحك مع الفنانين

الريحاني : كان المرحوم نجيب الريحاني لا يدع النكتة تفوته ولو أصابته هو ، وقد حدث أن تشاجر اثنان من الممثلين فى المسرح أثناء البروفة ، وتبادلا ألفاظا نابية ، فتصدى لهما وأخذ يؤنبهما على مسلكهما ثم قال لهما وهو فى شدة الانفعال :

– لما انتو يا ممثلين بتشلقوا كده .. أمال خليتو ايه لصاحب الفرقة ؟

زينات صدقى : كان المخرج احمد كامل مرسى – وهو معروف بقصر قامته – يتولى اخراج فيلم ، وكان للفنانة زينات صدقى دور فيه .. واقتضى أحد المواقف أن تسقط على الارض بسرعة ، ولكنها فشلت فى السقوط بالسرعة المطلوبة .. فأخذ المخرج يريها كيف تتم هذه الحركة ، والقى بنفسه على الارض بسرعة ، فقالت له زينات :

– مش ممكن أقدر اقع بسرعة زيك
– ليه ؟
– عشان انت قريب قوى من الارض !

صلاح أبوسيف : روى المخرج صلاح ابوسيف ان احدى «أرتيست الحرب» حاولت أن تحمله على اظهارها فى أحد أفلامه ، وراحت توفد اليه الوساطات .. ولما يئست كتبت اليه تقول :

« أنا غاضبة منك ، ولن ترانى بعد الآن ، واذا اتصلت بى تليفونيا برقم « ... » من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء كل يوم ، فلن أرد عليك ولن أكلمك »

زكى رستم : عرض أحد المخرجين على منتج من أغنياء الحرب أن يخرج له فيلمه فى ستوديو مصر ، فقبل ، ولكن فى اليوم التالى اتصل به وعاتبه قائلا :

– ازاى حا تقدر تخرج الفيلم فى « ستوديو مصر » .. والصالة مليانة كراسى !..

وأدرك المخرج أن المنتج يقصد «سينماستوديو مصر» .. فقال له ضاحكا :

– ما هم لما نبتدى فى اخراج الفيلم حايشيلوها !

مأثورات

- يعجبنى فى المنتج انه يتقبل « النقد » بجيب رحب !

« منتج مقروص »

- ليس من الحكمة أن يكون «فيلمك» من زجاج وتقذف أفلام الناس بالطوب

« سينمائى عجوز »

- مهما تبطن تظهره « الافلام »

« متفرج »

- «الكمبارس» تتعايق بفيلم بنت اختها

« ارتيست حرب »

تمثيلية قصيرة

ديركسيون القدر !

(ترفع الستار عن جانب من شارع عماد الدين تقف فيه سيارة تاكسى يجلس سائقها بداخلها – الاستاذ يوسف والآنسة امينة يقتربان من السائق)

يوسف : انت فاضى يا اسطى ؟

السائق : أيوه فاضى ..

يوسف : تستاهل أيها الجرم الاثيم والوغد الذميم ، انها عدالة السماء التى تعاقبك بوقوفك « فاضى » جزاء ما جنت يداك على هذا المجتمع البائس المسكين .. فاضى ! ها ها ! هذا أقل ما تستحقه أيها الظالم .. أنسيت انك ومن على شاكلتك من الاغنيا أصحاب السيارات ، كنتم تمسكون « بديركسيون » القدر ، وتدفعون بسيارة الاستبداد فى الطريق ، وتدوسون على حقوق الضعفاء والمساكين والفقراء ، وتهددون حياتهم بعجلات الاحتقار « وبنزين » الكبرياء دون أن يخطر لكم استعمال «فرامل» الرحمة و «دبرياج» الانسانية ؟ اذهب من أمامى قبل أن أفتك بك وأشرب من دمك .. اذهب .. اذهب عليك اللعنة !

السائق : اللا .. اللا .. اللا .. ؟ ..

أمينة : الرحمة يا سيدى .. الرحمة !

يوسف : لا رحمة ولا شفقة ، بل موتا يموت

السائق : هوه مين اللى «موتا» حايموت ؟

أمينة : أواه ثم أواه .. ان الذنب ليس ذنبه يا سيدى .. أنه الفقر .. ذلك الشبح الرهيب المخيف الذى يمزق الكرامة ويسفك دماء الانسانية المعذبة .. أتدرى كم من الليالى قضاها هذا البائس على الطوى .. ومن حوله أطفاله فى أسمالهم البالية يتضورون جوعا .. وزوجته المريضة بداء السل .. لا تجد جرعة من الدواء ؟ وأمه المشلولة مطروحة الى جانبها كالمومياء .. ووالده المفلوج الذى جن لفرط جوعه .. ارحمه يا سيدى .. ان الفقر هو الذى خلق منه سفاحا أثيما ومجرما خطيرا !

السائق : الله ! جرى ايه يا ست ؟

يوسف : الفقر ! عليه اللعنة .. سأقتله وأريح العالم من شره !

السائق : لا دى الحكاية بقت « عباسية »

(ويطلق العنان لسيارته فتنطلق ويختفى عن الانظار)

يوسف : روح الله يبتليك بزبون مفلس !

أمينة : أما أنا فأقول له : روح الله يسامحك!

(تهبط الستار بسرعة علشان نخلص)

حديث مع منتج حرب

قابل مندوبنا الفنى ، المعلم « بطاطا » منتج الحرب المعروف لاستطلاع رأيه فى بعض الشؤون الفنية ودار بينهما الحديث التالى :

- **ماذا تقترح لضمان نجاح الفيلم ؟**

– بسيطة .. أهم شىء فى نجاح الفيلم أن يكون « الفيلم الخام » من صنف كويس ، والغالى تمنه فيه ، ولكن معظم المنتجين يحاولون الاقتصاد فيشترون نوعا رخيصا فتكون النتيجة «بوظان الفيلم » ..

- **ولماذا سقط الفيلم الذى قمت أنت بانتاجه ؟**

– لان المخرج كان غبى قوى ..

- **ازاى ؟**

– أنا أقول لك ازاى .. الفيلم ابتدأ كويس وانتهى فى أمان الله .. يقوم المخرج الجاهل « يحمضه » .. وانت عارف ان الفيلم لما يبقى « حامض » حايسد نفس المتفرجين بعكس الفيلم «الطازه» .. وكانت النتيجة سقوط الفيلم طبعا

- **وما رأيك فى انصراف الجمهور عن الافلام التافهة ؟**

– مافيش حاجة اسمها افلام تافهة ومش تافهة .. الافلام كلها بينصرف عليها فلوس .. ولازم نكسب فيها .. والحكومة لازم تساعدنا شوية

- **تساعدكم ازاى ؟**

– ده شىء بالعقل .. منين حا اعرف أنا والا انت اذا كان الفيلم الفلانى ده كويس والا وحش ؟ مش لازم أشوفه أولا ؟

- **طبعا .. لكن الفيلم يبان من عنوانه ..**

– يبقى بلاش نعمل للفيلم عنوان عشان ما يبانش .. واحنا مش عايزين الحكومة تدينا فلوس .. لا .. كل اللى عايزينه انها تصدر أمر عسكرى يحتم على كل واحد يروح السينما ثلاث مرات فى الاسبوع على الاقل !

- **وما هو اقتراحك لرفع مستوى الافلام ؟**

– أحسن طريقة هى « رفع » أسعار الدخول .. عشان الجمهور لما يلاقى نفسه بيدفع جنيه ثمن التذكرة مثلا .. يقوم ينبسط من الفيلم غصب عنه .. ولو عشان ياخد بحقه حلفا !!

هل أنت فنان ؟

هذه عشرة أسئلة وضعها كبار مخرجى السينما فى هوليوود لاختبار الاستعداد الفنى عند هواة السينما ، فاذا أجاب أحد الهواة على ثمانية منها بالايجاب كان فنانا «مطبوعا» . وان أجاب على ستة فقط فهو فنان « تحت الطبع » ..

١ – هل أنت « أخيب » تلميذ فى فصلك ؟
٢ – هل تترقب أيام الاضراب بفروغ صبر ؟
٣ – هل رسبت أكثر من مرة فى الامتحان ؟
٤ – هل تتمنى لو طردت من المدرسة ؟
٥ – هل تتكسف من نفسك عندما ترى من فى سنك يسبقونك فى مضمار الدراسة بعدة مراحل ؟
٦ – هل أنت واثق من أنك لا تصلح لأى عمل ؟
٧ – هل يقول لك والدك أحيانا أن «الاكل خسارة فيك » ؟
٨ – هل أنت مؤمن بفوائد الكسل ؟
٩ – هل تقف أمام المرآة أحيانا و « تلعب حواجبك » ؟
١٠ – هل يتهمك الناس بأنك « ملحوس » ؟

صوت من الماضى

أنا المرحوم!

ما أكثر ما تنزوى الحقائق فى زحمة الحياة.. وخاصة إذا كان الذين تتصل بهم هذه الحقائق ممن يحبون أن يلوذوا بالاعتكاف والعزلة، مكتفين بأن يجتروا ذكريات جهادهم فى هدوء وسكينة

ولكن مهما طال بالحقائق عهد الانزواء، فانه يحدث ما يخرج أصحابها عن عزلتهم لكى ينفضوا عنها الغبار الذى تراكم عليها فتبدو جلية واضحة .. ومن هذا ماحدث بعد أن نشرنا فى العدد الماضى من «الكواكب» تحت عنوان «عالم الفن فى سطور»، أن فن المونولوج ولد فى مطلع الحركة الوطنية المصرية، وإنه كان من أوائل المونولوجست (المرحوم) عبد الله شداد

وما أن صدر العدد الماضى حتى تلقينا هذه الكلمة :

« ردا على كلمتكم عن مولد فن المونولوج .. أكتب اليكم أنا (المرحوم !) عبد الله شداد، وأنا فى قبرى الذى شيده ذوو الاغراض من المؤرخين والفنانين، كى يغتصبوا لانفسهم ما كان لغيرهم من مجد وعظمة، سلاحهم فى ذلك كرم أصحاب هذا المجد وهذه العظمة ..»

هكذا كتب الينا من أضفوا عليه صفة (المرحوم)، مد الله فى حياته . . وقبل أن نمضى فى قراءة بقية كلمته، قال لنا الذى حمل إلينا رسالته إنها ليست هذه هى المرة الأولى التى وجد فيها الأستاذ شداد هذه الصفة تسبق اسمه فى بعض مانشرته الصحف عنه فيما مضى ..وأنه كان يسكت دائماً، ولكن الذى أخرجه عن سكوته هذه المرة أنه أراد أن يجلو بعض الحقائق عن فن المونولوج فى مصر

فهو يقول فى كلمته :

« ان أول من ألف المونولوج فى مصر هو الاستاذ محمد عبد القدوس، حيث ألف مونولوج (حلوه خالص دى العروسه)، وصاغه على قطعة موسيقية أجنبية .. وكان ذلك فى عام ١٩١٤ . وقد كنت أنا منافسه الوحيد، لما حبانى الله من مواهب موسيقية وشعرية، فألفت كثيرا من المونولوجات الاجتماعية، ولحنتها على الطريقة الشرقية بنجاح كبير

«ولما طلب منى أن ألحن مونولوجاتى على الطريقة الافرنجية أسوة بالاستاذ عبد القدوس، ابتكرت طريقة فى التلحين كانت الاولى من نوعها .. استساغها الذوق الشرقى والغربى معا، وسمعت فيما بعد (فرانكو آراب)..وقد ألفت عليها مونولوج (آخر الشهر)، واعجبت موسيقاه المرحوم الشيخ سيد درويش، فوضع على موسيقى هذا المونولوج (اسكتش الجزارين) للمرحوم الاستاذ نجيب الريحانى

« واحقاقا للتاريخ أذكر بعضا ممن ساهم معنا فى هذا الجهاد ابان شبابهم .. وهم الاستاذ فكرى اباظه باشا، وعبد الخالق صابر بك، والدكتور أحمد عبد النبى، وطاهر لاشين بك، والاستاذ حسنى رحمى المحامى، واللواء ابراهيم زكى الارناءوطى ..

« أما من ساهم معى فى عمل مونولوجات أفادت نهضة عام ١٩١٩ فهم الاستاذ محمود عارف المهندس، والدكتور الحفنى عميد الموسيقى، والاستاذ توفيق على فوزى المدرس، والاستاذ احمد خيرت مفتش الاناشيد، والاستاذان حسن فايق وعبد الفتاح القصرى.. وهما معروفان للجميع

« أما الاستاذ بديع خيرى فقد ظهر فى عام ١٩١٦، وألقى مونولوجا من تأليفه اسمه (منيره المهدية) فى حفلة عندى بنادى الكنبخانه تشجيعا له .. غير أنه اتجه بعد ذلك الى تأليف الاسكتشات، فاجاد وأبدع .. »



الاستاذ عبد الله شداد فى شبابه

ثم مضى الأستاذ عبد الله شداد يقول فى كلمته أنه دخل هذا الميدان طالباً هاوياً . . وخرج منه فى عام ١٩٢٧ هاويا . . ولم يفتنه نجاحه رغم العروض المغرية التى عرضت عليه لكى يعمل محترفاً .. ثم ختم رسالته بقوله :

« وكفانى فخرا ان ارى اغلب موسيقى هذا العصر، عملت على غرار طريقتى المبتكرة فى الموسيقى .. غير ان اسفى لشديد لما أراه من خمول فى تأليف المونولوج فى عصرنا هذا .. »

وفى داره التى كانت فى وقت ما أكبر منتدى لهواة الفن فى شارع محمد على، والتى كان يتردد عليها كثيرون ممن يتزعمون الآن الحركة الفنية فى مصر .. فى هذه الدار التى يعيش فيها الأستاذ عبد الله شداد فى عزلته، استقبلنا الرجل فى مكتبه الذى يضم ذكريات ماضيه الفنى الحافل.. ورغم تقدمه فى السن، لم تزل تلمع فى عينيه وقدة الشباب، ولا يزال فى حديثه متحمساً لفنه الذى صال فى ميدانه وجال مع من عاصروه فى ماضى جهاده

قال أنه راض بعزلته . . ولكن يؤلمه أن يرى كثيرين من الذين ساهموا معه فى جهاده الفنى قد أنكروا تضحياته معهم وفى سبيلهم، ونسوا أن يذكروه فى مناسبات كان لابد من أن يذكر فيها . . أو حتى ينفوا عنه صفة (المرحوم) وهم يعلمون أنه حى يرزق

ومضى يحدثنا عن كيف لجأ إلى عزلته هذه، فقال إنه عندما اضطرته مشاغل الحياة ومسئولياتها إلى وضع حد لجهاده الفنى . . زاره الدكتور فؤاد رشيد بك – وهو من زملائه فى جهاده وطلب اليه أن لايترك الفن كلية، فلا أقل من أن يكون عضواً فى جمعية أنصار التمثيل

ولكن سليمان نجيب بك أشفق عليه من الوسط ومشاكله، وهو الذى رتب حياته الزوجية على الهدوء والنظام ..فنصحه بأن يمضى فى اعتكافه، مادام حبه للفن لم يتعد الهواية إلى الاحتراف

وعمل الأستاذ شداد بالنصيحة، وتوقف عن كل نشاط فنى منذ ذلك الوقت

وإذا كنا ننقل هنا بعض الذى سمعناه من هذا الفنان .. فلكى نحييه فى عزلته، ونؤكد له أنه مهما حاولوا أن يتناسوه، ومهما انزوت حقائق جهاده الفنى فى زحمة الحياة .. فان الفن سيذكره دائماً

الفن فى سطور..

■ أن المرحوم أنطون يزبك عندما قدم روايته المسرحية الأولى «عاصفة فى بيت»، استعار لنفسه اسم «زاهد سليمان» . . فلما وثق من نجاحه فى التأليف المسرحى أعلن عن اسمه الحقيقى عندما قدم لمسرح رمسيس رواية «الذبائح» التى نال عنها مائة جنيه بالتمام والكمال.. وهو أكبر أجر تقاضاه مؤلف مسرحى فى ذلك الوقت . . !

■ وأن السيدة بهيجة حافظ كانت أول موسيقية مصرية انتسبت الى جمعية مؤلفى وملحنى الموسيقى بباريس، وأنها ألفت ولحنت مايزيد على مائتى قطعة موسيقية طبعت بعضها باسمها

■ وأن قهوة الفن التى كانت تقع فيما مضى أمام مسرح رمسيس كان اسمها «قهوة رمسيس» ولكن الناقد المسرحى القديم «الأحنف» هو الذى أطلق عليها اسم «قهوة الفن»، فاشتهرت بهذا الاسم وما تزال تذكر به حتى الآن وان كانت أصبحت فى خبر كان ..!

قصص بأقلام النجوم

خلو رجل

للاستاذ أنور وجدى

كان عبدالستار ينظر الى «ستهم» الخادم التى تعمل عند سكان الفيللا المقابلة نظرة الموظف الى العلاوة والترقية !

لقد رآها لأول مرة فى سوق الخضار تشترى لوازم مخدوميها ، وكان هو الآخر يشترى الخضروات لمنزل مخدومه فتعلقت عيناه بها ، وعندما تشجع وألقى اليها بتحية مترددة ، أجابته مبتسمة بأحسن منها ، فصمم على أن يتبعها حتى يعرف البيت الذى تعمل فيه

ولم يصعب على عبد الستار بعدئذ أن ينشىء مع زميلها الخادم جودة علاقة صداقة ، كى يجد فى بعض الأحيان مبرراً لزيارته فى الفيللا المقابلة ، حيث تتاح له فرصة يمتع فيها بصره باجتلاء وجهها !

ولما كان المحب تفضحه عيونه كما قال المرحوم شوقى بك ، فان جودة لم تخف عليه نظرات الحب المتدلهة التى كان عبد الستار يتابع بها ستهم كلما مرت أمامهما وهما يجلسان معاً فى مطبخ الفيللا

وذات يوم صحب جودة صديقه عبد الستار الى المقهى البلدى المجاور لاحتساء الشاى سوياً . . وبعد أن وضع كلاهما قدحه الفارغ على المائدة ، نظر جودة الى عبد الستار وسأله سؤالا مفاجئاً هز فؤاده هزاً :

— انت بتحب ستهم يا عبد الستار . . ؟

ولم يستطع عبد الستار أن يخفى لواعجه ، فأنشأ يعترف لجودة بما يكنه لها من الاعزاز . وعاد جودة يقول بعد تفكير :

— طيب اسمع .. أنا حا اساعدك فى الحكاية دى

وانحنى عبد الستار على يدى صديقه يُقبلهما فى لهفة ، وقال جودة :

— أنا أصلى قرفت من الخدمة ، وبدى ارجع بلدى واتجوز بالقرشين اللى حيلتى . . وما دمت بتحب ستهم فأنا رح اكلم الست عاشان تشغلك عندها بدالى

وكاد عبد الستار يطير من الفرح ، ولكن جودة عاد يقول :

— بس على شرط ياعم انك تدفع لى خلو رجل

وأبدى عبد الستار موافقته على الفور ، فقال جودة :

— ادينى خمسة جنيه

— أمم يا عم . . اللى حيلتى . .

●

وفى صباح اليوم التالى أسرع عبد الستار فأعلن مخدوميه بأنه سيترك المنزل ، وبادر الى الفيللا المقابلة حيث تعمل فتاة أحلامه ، وقدم نفسه الى سيدة المنزل قائلا :

— أنا الخدام الجديد يا هانم

— أيوه . . انت ابن عم جودة مش كده ؟

— أيوه يا هانم

— طيب ماتعرفش تجيب لنا كمان بنت خدامة . ؟

— ليه يا ست . . أمال فين ستهم . . ؟

— ستهم سافرت مع جودة علشان يتجوزوا فى البلد .. هو مش قال لك كده ؟ !

وأغمى على عبد الستار ! !

الرسام أوجين دى لاكروا



فنان عاش للعذاب والحب!



بقلم الاستاذ
صلاح الدين الشريف

كانت ظلمة الليل مطبقة بسدولها الطويلة الحالكة على الشوارع الضيقة المقفقفة من وطأة البرد فى ذلك الحى الهادىء من باريس ، بعد أن أقفرت من العربات والسابلة

وفى حجرة عالية الجدران متسعة الرقعة مزخرفة الحنايا ، تقع على سطح بناء قديم الطراز يتألف من طابقين مرتفعين فى ذلك الشارع الهادىء ، كانت لا تزال تنبعث من خلال الستائر الكتانية المسدلة على زجاج النوافذ العريضة ، شعاعات مرتعشة من نور ضعيف باهت

وثم فى وسط هذه الحجرة أو « المرسم السحرى » الذى تكدس فى أركانه وعلى جدرانه الباهتة عديد من اللوحات المختلفة الألوان والظلال .. وقف الى جوار لوحة نصبت على عارضة خشبية ملطخـة القوائم بكثير من البقع والأصباغ ، رجل نحيل الجسم ذاوى العود، مصفر الوجه حالم النظرة، قد انبثت فى سواد لمته المموجة شعرات بيض كانت تلتمع تحت ضوء الشموع الباهت وتتقد ببريق يخبو ويلتمع فى وهج النيران المتسعرة داخل الموقد .. فتزيد الوجـه النحيل الذى بدأت معارفه تصافح الغضون والتعاريج سحراً وقوة

كانت أصابع يده اليمنى تمسك بالفرشاة السحرية فى تراخ لم يخـل من عصبية وتوتر ! وبين الفينة والفينة كانت أنامله الدقيقة بحواسها المرهفة تحرك الريشة على صفحة اللوحة المنصوبة أمامه فى قلق وتردد

كان المنظر يصور من خلال ظلاله وألوانه مشهداً من مشاهد « الحريم الشرقى» التى ظلت أحاديثها الشهية كالسحر حين يدار فى الآذان طيلة أجيال وأجيال عند الغربيين . ولكن مصورنا الفنان لا ينقل هنا عن لوحة الخيال الغربى الخصيب ، ولا يستمد الظلال والأصباغ من معين الأساطير التى كانت تتردد عن «الحريم» فى مجتمعات الفنون وبين جدران الأوكار الخفية لفنانى باريس المخدورين، وما كان أكثرها وأكثرهم خلال القرن التاسع عشر.. بل إنه ها هنا يحكى عن الواقع الذى شاهده واجتلاه فى بعض بيوت المشارقة، إذ كانت رحلة هذا الفنان الى بلاد الجزائر ومراكش حيث السماء الصافية والشمس السافرة والجمال الشرقى المتعدد المفاتن والصور ، مصدراً إبداعياً جديداً من مصادر وحيه وإلهامه وانبلاجات خياله

وعلى حين فجأة يتعكر صفو السكون السائد فى جو هذا المحراب العلوى، إذ تعترى الفنان المنكب على عمله نوبة سعال حاد يهتز لها كيانه ، فتضطرب الريشة فى أنامله ، وتجرى الدموع برغمه فى عينيه، ويضيق صدره بحشرجة رهيبة تتفصد الى حنجرته الوهنانة فتنفثها سعلات تخرج من حلقه كأنات مذبوحة متلاحقة

يا للفنان المسكين ! لقد عاوده الداء الخؤون إثر سهرة فنية صاخبة قضاها فى مسرح « الأوبرا كوميك » مع لفيف من الأصدقاء وفى صحبة من بنات الفن ، أسرفوا خلالها فى الشراب والمرح والمجون بعد فصول التمثيلية المثيرة.. فيا عجبا ! لقد قضت مباهج ليلة واحدة على كل ما أضفته عليه شهور الراحة والدعة التى قضاها خلياً حالماً بين وديان « الجزائر » وجبالها ، ينشد علاج الطبيعة ذات الجواء الدافئة لهذا المرض الذى يشقيه ويضنيه

ويندفع صاحبنا إلى إحدى النوافذ فيفتحها على عجل ، ويمد رأسه إلى الخارج ، بعـد أن يحيط رقبته بلفاع من الصوف السميك ، ويبل حلقه المحتقن بجرعة من دواء مسكن . . . ويستنشق نسمات الليل الباردة ملء رئتيه ، عله يهدىء بهـا من ثورة تلك العاصفة المباغتة التى هزت كيانه وزلزلته

وتراجع فى خطى واهية متخاذلة وهو يتماسك من عياء وضعف، واقتعد مقعداً وثيراً مجاوراً للوحة كبيرة تمثل امرأة وسيمة فاتنة .. وراح الفنان يرمقها بأعين ذواقة نهمة ، وكأنه يتساءل بينه وبين نفسه : أترى وسعت عبقريته التصويرية مفاتن هذا الجمال الروحى فسكبتها بالأصباغ على اللوحة الصماء مثلا علوياً للجمال والحياة والشباب ؟

وكأنما استشعر الفنان الكبير العجز عن جواب يطمئنه ويرضيه فعبست أسارير وجهه قليلا ، واعتمد رأسه المتعب بيده التى ارتفقت ذراع المقعد ، واستغرق فى سبحة طويلة ، راح يستعيد خلالها حوادث أيامه الماضية

▭

لقد كان هو ، « اوجين دولاكروا » ، مثلا حيا للفنان اللاهى الطليـق والعبقرى الحالم الولهان الذى تجسمت فى مواهبه التصويرية الخارقة وفى روائع ريشته المبدعة الخلاقة صورة فنية صادقة لسمات العصر الرومنسى بخيره وشره ، وبشتى اذواقه المتحررة وميوله المنطلقة وانسراحات خيـاله الحافلة بكل غريب وعجيب ..

لقد واكبت رسومه مطالع العصر الرومنسى بآياتها وجلت ضـيـاءه اللألاءة ببريق روائعها وطرفها ، فاحس أبناء ذلك الجيل الحائر بالتجاوب الوجدانى القائم بينهم وبين ريشـة الساحر « دولاكروا » ، واستشعر ضحايا « مرض العصر » وصرعاه تلك المشاركة العاطفية التى تجمعهم عند آفاق جديدة ومديدة بفنانهم الكبير ..

انه يذكر الآن كيف تحمس مع صديقه اللورد بايرون فحاربا سـويا فى سبيل استقلال اليونان تمجيدا لتلك البلاد التى كانت موئل الفنون

في عصورها الزاهرة ، كما يذكر كيف اكبره معاصروه وتمثلوه نبيا من انبياء الوطنية لأنه قدس بروحه وفنه وخيـــاله المشبوب ثورة ١٨٣٠ وايامها الثلاثة المجيدة .. فعبر صادقا عن روح التحرر المعتملة ابدا في صدور الأفراد والجماعات ، ولأنه استعذب العيش مجاهدا ومكافحا في سبيل الحرية التي قدسها بريشته ومد بفنه من سلطانها وظلالهــا فوق رؤوس الجماهير .. ولكن يا لهذا الفنان من نفسه !

انه ليعترف بما رزقه من نفسية غريبة معقدة ، مختلطة العالي بالسافل، على حد تعبير معاصره بلزاك ، فهو على رقته ورهافة حســه لم يخل من عسف ووحشية ، وهو على فرط الحنان الذي تبدعه حاسته الفنية رسوما والوانا وظلالا ، لا يكاد ذلك العنف المقترن عنده بالسوداء الحالمة يفــارق مزاجه وطبعه ، كأنما هو شيطان الفن الذي وكل به ليعكر عليه صــفو لياليه ...

انه انسان يعذبه المرض وتعذبه الوسوسة والكبــرياء ، وهو مخلوق يضنيه ذلك التوزع النفسي بين آلام حاضره المر وآمال مستقبله المجهول



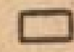
وكأنما ضاق الفنان ذرعاً بأفكاره وذكرياته ، وود عامداً أن يفر بأعنة الفكر إلى ميدان بعيد ، فأذا به يعاود النظر عفواً إلى صورة فاتنته «جوزفين دي لافاليت» ، تلك التي ظل يصليها من نيران نفسه الوحشية شواظاً محرقة

وارتعشت أوصال الفنان لذكرى العذابات التي ظل يصبها عامداً على رأس هذا الملاك الطاهر

ولكنه يحس في قرارة نفسه أن الذنب في ذلك كله ليس ذنبه .. إنه لم يكن مختاراً في كل ما كان يندفع اليه من صنوف الحماقات ، بل هو المرض اللعين الذي اشتف عوده واعتصر روحه

لقد جعل منه هذا « السل » الآخذ بخناق حنجرته ، رجلا دقيق الحساسية متوتر الأعصاب هائج النقمة على الناس والأرضين ، لايكاد يطمئن إلى صحبة قوم ويستروح الحياة الاجتماعية بين جدران نديهم ، حتى يضيق بهم فيهجرهم إلى ندى معشر آخرين ، ولايكاد يحط رحاله في بلد من بلاد الله حتى تضيق عليه آفاقها بما رحبت ، فيرحل بعيداً بعيداً إلى حيث المنأى الذي يتوهم عنده المثوى الهادىء والمستقر الأمين !

حتى في باريس ، كان هـذا هو طابع حياته الجياشة بالتوفز والقلق ، فهو يقضي سواد لياليه – إذا انطلق من عقال عمله الفني – هائماً مسترسلا على وجهه ، يتنقل من مسرح إلى مسرح ومن صالون أدبي إلى ندى فني أو بهو من أبهاء الموسيقى الرفيعة التي كان يدمن الاستماع إليها ثم من حانة وضيعة إلى مسهر من المساهر الراقية ، أو إلى خدر كاعب لعوب من بنات الهوى الجامح والقلب المرح العربيد !



وفي تلك الحالة النفسية الموزعة ابدا بين الوهم والقلق ، وفي غمــرة هذا المرض الذي يستنزف على مهل قواه ويغلغل الوهن والرهق في بدنه وحيويته ، عرف الفنان الكبير هذا الملاك الحارس : جوزفين دي لافاليت

انه يستعيد الآن ذكرى أول لقاء بينها وبينــه .. لقد كان ذلك في ضحوة صباح فاتن الطلعة غمر بالضياء والبهجة سماء باريس ، وكان هو يزور احدى أروقة الفن الباريسي المقامة كمعرض دائم قريبــا من حي اللوكسمبرج الأنيق .. وثم التقى بصديقه المثــال كليسنجر الذي كان يحادث في اهتمام ظاهر سيدة بسيطة المظهر، قسيمة الوجه، لماحة النظرة عذبة الضحكة ، تسرى في لهجة حديثها وداعة ورقة تلفتان النظر ..

وكان تعارف ، اعقبه دهشة بالغة من الفنان حيــال هذه السيدة التي كانت تناقش في ادق خفايا الفن وتشارك في الحديث معهمــا مشاركة الذواقة الخبير باسراره وموضوعاته واتجاهات مدارسه قديمها وحديثها

هام بها دولاكروا وهامت هي به ، وتعددت فرص اللقاء بينهما على مر الأيام ، فزادت وقدة الحب الذي اتقدت شرارته في قلبيهما منذ اول لقاء في بهو الفن

وهجر الفنان عن طوع ورضا كل من عرف من الصديقات والخليــلات وبنات الفن ، وضحى من اجلها بالكثير من نزوات بوهيميته العزيزة عليه، وحاول ان يقصر نفسه على مصدر الهامه الجديد المشرق ، يستوحيه طرفا خالدة من آيات خلقه الفني

جرت ريح هذا الحب رخاء في بادىء الأمر ، ولكن مداعبــات الدهر واعاصير القضاء والقدر ، ابت الا ان تلعب على حين غرة من الحبيبين لعبتها

كان دولاكروا يغار عليها غيرة الفنان الحريص على أثره الفني ، بل غيرة عاشق الجمال الحريص على المصدر الوحيد لالهامه ووحيه ، فهو لا يرضى ان يشاركه احد حتى مجرد الاعجاب بها، ويكره كل من يحاول اطراء مواهبها في محضره بالقول او بالاشارة ، لأن هذا في وهمه ، او في مزاجه المريض الموسوس ، قد يكون سبيلا هينا الى فرارها منه والتعلق بغيره يوما من الأيام قرب او بعد

لقد كان الى حين عرفها لا يجد مستوحاه الا في احداث المجتمع الباريسي المتعاقبة سراعا على افقه ، او في بعض احداث اليونان والشرق المحدودة الأثر ، أو في شخصيات قصص شكسبير وبيرنز ووولتر سكوت الشاذة المتهوسة .. فلما تعلقت اسبابها باسبابه وتلاقي عالم جمالها وثقافتهــا بعالم ابداعه وفنه ، احس الفنان الكبير تلك الاستجابة الروحية الموصولة الوشائج بمصدر الوحي الجديد ، انها الاستجابة النادرة التي تجعل الفنان يفوق على الدوام نفسه ، ويستعلي بها على مسوى جيله وعصره ، ويبــدع ما ليس في طوق فنان لم يعرف الحب أن يبدعه ...

قال لها يوما وقد ازدهاه استماتتها في ارضائه وانطواؤها في شخصه واذكاؤها بالحنان والعطف والحب لعبقريته :

– لقد احلتني في ظل حنانك وعطفك خلقا جديدا يا جوزفين .. انني لم اعد دولاكروا اليائس المتشائم المتقلب النزوات ، المتهيب الملول ، بل احس انني الآن انسان مجدد العزم والايمان والشــباب ، انني لم اعد دولاكروا الطفل بل دولاكروا القوى ... دولاكروا الرجل !

فترد عليه الحبيبة المخلصة الوفية ، السعيدة بسعادة هذا الحبيب قائلة:

– انني بغيرك لا شيء ايها الحبيب اوجين . لقد وهبتك حياتي ونفسي وكل ما تستطيع ان تقدمه انثى وفية محبة ، انني لن احيا الحياة مرتين . فدعني ابذل لك وحدك كل ما تستطيع المراة ان تبذله في سبيل الرجل الذي تحب . سابذل لك حياتي وروحي وجسدي و ...

ثم تميل بجسمها الرطيب عليه لتختم جملتها بقبلة تطبعها على ثغره



وكأنما دهمته الذكريات بعبء ثقيل أبهظه ، فارتعش بدنه واضطربت أوصاله ، وفاجأته نوبة السعال مرة أخرى في عنف وحدة ، فتلاحقت أنفاسه وجحظت عيناه وتيبست عضلات وجهه ، ولم يملك أن يتناول دواءه المسكن بعد أن صب عليه قليلا من عصير بوردو القوى ، إلا بمشقة وجهد ألزماه الاستقرار بغير حركة على مقعده فترة مديدة من الزمن ...

وهنا تزاحمت الذكريات مرة أخرى على ذهنه المكدود المضعضع ، وكأن بينها وبين نوبات مرضه توافقا أو تآمرا عليه

إنه يذكر كيف بدأ السل ينهش صدره ويتصاعد من رئتيه إلى حنجرته فيعكر عليه صفو مزاجه ويبتليه بالسخط الثائر والنقمة الفائرة ، ويدفعه دفعاً لاوعى له معه إلى التنكيل المتهور بأقرب الناس اليه وأحبهم إلى نفسه وقلبه ؟ !

كان يحس الضعف المستمر في قواه والوهن المتغلغل في بدنه ، يحملان معهما الخشية المستمرة من أن يفلت كل هـذا الجمال والذكاء منه ليصبح في لحظة من اللحظات ملكا حلالا لغيره من حساده ومنافسيه . وهنا بدأ يحس بالغيرة ، الغيرة الملحة الشريرة الآثمة التي لا تستريح ولا تهــدأ ، ولا تنطفىء لها جذوة إلا بدوام التنكيل والتعذيب ، وسرعة الاستجابة لبدوات ذلك المرض المعروف عند الأطباء باسم « السادزم » !

ويتنهد دولاكروا بقدر ما يساعده صدره

(البقية على الصفحة التالية)



واحتوتهما حلبة الرقص

صدق أو لا تصدق

■ إن الحفلات الصباحية لم تكن فيما مضى مقصورة على دور السينما كما هى الحال الآن ، بل كان يوسف وهبي بك يقيم فى مسرح رمسيس حفلات صباحية ـ أيام الجمعة ـ تتيح للطلبة مشاهدة مسرحيات فرقته بأسعار مخفضة

■ وان المكافأة التى نالها أحمد علام عند فوزه بالدرجة الأولى فى مباراة التمثيل التى أقيمت عام ١٩٣١ كانت ٣٨ جنيهاً . . وقد أضافت اليها الحكومة مبلغ ٦٠ جنيهاً كمكافأة له على مجهوده فى تدريس التمثيل بالمدارس الثانوية . . حتى يتمكن من زيارة مسارح أوربا للانتفاع بمشاهداته فى التدريس بالمدارس

■ وأن الأساتذة زكى طليمات وأحمد علام وزكى رستم تلقوا مبادىء التمثيل سويا فى جمعية للهواة تألفت فى أوائل سنوات الحرب العالمية الأولى .. وكان اسمها « جمعية الآداب والتمثيل »

■ وان جهود المرحوم أحمد شوقى بك فى التأليف المسرحى لم تقتصر على رواياته الشعرية ، وانما كتب أيضاً مسرحية اسمها « أميرة الأندلس » كانت هى الوحيدة التى كتبها نثراً . . وقد مثلتها فاطمة رشدى بعد وفاة أمير الشعراء

■ وان السيدة بديعة مصابنى مثلت فى بدء هوايتها للتمثيل دور « ملك النمسا » فى رواية صلاح الدين التى أخرجتها فرقة المرحوم الشيخ أحمد الشامى

■ وان جورج أبيض بك ولد فى بيروت يوم ٥ مايو ١٨٨٠ ، فهو اليوم فى نحو الثانية والسبعين من عمره الطويل . . بينما ولدت زوجته السيدة دولت أبيض فى ٢٩ يناير ١٨٩٦ ، فهى الآن فى السادسة والخمسين من عمرها

■ وان يوسف وهبى بك تعرض للموت ثلاث مرات فى حداثته ، إحداها فى الفيوم حيث ولد ، والمرتان الأخريان فى سوهاج ولكن الله سلم

■ وأن الممثلة القديمة صالحين قاصين تقتنى فى الاسكندرية منزلا من أربعة أدوار أقامته على قطعة أرض عرضها متران وطولها عشرة أمتار.. وبقدرة قادر تجد من يسكنه من عباد الله !..

المتحشرج الوهنان على التنهد . إنه تنهد الندم الصادق والحسرة البالغة ، لأنه يذكر الآن فقط كيف قابلت هذه الحبيبة كل بدواته ونزواته وألوان غيرته وخسفه بالسماحة والاغضاء والنبل ، وكيف قابلت جحوده ونكرانه بأسمى ما ينطوى عليه قلب ملاك طاهر علوى

لكم يتماسك الآن من إشفاق وجزع ، إذ يذكر كيف كتب عليه أن يسطر بيده الآثمة ، منذ أيام ثلاثة ، حدثا مشئوماً خلال ليلة كانت حاسمة فى تاريخ علاقتهما الغرامية ، ويذكر كيف أجهز بسودائه وكبريائه ولوثته على هذه العلائق العزيزة فى لحظة . إنه الآن والآن فقط يكتوى باحساس المهانة وسياط العذاب ، ويستهدف لوخزات الضمير القوام على إيلام صاحبه ، بعد أن استيقظ فى أعماقه فجأة ، وإن جاءت يقظته بعد فوات الأوان !



لقد اصطحبها فى تلك الليلة ، بعد أن استمتعا بعشاء راقص فى احدى مساهر الشانزلزيه الأنيقة ، كى يتجولا على الأقدام فى نزهة حالمة حتى مشارف غاب « بولونى »

وكانت جوزفين قد سكب عليها جمال الليل الشاعرى ملاحة فتانة ووداعة خالية ، وكساها صفاء الأمسية مزيدا من الحنان السماوى والرقة الملائكية ، ففاضت نفسها الوضيئة السمحة بالمذخور المستكن فى حناياها من مشاعر الاخلاص والوفاء والصبابة

ارادت المسكينة فى تلك الليلة ، مدفوعة باحساس الحب لا العطف ، ان تثبت لهذا الحبيب البائس المتشائم الذى يستلذ التعذيب كلما برح به المرض ، والذى يثور ويغضب ويصب عليها العذاب صبا لأتفه شىء ، انها حبيبته التى لم تفرط يوما فى حبه ولم تخدعه

وفى نشوة اللحظة التى سارا فيها متخاصرين يتهاديان بين ظلال وانسام وماء ، مالت الى اذنه واسرت اليه فجاة بفكرة الزواج ، فى الفاظ هامسة حيية ، وهى تعتقد أنها بهذا الذى أقدمت مختارة عليه ، قد ازالت تلك الهوة السحيقة التى كان الفنان يحس فى قرارة نفسه انها الفاصل الأبدى بينها وبينه ، او بين جمالها وشبابها وبين مرضه وعجزه ...

بهت الفنان اول الأمر ، ولم يحر خطابا ازاء هذا العرض المفاجىء ، ولكنه ما لبث بعد أن ادرك صداه ومرماه ، ان تراجع واجفل ، وتميزت أعماقه بغيظ رهيب مر لم يستطع كتمانه وكبحه ، ففاض على لسانه عبارات ساخرة والفاظا جارحة تقطر سفاهة واذلالا وسما ؟ !

لقد أدرك فور اللحظة أن سموها النفسى البعيد وسماحتها الخلقية الرفيعة اللذين قابلت بهما اساءاته المتكررة قد سربلاه الى الأبد بثوب المهانة والضعة ، واشعراه بالفارق العظيم بين شخصيتها وشخصيته

فماذا فعل ؟

اراد العناد والمكابرة ، اراد ان يوهمها بدافع من كبريائه وغروره انها عبدته لا سيدته ، انها اقل منه واضال واحقر ، انها لن تكون ملاكه الحارس فى ظلال الزوجية ، لأنها لن تتسامى يوما الى عبقريته وشخصيته ، وهو الى هذا كله لن يرتضى حياة القيود والأغلال ، لأن الحرية عنده درة الفن ومجلى روعته

وأحست المسكينة ان نصل هذه الطعنة المسمومة قد غلغل فيها جرحا نفسيا لا يندمل ، وان عليها ان تغرب عن وجهه الى الأبد بعد ان قال فيها قولته ، وعالنها بهذا الرأى الجارح فى غير تحفظ او مواربة



ويثوب الفنان مع خيوط الفجر الأولى إلى وعيه ، ليواجه وحده هذه الحقيقة المرة !

إنها حقيقة ذلك العار الذى سيظل مكتوياً بلهيبه ما عاش أيامه المعدودة فى الحياة ، عار الاستبداد بامرأة ضعيفة وسيدة نبيلة بذلت له كل شىء فقوبلت منه بالجحود والنكران ! ثم هى حقيقة هـذه المأساة التى حملها له عودة متهورة إلى مواصلة حياة البوهيمية والتشرد لبسلو وينسى ، فأعادت اليه العلة بمضاعفاتها المرذولة دفعة واحدة ، وقضت فى لحظة على ما أفاده من زيارات الجزائر ومراكش ، وما نعم به فى ظل حنان جوزفين وإخلاصها وعنايتها . . لقد كانت ليلة « الأوبرا كوميك » أول معالم الطريق إلى نهايته الفاجعة . .

وفى الصباح طالع الفنان رسمه فى المرآة ، فهالته بشاعة تنفر منها الأنظار . لقد فعل به المرض والعذاب النفسى والسهر المتصل خلال أيام ثلاثة شر الأفاعيل

وهنا عقد العزم على أن يحيا بعيداً عن باريس ، فى الريف الهادىء القصى ، فألقى بالمعاجين والألوان والفراجين جانباً ، وترك صورة « الحريم فى بلاد الجزائر » ، وكان يصلحها للمرة الثانية ، وخلف مشروعاته الفنية الأخرى ، ظناً منه أنه لن يعاودها فى مستقره الجديد ، وودع المدينة الكبيرة فى أصبوحة يوم متجهم الطلعة مقرور الأعاصير

ولكنه لم ينس أن يكتب رقعة إلى تلك التى أجهز عليها فأجهز على نفسه ليقول لها فيها :

« لقد هدنى المرض وأصابنى بالعمى الأبدى يا حبيبتى ، فما لى سبيل الى محادثتك

« إذا قدر لك أن ترينى الآن على هذه الحال لاشمأزت نفسك الرقيقة الحساسة

« لن يقدر لى رؤيتك فى هذه الدنيا ، ولكنى لن أنساك ما حييت !

« لا تنسى أن تكونى سعيدة ، حتى مع سواى ، ولكن لا تبخلى على فى المستقبل بنعمة الذكرى ! »

وغاب عن وجهها إلى الأبد

عندما يرفهون عن أنفسهم

جورج بك أبيض : إن أحسن وسائل الترفيه عندى هى قضاء معظم أوقات النهار فى حديقة منزلى وقراءة المؤلفات العربية والاجنبية التى تتحدث عن المسرح . . وفى الليل أغادر البيت الى إحدى دور السينما أو المسرح

أم كلثوم : أحب أنواع الترفيه الى نفسى هى تلك الأوقات التى أقضيها فى بيتى أستمع الى الاسطوانات القديمة للمطربات والمطربين القدامى . . وأنا لا أميل الى مغادرة البيت ، إلا إذا كنت مرتبطة بأعمال هامة . ولهذا فقد هيأت فى منزلى جميع وسائل الترفيه التى تتفق مع عملى الفنى !

أنور وجدى : أنا أحب المشى لمسافات طويلة ، وتلك هى رياضتى المحببة الى نفسى . . ولهذا كلما فرغت من عملى أسرع الى رياضتى المحبوبة فى الأماكن البعيدة التى لا يكثر فيها الناس . . كما أننى أحب القراءة ، وكثيراً ما أظل فى مكتبى ساعات طويلة أطالع فيها الكتب الأدبية والفنية

ليلى مراد : إن الوسيلة الوحيـــدة التى أرفه بها عن نفسى هى مشاهدة جميع الأفلام المعروضة سواء منها الأجنبية أو العربيــة . . وكثيراً ما أقضى النهار كله متنقلة بين دور السينما فى جميع الحفلات ، وأنا أعتقد أن من واجب كل مشتغل بالفن أن يشاهد ما يعرض من أفلام ، فان فى ذلك دراسة مفيدة له

محمود المليجى : إن أسعد اللحظات هى التى أقضيها بين أصـدقائى وزملائى نتباحث معاً فى شئون الفن . . وقل أن أذهب الى دار سينما لمشاهدة أحد الأفلام المعروضة ، لأن الجمهور لا يتركنى وشأنى

فاتن حمامة : عند ما أكون فى منزلى بغير عمـل فاننى أقضى بعض الوقت فى الاشراف على شئون المنزل ، أو فى المكتبة التى تحوى كثيراً من الكتب الأدبية والفنية التى أحبها ، أو أتولى تفصيل فستان لى بنفسى

حسين رياض : إن مشاغلى العائلية الى جانب مشاغلى الفنية لا تدع لى فرصة التفكير فى وسيلة أرفه بها عن نفسى ، وإن كنت أختلس بعض لحظات أزور فيها الأماكن التى يرتادها أصدقائى وأختلس معهم بعض الوقت فى حديث جميل

مديحة يسرى : إننى أحب الرياضة ، ولهذا اشتركت فى عدة أندية رياضية . . وأفضل أنواع الرياضة فى الشتاء هو المشى والجرى لمسافات طويلة ، وفى الصيف السباحة ، ولعلك فهمت ان الرياضة هى الوسيلة الوحيدة التى أرفه بها عن نفسى

مايوه ماكبث

كان جورج أبيض بك يمثل دور «ماكبث» على مسرح رمسيس ، وفى ليلة دعاه مدير المسرح الى الخروج من غرفته لان موعد تمثيل دوره قـد حان . . فخرج جورج بك مسرعا بين الكواليس ، فاصطدمت قدمه بدلو ممتلىء بالنشاء السائل

وتلوث حذاؤه والمايوه الذى كان يرتديه ، فعاد الى غرفته بكل هدوء . . وطال انتظار مدير المسرح لجورج بك ، فأسرع اليه يستحثه على الظهور على المسرح فقد طال انتظار الجمهور لرفع الستار . . فثار فيه جورج بك قائلا :

– انت اعمى مش شايف المايوه متنيل ازاى !

– لكن يا أستاذ الجمهور منتظر . . الصالة مليانة

فاجاب جورج بك ببساطة :

– المسالة بسيطة يا اخى . . قل للجمهور ان التمثيل اتاجل لغاية المايوه بتاعىماينشف . . !

ملوك الأزياء في هوليوود

في كل شركة من شركات هوليوود ، فنان اخصائى فى الازياء ، تنحصر مهمته فى ابتكار الازياء التى تلائم كل ممثلة .. وقد ساعد هؤلاء الفنانون على ان تصبح نجمات السينما عنوانا للرشاقة ومثالا للجمال والاناقة

ولا يكتفى اى فنان منهم باظهار محاسن النجمة بواسطة ملابسها ، بل انه ايضا يجعل كل ثوب ترتديه متمما للدور الذى تمثله .. وبهذا تنطبق شخصيتها تمام الانطباق على الشخصية التى تعيش فيها على الشاشة

وتعنى شركات السينما باختيار الانسجة التى تصنع منها ثياب الكواكب من اغلى الانواع وافخرها .. وقد تبلغ نفقة الفستان الواحد عشرات الجنيهات ، ولا ترتديه النجمة الا عدة دقائق ريثما تمثل المشهد الذى تقوم بتمثيله .. ومن النجمات اللاتى تميزن بذوق خاص فى هذه الناحية ، دوروثى ماجواير « نجمة م.ج.م » التى تظهر هنا فى بعض ازيائها المبتكرة

وهكذا اصبحت الازياء هناك ، صناعة تضاهى صناعة السينما نفسها فى اهميتها .. فكما يتهافت العالم على مشاهدة الافلام التى يظهر فيها نجمات هوليوود ، فانه يتهافت على رؤية مبتكرات ملوك الازياء التى تظهر فى هذه الافلام للاقتباس منها

وما دامت جميلات السينما هدف الانظار فى كل مكان ، فان ملوك الازياء يحرصون دائما على ان يقدموا كل جديد مبتكر فى فنهم



النجمة دوروثى ماجواير فى ثلاثة فساتين مبتكرة ظهرت بها فى فيلمها الجديد

هل أنت آسف لاشتغالك بالفن ؟

وجهنا هــذا السؤال الى بعض أصحاب الوجوه الجديدة الذين أصابوا النجاح وظفروا بالشهرة فى خلال الفترة القصيرة التى قضوها فى الميدان الفنى ، وكانت هــذه أجوبتهم ..

فريد شوقى : لم أشعر بالأسف على اشتغالى بالفن فى يوم من الأيام . . ولعلك لا تعرف أننى اشتغلت بالفن وأنا فى الخامسة عشرة من عمرى . . فقد كونت فرقة مسرحية من أبناء الحى ، واتخذت من أحد البيوت المهجورة مسرحاً أقمت فيه عدة حفلات كان روادها من الجيران . ثم تطورت هــذه الفرقة الى فرقة من الهواة من زملائى فى المدرسة ، وكنا نستأجر أحد مسارح شارع عماد الدين لنقيم فيه حفلاتنا . وكنت دائماً أتمنى أن أحترف الفن .. حتى أننى عندما التحقت باحدى الوظائف الحكومية ، كان كل همى هو تكوين فرقة مسرحية من زملائى الموظفين تعمل طوال الموسم كأى فرقة عاملة ، وكاد هذا المشروع يتم لولا استقالتى من الحكومة عندما سنحت لى فرصة احتراف الفن !

ماجدة : لو خلقت من جديد وطلب منى أن أختار الطريق الذى أسلكه فى حياتى ، لما اخترت غير طريق الفن . . ولعل هذا أبلغ رد على أنى لم أشعر بالأسف على اشتغالى به

شكرى سرحان : الفن هو الميدان الذى خلقت لأعمل فيه ، وهو حياتى التى أستطيع فيها أن أتنفس واستنشق هواء نقياً .. وبالطبع لست آسفاً على عمل لا أستطيع أن أعيش بدونه

سميحة توفيق : الفن ميدان لا يمكن أن يعيش فيه الا من توفرت فيه المواهب التى تؤهله للنجاح . . وأنا بحمد الله توفرت لدى جميع امكانيات النجاح فى هذا الميدان ، ولذلك لست آسفة اطلاقاً على اشتغالى بالفن !

جمال فارس : أبداً . . لست آسفاً على اشتغالى بالفن ، فقد كانت أمنية حققها الله لى ، وأرجو أن يوفقنى فى الاحتفاظ بها !

زمردة : لم أشعر بالأسف لاشتغالى بالفن ، فكل الظروف المحيطة بى ظروف طيبة تشجعنى على مواصلة جهودى الفنية . . ولكنى يوم أشعر بالأسف فسوف أنسحب من الميدان بغير تردد

عمر الحريرى : الفن ميدان يستطيع كل انسان له رسالة وهدف فى الحياة أن يخدم فيه المجتمع الذى يعيش فيه ، وقد اشتغلت بالفن لأننى شعرت أننى أستطيع عن طريقه أن أؤدى أجل الخدمات لبلادى . . ولهذا فلست آسفاً ، ولن أشعر بالأسف فى يوم من الأيام لاشتغالى بالفن

هدى سلطان : إن الفن أشبه بالزوج الطيب القلب الذى يحب زوجته الوفية . . وأنا زوجة وفية للفن ، ولهذا لن أشعر بالأسف لاشتغالى به

كمال حسين : لست آسفاً على الاطلاق . . لأننى احترفت الفن بمحض إرادتى ورغبتى الشديدة فى إشباع هوايتى الفنية ، فكيف أشعر بالأسف على اشتغالى بعمل أحبه وأقدسه ! ؟

عايدة كامل : الفن رسالة عظيمة . . ومن يشعر بالأسف على أنه يؤدى رسالة عظيمة ، فهو غير جدير بالحياة . .

فقد ولدت فى بلدة سان لويس بولاية ميسورى وهجرت وطنها إلى فرنسا وهى فى السادسة عشرة من عمرها

ومرة واحدة فقط ظهرت من قبل على المسرح الأمريكى منذ نالت الشهرة والمجد فى فرنسا .. وذلك فى عام ١٩٣٦ ، عندما ظهرت فى أحد استعراضات زيجفيلد مع بوب هوب . وكانت وقتها تقوم برحلة فنية طويلة فى بلاد الولايات المتحدة ، واضطرت أن تقطعها بعد الحادث الذى وقع لها فى « نادى ستورك » بنيويورك .. فبالرغم من مكانتها العظيمة كفنانة ، فقد رفض صاحب هذا النادى أن يقدم لها الطعام .. لأنها زنجية .. فان ناديه محرم على الزنوج

■ وقد قلت إن المطر كان يهطل بغزارة فلم يمنع الجمهور عن التزاحم على المسرح الذى كانت تعمل فيه جوزيفين بيكر .. وفى الواقع لم تشهد هوليوود مثل هذا المطر الغزير منذ سنوات .. وكان هذا المطر الشديد نعمة على هوليوود .. فقد أخذ يتهاطل فى أشد الأوقات حاجة إليه .. إذ أن أحد الأستوديوهات الصغيرة التى تقوم فى قلب هوليوود .. شب فيه حريق فى أثناء إخراج أحد أفلام رعاة البقر .. وكادت النار تأكل جوانب الأستوديو والمبانى المحيطة بها ، لولا هطول المطر بشدة .. فأنقذ هوليوود من كارثة ، واختصر الخسائر إلى ما لا يزيد عن مائتى ألف دولار

■ وإذا كان الحظ قد جاء إلى جانب هذا الأستوديو بسبب شدة الأمطار ، فانه تنكر لاستوديوهات أخرى .. فقد تعطل العمل بها بسبب تعذر وصول العاملين فيها إليها .. لأن المياه غمرت جميع الممرات الموصلة إلى هذه الأستوديوهات

كما ألغيت حفلات العرض الأول لكثير من الأفلام لأن أحداً لم يكن يرضى أن يغامر بنفسه فى مثل هذا الجو المضطرب

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]



مارتا تورين

« نجمة شركة يونيفرسال »

● قامت هوليوود على قدم وساق فى الشهر الماضى من أجل فنانة تراها عواصم أوربا دائماً ، ولا تكاد تعرف فى المسارح الأمريكية .. هذه الفنانة هى الراقصة الزنجية المشهورة جوزفين بيكر

لقد اكتسحت هوليوود بظهورها على أحد مسارحها ، فلم تكن تجد فيه موضعاً لقدم طوال ليالى عملها فى أسبوعين متواليين

وتقول جوزفين ان عمرها ٤٥ عاما ، وهى مع ذلك لم تزل فى حيوية فتاة العشرين ومرحها فلا عجب إذا كنت ترى الجماهير التى جاءت لرؤيتها قد امتدت أمام شباك التذاكر على مسافة طويلة بالرغم من رداءة الطقس وغزارة المطر

وقد أدهشت جوزفين الجمهور بمجموعة ملابسها التى ظهرت بها على خشبة المسرح ، ومن بينها ثوب موشى بالذهب لفت أنظار ملوك الأزياء فى هوليوود .. وقد بلغت تكاليفه نحو تسعمائة ألف فرنك . وقد قام بصنع ملابسها هذه أشهر صانعى الأزياء فى باريس مثل كريستيان دور وجاك فات

● ومع أن جوزفين بيكر تعتبر فرنسية بحكم اقامتها فى فرنسا ، إلا أنها أمريكية المولد ..

■ وقد كان النجم شارلس لوتون مثار الأحاديث في كل مكان في الشهر الماضي .. فقد اتجه اتجاهاً جديداً في جهوده الفنية .. إذ أنه يحمل الآن لواء المسرح النموذجي منذ أنشأ فرقته التي لا تقدم إلا المختار من روائع الأدب المسرحي الراقي . وقد شاهدنا له في الشهر الماضي مسرحية « دون جوان في الجحيم » ، مع شارل بوايييه وسير سدريك هاردويك وآجنس مورهيد

ان شارلس لوتون يريد أن يرتقي بذوق الجمهور الذي قضى وقتاً طويلا لا يجد أمامه سوى ألوان من الفن الرخيص .. وقد أثبت الجمهور - باقباله على مسرحيات شارلس لوتون - أنه يشجع كل عمل فني نظيف .. ومن هنا كللت حركة هذا الفنان بالنجاح

■ وننتقل الآن الى المحاكم لنرى ما تم في قضايا الطلاق التي كان بعض نجوم هوليوود أبطالها

وفي مقدمتها قضية طلاق النجمة جين تيرني من زوجها مصمم الأزياء أوليج كاسيني .. أن جين تتهمه في دعواها بالقسوة ، ولهذا تصر على الطلاق مع أن لديهما طفلتين هما داريا في الثامنة، وكريستينا في الثالثة

■ وهناك أيضاً قضية النجمة الجديدة هيلدجراد نيف التي أحضروها من ألمانيا .. وقد طلبت الطلاق من زوجها المخرج كيرت هيرش لأنه على حد قولها للمحكمة « لا يسمح لي إلا بالقليل من مالي الخاص لشراء ما يلزمني من جوارب .. ! »

وقد تزوجا في عام ١٩٤٧ ، وانفصلا منذ عام ، ولم ينجبا أطفالا .. وقد حكمت لها المحكمة بالطلاق

■ وفي الشهر الماضي نزل الستار على الفصل الأخير من قضية طلاق الموسيقار كزافييه كوجات من زوجته لورين التي كونت لنفسها فرقة استعراضية خاصة تعمل في محطات التليفزيون . وقد حكمت المحكمة بالطلاق ، على أن يدفع كزافييه لمطلقته نفقة سنوية قدرها ١٥٢ ألف ريال لمدة عشر سنوات

■ وفي الشهر الماضي أيضاً وصلت إلى مرحلتها الأخيرة قضية طلاق بتي هاتون من زوجها تيد بريسكين صاحب مصنع آلات التصوير .. وما كاد يحكم لها بالطلاق حتى تقدم شارلس أوكوران مخرج الرقصات السينمائية إلى بتي هاتون يطلب الزواج منها

■ ولم يكن أحد يتصور أن الطلاق سيتم حقاً بين النجم جورج ساندرز وزوجته زازا جابور .. لقد تقدما عدة مرات إلى المحاكم لطلب الطلاق ، وفي كل مرة كانا يتراجعان ويقولان إنهما سيجربان حياة الزواج من جديد .. حتى لقد حسب الكثيرون أن ما يحدث هو على سبيل الدعاية .. ولكنها لم تكن دعاية ، بل كانت مأساة زوجية وصلت إلى نهايتها أخيراً

■ وقد عادت إلى هوليوود في الشهر الماضي فتاة كانت مرشحة للمجد السينمائي منذ سنوات وهي مادج مريديث .. وقد كانت أمامها فرصة ذهبية توصلها الى مرتبة النجوم بفضل مواهبها لولا أنه حكم عليها بالسجن ثلاث سنوات بتهمة خطف وكيل أعمالها .. !

ولكن هوليوود لم تتنكر لهذه الفتاة .. ! إنها لم تزل تعطف عليها .. فلم تكد تخرج من سجنها في الشهر الماضي حتى رحبت بها ، وأظهرتها بعد الافراج عنها بقليل في أحد استعراضات التليفزيون ..

● وهذه هي أنباء هوليوود في سطور :

— كانت سيارة النجمة لانا تيرنر تحمل الحروف الأولى من اسمها واسم زوجها المليونير توبنج .. ولكن بعد انفصالهما استعداداً للطلاق كشفت لانا بحروف اسمها

— من بين الهدايا الثمينة التي تلقتها آفا جاردنر من زوجها فرانك سيناترا ، لوحة زيتية رسمها فرانك بنفسه .. وقد وضعتها آن فوق فراشها ، وموضوع اللوحة « نزهة في الخلاء »

— تشاهد النجمة لانا تيرنر مع النجم الجديد فرناندو لاماس في كل مكان ، وقد غمرتهما موجة من السعادة

وقد عادت زوجة فرناندو إلى وطنها في أمريكا الجنوبية ، ولكن الممثل الجديد ينكر أن هناك فكرة زواج بينه وبين لانا تيرنر .. وأنه يظهر معها فقط للدعاية لفيلم الأرملة الطروب الذي ظهرا فيه سويا

— تساقط شعر النجمة بوليت جودارد بغزارة بعد مرضها ، ويخشى أن تضطر الى وضع « باروكة » على رأسها في أفلامها ، إذا لم يسترد شعرها غزارته

— تنتظر النجمة جين كرين مولوداً جديداً غير أطفالها الثلاثة . . وهي تتمنى أن يكون المولود بنتاً

— تنتظر النجمة جوان بنيت أن تصبح جدة للمرة الثانية

— الآن وقد تزوجت ايدا لوبينو من هوارد داف ، فان زوجها الأول لويز هيوارد أوشك أن يتزوج من جون بلانشار .. أما كولير يونج الزوج الثاني لايدا لوبينو ، فانه لن يتزوج جوان فونتين .. كما أن زوجة لويز هيوارد الثانية لن تتزوج من زخاري سكوت

ابو الستة : هو النجم الامريكي ستيفن ماكناللي الذي يظهر في أفلام « شركة يونيفرسال » .. انه لا يفخر بشيء كما يفخر بأنه والد ستة أبناء .. وتتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية والنصف .. وتراه معهم في صورة عائلية مرحة تشاركهم فيها أمهم التي تتمنى هي وزوجها ستيفن أن يتضاعف عدد أولادهما



أنا .. فى كلمة ونص

زينب صدقي

أنا انسانة بنت حلال .. وهذا ما أعيبه على نفسى ، لأن المصائب لاتنزل ضيفاً ثقيلا إلا على أولاد الحلال ..! أما عن شخصى كممثلة ، فانى مخلصة لعملى أكثر من اللازم ، ولا أقبل أن أتنازل عن مثلى الفنية العليا

أمينة رزق

أنا انسانة عادية ليس هناك مايميزنى على غيرى من بنات جنسى ، فانى أعيش فى بساطة دون أن أتأثر بكونى ممثلة ولا بكون الناس يتحدثون عنى وعن فنى .. كما أنى أعتبر نفسى ما أزال تلميذة يهمها أن تتعلم فى كل يوم شيئاً جديداً عن الفن .. وما اعتبرت نفسى يوما أنى وصلت فيه إلى مرتبة الكمال

سليمان نجيب بك

أنا انسان عصبي خالص .. ولكن عصبيتى هذه لاتثور إلا أمام الحال المايل .. وقد أكون صريحاً فى ابداء حكمى على ما أراه ، فيغضب بعض الناس .. والصراحة دائماً تغضب .. ولكننى على كل حال لايهمنى إلا الحق .. واللى يزعل يشرب من البحر .. !

فاتن حمامة

رأيى فى نفسى أننى لم أزل فى أول السلم ، ويكفينى أنى راضية عن نفسى واخلاصى لفنى ، فهذا مايريح ضميرى ويجعلنى أشعر أننى لا أخطو خطوة فنية إلا بوحى منه .. فأزداد قناعة بالحاضر وأملا فى المستقبل

أنور وجدى

أحب أن أتكلم عن نفسى بضمير « الغائب » حتى يمكننى أن أكون صريحاً « حبتين » .. فأنور هذا إنسان طيب جداً مع الطيب ، ووحش خالص مع الوحش .. يعنى أنه ليس فى إمكان أحد أن يضحك عليه ، ولكن فى نفس الوقت يمكن أن تأسره بكلمة رقيقة .. أما عن أنور كفنان ، فانه « تاعب » نفسه خالص ، يعيش فى الفن وينام فى الفن ، ويحلم فى الفن «كمان» ..

ليلى مراد

ما دام أنور قد تكلم عن نفسه بضمير « الغائب » فلأفعل مثله أيضاً مادمت زوجته .. ولا أحب أن أتكلم عن ليلى كفنانة ، فهذا أمره متروك للناس .. ولهم وحدهم الحكم على فنها .. أما عن حياتها الخاصة ، فانها تعتبر نفسها سعيدة كل السعادة كزوجة .. تحب صديقاتها ، وتعطف على أقاربها ، ولا تحمل لانسان أى ضغينة

فريد الاطرش

إن مدحت نفسى ، قالوا إنه غرور منى .. وإن قدحت ، قالوا إنه تواضع مصطنع .. ولا تحسبوا أني أتهرب بذلك من الكلام عن نفسى لئلا تسيئوا الحكم على .. فانني انسان يرى ويسمع ويتكلم ، وكأنه كالمثل الصينى المعروف لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم

عبد السلام النابلسي

نفسى أقول ما فى نفسى عن نفسى .. ! ولكن أخشى أن يقولوا عنى إنى مغرور .. ولكنى أقول فى كلمة ونص .. انى أعمل لدنياى كأننى أعيش أبداً ، واعمل لآخرتى كأنى أموت غداً .. !

زوزو حمدى الحكيم

عندما بدأت أشتغل بالفن كنت مغرورة بنفسى إلى حد بعيد .. لدرجة أننى كتبت يوماً مقالا هاجمت فيه كبار ممثلينا وممثلاتنا .. فلما فهمت الحياة ، وتلقيت منها صدمات عنيفة .. عرفت أننى كنت مخطئة مغرورة بنفسى .. وأننى لم أزل فى حاجة الى الاستزادة من أصول الفن .. حتى ليحدث أن أشعر بخطأ ارتكبته فأذهب الى حجرتى وهات يا بكاء .. !

اسماعيل يس

أنا انسان غلبان قوى .. لا أهش ولا أنش .. كل شغلتى أنى أضحك الناس بالكلمتين الفارغين اللى أقولهم وبالحركات البهلوانية اللى بامثلها لهم فى السينما والمسرح .. ومع ذلك يقولوا على كويس .. كويس كويس .. ! ذنبهم على جنبهم .. !

المطرب .. زكى مبارك



كان المرحوم الأديب الكبير الأستاذ زكي مبارك ، فنانا بمعنى الكلمة ، وكان يدلى بدلوه فى كل ميدان . وقد توجه ذات يوم إلى الاستاذ محمد عبدالوهاب ، لاهدائه قصيدة بعنوان يوم الثلاثاء .. ولما قرأها محمد عبد الوهاب وجدها بالنحوى الفصيح جداً ، وأنه لايمكن تلحينها ولا غناؤها . وصارح الفقيد بذلك ، ولكنه رحمه الله أفهمه أنه إذا كان لايستطيع تلحينها ، فانه وهو الأديب الصرف يستطيع ذلك .. وتحدى عبد الوهاب وقال له :

« غداً ستسمع قصيدة يوم الثلاثاء .. وسيروعك لحنها »

وتوجه المرحوم زكى مبارك بعد ذلك ، إلى الأستاذ (على خليل) سكرتير عام الاذاعة — فى ذاك الوقت — وقص عليه ماحدث مع الأستاذ عبد الوهاب . ووجد الأستاذ خليل أن الفرصة سانحة ، لتقديم تقليعة جديدة على أمواج الأثير ، فطلب من المرحوم زكى مبارك تلحينها تمهيداً لاذاعتها ..

وبعد مدة قصيرة عاد الفقيد بلحن لقصيدته بعد أن أفهم الأستاذ على خليل ، بأن المؤلف هو أقدر إنسان على إدراك المعنى الحقيقى للأغنية أو القصيدة ، لأنه هو الذى يحس باحساسها وهو الذى أوجدها . وسمع الأستاذ خليل اللحن ووافق عليه ، وحدد موعداً لاذاعته .. وسمع العالم العربى كله زكى مبارك يغنى قصيدة من تأليفه .. !

ولكن بعض كبار الأدباء تدخلوا فيما بعد ، وطلبوا من الأستاذ على خليل وقف إذاعة الشريط المسجل (للمطرب زكى مبارك) حرصا على كرامة الأدب والأدباء .. !

ولولا هذه الرغبة .. لغرد الأستاذ مبارك كثيراً وكثيراً جداً .. رحمه الله رحمة واسعة ..



قصة سينمائية

ليلة القدر

انتاج : شركة افلام مصر الحديثة
قصة : عبد المنعم شاكر وحسين صدقى
حوار : عبد الوارث عسر
اخراج : حسين صدقى
تصوير : محمود نصر

توزيع الأدوار

حسين صدقى	فى دور	الشيخ حسن
ليلى فوزى	فى دور	لويزا
هدى سلطان	فى دور	نبوية
استيفان روستى	فى دور	والد لويزا
دولت ابيض	فى دور	ام لويزا
منسى فهمى	فى دور	القسيس
عبد الوارث عسر	فى دور	والد حسن

الشيخ حسن ، طالب بالأزهر يسعى الى نشر الفضائل فى الحى الذى يسكنه ، ويحاول ان يبين تعاليم الدين بأسلوب يتفق مع عقليات الطبقات المختلفة ، وبطريقة مبسطة تفهمها . . .
ولكن الحوادث تضطره الى مغادرة الحى ، وتحرمه من الحياة مع والديه على اثر ثورته ضد والده لارتكابه بعض ما حرم الله . . . ويعيش الشيخ حسن معتمدا على دخل له من درس خصوصى فى اللغة العربية لابن احد الأجانب . . . ولتلميذه هذا اخت مدللة كان للحياة المترفة الناعمة ، التى تحيا فى ظلالها ، اثر فى اخلاقها ، فهى متمردة ساخرة من كل من حولها . . . وبكل التقاليد والأوضاع . . . لكن الشيخ حسن يروض من تمردها ، ويسوسها بحكمته ، فتعجب بشخصيته وتقبل عليه ، وتشترك فى الدرس وتناقشه فى كثير من شؤون المجتمع المتصلة بالدين ، فيشرح لها وجهة نظر الاسلام فيها شرحا تتقبله وتفهمه ، فاذا باعجابها ينقلب حبا قويا ، واذا به يبادلها حبها الطاهر الصادق . . . ان كلا منهما حذر فى حبه يحسب حساب الفوارق ، ولكن هذه الفوارق لم تحل دون زواج الشيخ حسن من لويزا . . .

لقد تزوجا على سنة الله ورسوله ، وان احتفظت هى بدينها المسيحى . . وتثور اسرتها ضد هذا الزواج وترمى الشيخ حسن بالتهم ، لكن لويزا تبرئه ، وتعلن انه لم يسع الى اغوائها ، ولم يحاول التأثير عليها ، وانها اختارته زوجا لأنه الرجل الذى استطاع ان يهذب نفسها ويروض اخلاقها . . .
ولكن اسرة لويزا تنكرها وتعلن تبرؤها منها ، وتحرم عليها زيارتها لأمها التى اشتد عليها المرض . . الا اذا طلقت . . . ان الطلاق ابغض الحلال الى الله ، ولكن الشيخ حسن يضطر اليه لينقذ ام زوجته ، متفقا مع لويزا على أن يردها الى عصمته بعد شفاء امها

ولا تكاد لويزا تعود الى بيت والدها حتى تفرض عليها رقابة شديدة ويحال بينها وبين الاتصال بزوجها . . . ويفاجأ الجميع بأنها حامل . . . ويشتد تعصب اسرتها ضد الشيخ حسن حتى يوم تضع لويزا مولودها ، اذ يحاول والدها أن يطرده ويحرمه من رؤية ابنته . وتسمع لويزا صوته ومناقشته ، فتنهض من فراشها رغم


الشيخ حسن بين امه وجارته نبوية


الصلاة . . عبادة وشكر وايمان


الشيخ حسن يحارب شرور المجتمع

تحذير الطبيب لهـــا ، ولا تكاد تراه وتدعوه اليها حتى تسقط اعياء ..

ويخلو اليها خالهـا ـ القسيس ـ ليباركها وهى فى نزعها الأخير . . . لكنها تنتزع منـه وعدا بتنفيـذ وصيتها الأخيرة بتسليم الطفلة الى ابيها الشيخ حسن ، وتسليمه جثتها أيضـا . . . انهـا تموت مسلمـة . . . وتنطـق بالشهادتين وتسلم الروح . . . وينفذ خالها وصيتها . . .

ان موت لويزا قد أمات احقـاد أسرتها عليها . . فها هم جميعا يلتفون حول لويزا الصـغيرة التى يرعاها والدها وترعاها زوجته الجديدة نبوية رعاية كلها حب وحنان ، فقد استجاب الله دعوتها فى « ليلة القدر » بزواجها من الشيخ حسن



الهلال والصليب يلتقيان فى ود واخاء

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا

رجل على رجل!

عندما كانت المطربة ليلى مراد تحي حفلاتها الغنائية مع التخت على خشبة المسرح وفى الاذاعة ، دعيت مع تختها للغناء فى حفلة أقيمت لتوزيع جوائز مشروع القرش عند أول إنشائه .. وقد دعى إلى تلك الحفلة رئيس الوزراء والوزراء وبعض الكبراء

فلما رفع الستار عن ليلى وتختها . . ظهرت جالسة وسط التخت ، وقد وضعت رجلا فوق أخرى ، وبدأت فى الغناء على هذا الوضع

وسرعان ما ارتفعت أصوات الصفير ، فظنت ليلى أن ذلك من دلائل استحسان الجمهور لها . .

وحاولت أن تستمر فى الغناء ، ولكن بدون جدوى فقد كان الجمهور يقاطعها بشدة.. حتى ارتبك رجال التخت ، فلم يتمكنوا من مواصلة العزف على آلاتهم فكفوا عنه

ولم يمض قليل حتى فطنت ليلى إلى سبب هذه المقاطعة ، ولم ترتبك .. بل أحنت رأسها للجمهور كأنها تشكره ، ثم نهضت وراحت تغنى وهى واقفة وهنا تعالى تصفيق الجمهور واستحسانه فأنقذت بذلك ليلى نفسها من حرجها الذى عرفت كيف تتصرف فيه بلباقة أنقذت الموقف



القرش الابيض

كان أهل الفن القدماء لايؤمنون بفائدة القرش الابيض فى اليوم الاسود .. ومما يروى عن المرحوم الشيخ سلامة حجازى انه كان يضع مئات الجنيهات فى درج مكتبه بمسرح دار التمثيل العربى ، ويتركها مكانها دون أن يقفل عليها الدرج ، كما كان لايعرف ماذا انفق وماذا بقى عنده .. لأن ربحه كان كبيرا على الدوام . ولم يعرف عنه انه تاخر يوما فى صرف مرتبات من يعملون معه ، وكان الى جانب ذلك لايتاخر عن اقراض المحتاجين منهم ما يلزمهم من مال ، والتبرع للمريض بنفقات العلاج والدواء

اما المرحوم الشيخ سيد درويش فقد كان يرسل لأسرته فى الاسكندرية مبالغ كافية لمعيشتها ولكن فى مواعيد غير منتظمة فانه لم يكن يتقاضى مرتبا شهريا ، وانما كان يتقاضى اجرا عن كل رواية او اغنية يلحنها ويتفق على ثمنها قبل التلحين

وكان الشيخ سيد شديد الاسراف والبذخ ، ومن مظاهر اسرافه انه كان ينفق على أكثر من عشرة اصدقاء يصاحبونه فى سهراته وجولاته المسائية

كما كان المرحوم عزيز عيد لايهنأ له بال حتى ينفق آخر قرش يملكه .. وقد يكون هو القرش الوحيد معه من حطام الدنيا .. وكان مثل زميليه السابقين سخيا كريما الى حد كبير

الكمبوشة .. قالت لى

ترى لو تحدثت « الكمبوشة » التى يجلس فيها الملقن على خشبة المسرح لكى يسعف الممثلين بحوار ادوارهم .. فماذا تقول عن هؤلاء الممثلين ..؟ وماذا ترى فى كل منهم من حيث تلهفه عليها أو صده عنها .. ؟ استمع الى ما تقوله الكمبوشه عنهم

لو كان فى الدنيا ممثل ضرب الرقم القياسى فى التلهف على ، فهو شيخ الممثلين جورج أبيض بك .. ان نظره لا يفارقنى أبدا ، واذناه دائما تتصيدان همساتى فلا يتحرك ولا يتكلم على المسرح الا اذا استمع الى مناجاتى له بحوار دوره .. وويل لى من نظرات هذا العاشق المتيم اذا لم تصل همساتى الى اذنيه ، انها تنقلب الى شرر مخيف ، واذا صوته الذى يردد هذه الهمسات يدوى.« بشخطة » تزلزلنى وتنزل الرعب فى قلبى ، فأسعفه فى الحال بما يريد أن يسمع منى

اما يوسف وهبى بك فامره عجيب معى .. انه حينا يبدى من « التقل » معى ما يجعلنى اتلهف الى نظرة منه ، ولكن ولا هو هنا .. هذا لانه يكون حافظا دوره ، او حتى اذا نسى شيئا منه ، وغفلت لحظة عن انقاذ الموقف فان سرعة خاطره تجعله لايلتفت الى لكى أسعفه بما نسيه .. بل يولينى ظهره فى عدم اكتراث ويؤلف من عنده كلاما يتمشى مع الموقف .. ومهما رفعت صوتى بعدئذ لكى أوصل اليه كلمات دوره ، معتذرة له عما بدا منى .. فانه لا يابه لاعتذارى ، لانه يكون قد تذكر حواره من جديد فيستمر فيه دون اى اضطراب او تعثر

اما امينة رزق .. فانها لا تتلهف على ولا تصد عنى ، لانها لا تكاد تشعر بوجودى .. ! فهى اذا وقفت على خشبة المسرح وبدات فى تمثيل دورها وحوارها ، نسيت اننى موجودة تحت قدميها . انها دائما تحفظ ادوارها «صم» .. وتتمسك بحرفية حوارها فلا تحيد عنه اذا حدث ان أخطا الممثل الذى امامها او نسى كلام دوره .. انها تسترسل فى تادية دورها ، ولا تنتظر ريثما اسعف هذا الممثل المسكين بما نسيه .. ولعلها تفعل ذلك لكى تذكر الممثل بكلامه الذى نسيه لانه مرتبط بكل كلمة تقولها .. وكثيرا ما يطير الكلام من لسان احد الممثلين ، فاذا سمع كلمة من زميله تذكر كلمته التالية

وما اقوله عن امينة رزق ، اقوله ايضا عن فاطمة رشدى .. ولكن فاطمة تختلف عن امينة فى انها تتخذ لنفسها محطات .. حتى يمكنها

صديقة الطلبة!

اشتهرت فاطمة رشدى فى عهد فرقتها المسرحية بلقب « صديقة الطلبة » . . فهل تعرف كيف كان منشأ هذا اللقب ، وكيف أطلقوه عليها ؟ . .

كانت المنافسة قائمة على أشدها بين فرقة فاطمة وفرقة رمسيس التى كانت قد انفصلت عنها . وحدث أن قررت وزارة المعارف رواية « يوليوس قيصر » للمدارس الثانوية . . فأقدمت الفرقتان فى وقت واحد على إخراج الرواية . وقد مثلت فاطمة فى هذه الرواية دور « مارك أنطونيو » الذى مثله أيضاً يوسف وهبي بك على مسرحه

ولما كانت الرواية قد قررت للمدارس الثانوية كما أسلفنا ، فقد أعلنت فاطمة رشدى أنها ستقيم حفلات نهارية للطلبة ، ودعتهم الى مشاهدتها بدون مقابل

وحدث فى إحدى الحفلات النهارية التى حضرها الطلبة ، أن وقف أحد الطلبة وراح يهتف فى حماس : « لتحي صديقة الطلبة » . . وردد زملاؤه الهتاف فى مثل حماسه وأكثر ، وخرجت اليهم فاطمة من وراء الستار وشكرت لهم شعورهم نحوها وقالت إنها تعتز بهذا اللقب الغالى الذى أطلقوه عليها

وقد حدث بعدئذ أن حضر طالبان الى المسرح الذى تعمل فيه فاطمة ، وكانت الحفلة يومها مباعة لأحد المتعهدين، وطلبا من شباك التذاكر تذكرتين مخفضتين باعتبار أن فاطمة « صديقة الطلبة » ، فرفض المتعهد طلبهما . .

وكان أن بعث الطالبان الى فاطمة بكلمة يشرحان لها تعنت المتعهد مع أصدقائها . . فضحكت فاطمة ، وأمرت بادخال الطالبين الى المسرح مجاناً

أمراء من الشام والعراق!

عندما كانت السيدة منيرة المهدية تخرج فيلمها الأول والأخير « الغندورة » . . استحضروا الى الاستوديو مجموعة من « الكمبارس » لتمثيل أدوار أمراء من الشام والعراق . . وكان الأستوديو مقسما الى قسمين ، كل منهما خاص ببلد من البلدين يجلس فيه أمراؤه

فلما انتهى تصوير أحد القسمين ، أشار المخرج الى من به من أمراء أن يغادروا الأستوديو فقد انتهت مهمتهم . ولكن زملاءهم أمراء القسم الآخر اعتبروها اهانة لجيرانهم أمراء القطر الشقيق لقطرهم . . فأقسموا أن يستضيفوهم فى القسم الخاص بهم لكى يعاد تصويرهم معهم . . !

وعبثاً حاول المخرج ومساعدوه أن يفهموهم أن المفروض فى الفيلم أن أمراء الشام بعيدون عن أمراء العراق . . وكل فريق منهم يظهر فى الفيلم داخل نطاق بلده . .

ولكن « الكومبارس » اعتبروه كلام مجانين ، فكيف يكون كل فريق فى بلد وقد جمعهما مكان واحد وهو الأستوديو . . ؟

وبصعوبة أمكن المخرج أن يفهمهم الموقف على حقيقته، فاقتنعوا أخيراً . . ولكن المشكلة مع ذلك لم تنته . . فقد أرادوا فى المساء أن يخفضوا أجر الكومبارس من عشرة قروش فى اليوم الى سبعة . . فكانت ثورة وكان هياج ، واجتمع أمراء القطرين وقرروا أن يقلبوا الأستوديو على رؤوس من فيه ان لم تدفع لهم أجورهم المتفق عليها كاملة . .

وأخيراً فاز سلاح القوة على كل سلاح

هي بنفسها اسعاف الممثل الواقف امامها بالكلام الذي نسيه .. انها دائما تحفظ دورها وادوار غيرها .. بحيث اذا وقفت على خشبة المسرح ، امكنها ان تمثل وحدها جميع ادوار المسرحية .. لانها تدرس هذه الادوار جيدا، وتستظهر كلامها كله

▭

وقد كان المرحوم عزيز عيد هو العاشق المتيم الذي يتعبني .. ولا اعنى انه كان متعبا دائما ، ولكن تعبه هذا كان يتجلي فى حالات «القريفة» .. كانت اذناه فى هذه الحالة تضربان عن سماعي مهما رفعت صوتي .. وبصعوبة اتمكن من اسماعه ما نسيه من كلام .. وقد كان دائما ينسى كل كلامه فيعتمد علي فى تلقينه اياه .. وقد حدث مرة ان تعذر عليه التقاط همساتي التي انقلبت الى صيحات ، فخرج عن دوره وهجم علي يركلني وينزل بى آيات نرفزته .. ولولا ان انزل مدير المسرح الستار ، لحدث مالا تحمد عقباه

ومع ان زينب صدقي تحفظ ادوارها جيدا ، الا انها لا تستغني عني ابدا .. ان صوتي لديها كانه موسيقى تساعدها على الاندماج فى دورها .. واذا حدث ولم تسمعني ، فانها تنظر الي لكي اواصل « ثرثرتي » ، لا لانها نسيت شيئا من كلامها ، بل لانها تحب أن تسمع صوتي فحسب

ومثلها علويه جميل .. فانها تحفظ ادوارها جيدا ولا يتعبني فى شيء .. بل انها تحفظ ايضا ادوار غيرها ، حتى انها اذا انتهت من القاء احدى عباراتها ، اتبعتها هي باول جملة من عبارات الممثل الواقف امامها حتى تسعفه بدلا مني بكلامه الذى قد يكون نسيه

وقد حدث فى احدى الليالي ان غابت ممثلة فى احدى المسرحيات التى لا تمثل فيها علويه ، وكاد العمل يتعطل .. لولا أن كانت علويه موجودة فتقدمت لتمثيل الدور معتمدة علي فى السير فيه .. واولتني اذنين صافيتين فى هذه الليلة .. فلم تفتها كلمة مما قلت .. ومرت فى الدور بسلام كانه دورها وكانها مثلته مرات ومرات

ان لها اذنا « كمبوشية » – على وزن اذن موسيقية ..! – فلا يفوتها شيء مما يصدر عني من همس ومناجاة .. !

▭

اما احمد علام .. فبرغم انه يمتاز بمواقفه التمثيلية الرائعة ، الا أنه أحيانا لا يصل اليه صوتي .. وهنا يتلعثم ويبلع ريقه بصعوبة ، ويروح يمد اذنه نحوي لكي اسعفه بما يريد مرددا هذه العبارة : « هيه .. هيه .. ! »

ولعله يريد ان « يشتمني » بهذه العبارة ، أولعله يريد بها ان يتوسل الى لكى انقذه من ورطته .. وانا دائما عند حسن ظنه .. فاذا وصلت اليه كلماتي ، تجلى فى تمثيله واظهر من روعة فنه ما يدهش

واذا كانت هناك ممثلة اخرى تعجبني .. فهي ميمي شكيب .. لا لانها تريحني فلا تضطرني الى ملاحقتها بكلام دورها ، فهي لا تستغني عني وان كانت لا تنسى ابدا كلام دورها .. ولكنها تخفف عني « قريفة » العمل المتواصل « بلوازم » نطقها التى تقلب « الراء غينا » ، وكثيرا ما تغمز لى بعينها فى مداعبة رقيقة .. كانها تقول لى « ماحدش واخد من الدنيا حاجه » .. !

وزميلها فى المسرح الذى تعمل فيه .. اعني زوجها سراج منير .. فان عمله فى السينما جعله لا يهتم بى .. فالسينما لا تعتمد علي كمبوشة ولا ملقن .. ولهذا اشتهر سراج بحفظه لادواره .. فهو لا يكاد يشعر بوجودى على المسرح

ومع آن زميله فى نفس المسرح .. عباس فارس .. يعمل فى السينما هو ايضا ، الا انه لا يستغني عني .. وهو دائما يردد كل ما اقول، لانه يوليني باستمرار اذنا صافية .. وهو مع ذلك لا يتعبني ، لان صوته وطريقة ترديد كلماته ، تخفف عني متاعب ملاحقته بكلامي

واخيرا اذكر حسين رياض .. انه يلتقط همساتي بكل سهولة .. فله اذن حساسة سريعة الالتقاط ، وحتي اذا لم يسمعني فانه بمجرد نظره الي ، يتذكر فى الحال كل ما يريد أن يقول .. اذا كان «رايق البال» . اما اذا كان مشغولا بشيء ، فربنا يستر ..!



ليلى مراد وكمال الشناوى فى فيلم « من القلب للقلب »



حسين صدقى وليلى فوزى فى فيلم « ليلة القدر »

أفلام ومسرحيات الشهر

تحملت المسارح ودور السينما العبء الأكبر من حوادث الفتنة العمياء التى اجتاحت القاهرة، فأحرقت معظم دور السينما الكبرى ودمرت الملاهى فى القاهرة وضواحيها . ثم فرض منع التجول نخيم الظلام على هذه الدور التى كان يشع منها نور الفن ، وحرمت العاصمة فترة من الزمن من هذه المتعة البريئة

ولكن قيود التجول بدأت تخف تدريجياً ، فعادت الحياة تدب من جديد فى المسارح وبعض دور السينما ، وشهد النصف الثانى من الشهر الماضى بعض مظاهر النشاط الفنى . وإننا لنرجو ألا يكون هذا العدد من « الكواكب » بين أيدى القراء ، حتى تكون الحياة قد عادت إلى دور الفن ، وتحول ظلامها إلى ضياء يبدد وحشة العاصمة التى أثخنتها الجراح

البؤساء

حالت الظروف دون استمرار الفرقة المصرية فى تمثيل مسرحية « ٧٠ سنة » فقدمت بعض المسرحيات القديمة الفكاهية ثم قدمت على مسرح الأوبرا رواية « البؤساء » ، وهى المسرحية المأخوذة عن قصة « فيكتور هيجو » الخالدة . إنها قصة الشقاء الانسانى فى أروع صوره.. قصة المجتمع القاسى بنظمه وقوانينه . فهذا « جان فالجان » يسرق رغيفاً ليطعم أخته وأطفالها الجائعين فيحكم عليه بالسجن ، ويكون هذا الحكم فاتحة شقائه ،وسبب بلائه .. إنه لا يكاد يخرج من السجن حتى يعود اليه مرة أخرى . . إن صحيفة سوابقه تسد فى وجهه أبواب العمل الشريف ، فيضطر للسرقة ليأكل ، فاذا قبض عليه كانت سوابقه سبباً فى تشديد العقاب . وهكذا ظل تتقاذفه السجون حتى صادف قسيساً طيب القلب ، أطعمه وأحسن اليه ، وأنقذه من العودة إلى الليمان عندما ضبطه البوليس متلبساً بسرقة أوانيه الفضية .. فقد زعم القسيس أنه وهبه إياها، ثم نصحه أن يستغل ثمنها فى الكسب الشريف

ومس صنيع القس الطيب ، قلب الرجل الشقى ، الذى لم يكن مجرما بالفطرة ، وإنما دفعته إلى الاجرام ظروف المجتمع الذى يعيش فيه . فاستيقظ ضميره ، وتحول إلى طريق الخير . . ذهب « جان فالجان » إلى بلدة لا يعرفه أهلها، حيث انتحل لنفسه اسماً جديداً ، وأكب على العمل حتى أصبح يملك أكبر مصنع فى البلدة ، وأصبح عمدة لها لما عرف عنه من حب الخير والبر والاحسان

وفى هذه المرحلة من حياته يصادف قصة أخرى من قصص الشقاء الانسانى.. إنها « فانتين » المرأة الخاطئة التى كافحت لكى تطعم طفلتها ، ثم اضطرت إلى احتراف الاثم بعد أن سدت فى وجهها كل السبل الشريفة . ويصادف أيضاً « جافير » رجل القانون الصارم ، الذى لا يعرف شيئا سوى تقديس القانون ، ولا يقيم وزنا لأية عاطفة انسانية أخرى . إن « جافير » يشك فى حقيقة العمدة الطيب القلب ، ويراقبه ويلاحقه ويتحرى عنه ، وكان العمدة مشغولا بانقاذ « فانتين » التعسة ، واحضار طفلتها اليها

ويعلم الشقى القديم أن البوليس قبض فى بلدة مجاورة على رجل بتهمة السرقة ، فاعتقد أنه « جان فالجان » لشدة الشبه بينهما ، وقدمه إلى المحاكمة . ويقع العمدة فى حيرة شديدة هل يترك بريئاً يؤخذ بذنوبه القديمة ، أم يتقدم لانقاذه فيهدم كل مابناه من عمل صالح طوال هذه السنين ؟ إنه يذهب فى النهاية إلى المحكمة ليكشف عن شخصيته الحقيقية ، ثم يسرع إلى القرية التى بها ابنة « فانتين » فيحضرها لتدرك أمها المريضة فى النزع الأخير ، ثم يعود ليضرب فى الأرض ، تلاحقه مطاردة « جافير »

هذه هى الخطوط الرئيسية للقصة التى كتبها « فيكتور هيجو » وقد أخرجت مرات فى السينما واقتبست للمسرح ، ولكنى مازلت أفضل قراءتها فى كتاب ، لأن المسرح بوسائله المحدودة ومجاله الضيق أضاع كثيراً من جمالها الفنى

وقد مثل يوسف وهبى بك دور « جان فالجان » فملأ المسرح بشخصيته القوية ، وأظهر دقائق العوامل النفسية التى تضطرم فى نفس المجرم الشقى ، طريد المجتمع ، الذى يتمنى مع ذلك أن يكون إنسانا صالحا . وقام حسين رياض بدور « جافير » فمثل القانون فى صرامته وقسوته . أما أمينه رزق فى دور « فانتين » فقد كانت رائعة . واستطاعت أن تظفر باعجاب المتفرجين ودموعهم

الايمان

هو اسم الفيلم الذى وضع قصته وأنتجه الأستاذ محمد رفعت

والاستاذ رفعت ليس جديداً على عالم السينما، فقد كان مديراً للانتاج فى ستديو مصر، ووضع أخيراً للمسرح بعض المسرحيات التى تمتاز بالاصالة والابتكار ، وبالتحليل النفسى العميق

وقد حاول فى قصة فيلم « الايمان » أن يصور نفسية شاب متعطل خالط الأشقياء فانحرف إلى

طريق الشر وأصبح «فتوة» مرهوب الجانب . ولكن عاطفة الخير كانت مع ذلك تكمن فى أعماق نفسه التى كان معدنها طيبا ،فلم تكد تمتحن هـذه النفس حتى تكشف معدنها الأصيل ، وأخذت تتطهر رويداً حتى سمت إلى أعلى مراتب التضحية والايثار

وقد حفل الفيلم بطائفة كبيرة من الشخصيات المصرية الأصيلة ، رسمت معالم كل منها بدقة وصدق . وكان الجو الذى تتحرك فيه هـذه الشخصيات مصريا خالصاً . وفى الجملة كانت القصة موفقة إلى أبعد حد ، لولا بعض الاطالة فى جزء من الفيلم

وكان الأستـاذ أحمد بدرخان مخرج الفيلم موفقاً بدوره فى خلق الجو الملائم ، جو الأحياء البلدية الصميمة بما فيها من طيبة وسماحة ووفاء وشر وغدر

أما التمثيل فكان « محمود المليجى » بطله البارز فى الفيلم ..إننى أعتقد أنه أحسن أدواره التى مثلها على الشاشة البيضاء .. لقد مثل دور الفتى الذى لم يكمل تعليمه وخالط الأشقياء وأصبح « فتوة » الحى ، وخاصم أخاه الطيب القلب وهجر بيته ليشتغل بأنواع التجارة المريبة ثم يستشهد أخوه فى حرب فلسطين ،ويترك أولاده بغير عائل ، فيحنو عليهم ويحـاول أن يكون قدوة لهم . إن هذا الصراع الذى قام فى نفس الفتى بين نوازع الشر ودواعى الخير ، هوأروع ما فى الفيلم .. وقد مثله المليجى ببراعة وتفوق

من القلب للقلب

فتاة من عائلة طيبة أخنى عليها الدهر، حسنة الخلق ، تضطرها الظروف إلى كسب عيشها وعيش عائلتها من طريق غير شريف . إنها تعمل مع صديق والدهـا المتوفى على اصطياد الزبائن للبارات وأندية القمار نظير عمولة ، وتصادف فتى هو الوريث لرجـل وافر الغنى فيستأجرها لخداع عائلته التى كانت تريد تزويجه من فتاة غنية ، لـكى يتخلص من هذا الزواج . ولـكن الفتاة تحب الفتى الذى يبادلها الحب ، ويورط عائلته فى الموافقة على تزويجه منها زاعماً أنها بنت رجل غنى محترم . . وتتعقد الحوادث لتنتهى بين القلبين المتحابين

وقد اقتبس الأستاذ « بركات » قصة الفيلم عن الفرنسية وقام باخراجـه فكان موفقاً فى اقتباسه وإخراجه . وقامت ليلى مراد بدور البطلة ، فكانت رائعة فى تمثيلها وغنائها . وجمع الفيلم طائفة كبيرة من أبطال المسرح والسينما نخص منهم سراج منير وزوزو نبيل وكمال الشناوى ومحمود المليجى وعبد الرحيم الزرقانى ودولت أبيض

إنه فيلم نظيف تستحق عليه السيدة آسيا التى أنتجته كل تهنئة وتقدير

الأم القاتلة

إنها مأساة رجل أعمال محترم ، يعيش مع زوجته وعائلته ، ولـكن امرأة تشتغل راقصة ، تدخل فى حياته لتشيع فيها الاضطراب، ولتحوله عن عائلته وواجباته ، حتى يتزوجها فى النهاية . وتعلم زوجته بهذا كله ، ولـكنها تخفى آلامها وتحاول الابقاء على سمعـة العائلة . ولـكن الراقصة لا تـكتفى بالزوج فتلقى شباكها على ابن أخيه وخطيب ابنته حتى توقعه فى حبائلها وتثير غيرة زوجها وشكوكه وتجعـل حياته جحيما . وتشعر الزوجة بالخطر الذى يهدد هناء ابنتها ، وزوجها نفسه لو اكتشف الأمر ، فتقتـل الراقصة ، وتدفع الثمن خمس سنوات فى السجن، ثم تعود الى العائلة التعسة التى ضحت بنفسها من أجل سعادتها

والقصة بها بعض الثغرات ، مثـل رسم شخصية الراقصة التى ظهرت تصرفاتها بغير هدف معقول .. فهى تسعى للزواج من الرجل، حتى إذا تزوجته أثارت غيرته وواجهته بخطيئتها بغير سبب

وكذلك كان تقطيع السيناريو ضعيفاً ، فلم تظهر شخصية المخرج الذى يحسن استخـدام المناظر المكبرة للاشخاص لإحـداث التأثير المطلوب . وكان تمثيـل حسين رياض وعلوية جميل أحسن ما فى الفيلم الذى لم يرتفع الى المستوى الفنى الرفيع

« ابن زيدون »

لخبطة اسماء

التقى الاستاذ محمد عبد القدوس مرة باحد اصدقائه واسمه عبد العزيز، وكان الصديق فى حالة « سرحان » فلم ينتبه الى ان عبد القدوس هو الذى يحدثه ، وقال له وهو ما يزال فى سرحانه :

– أهلا وسهلا سى عبد الوارث .. ازيك .. ؟

ودهش عبد القدوس لان احدا من قبل لم يناده بهذا الاسم ، ولكنه بادر صديقه قائلا :

– الله يسلمك ياسى عبد المجيد ..!

وهنا فقط انتبه الصديق وقال لعبد القدوس :

– لكن انا مش عبد المجيد

فبادره عبد القدوس بقوله :

– يعنى هو انا اللى عبد الوارث !

سر النجاح!



يتساءل الكثيرون عن السر فى النجاح الذى لاقاه فيلم « من القلب للقلب » .. هل هو راجع الى قوة قصته وبراعة تصـويره وروعة اخراجه ... ام راجع الى شهرة كواكبه وتمثيلهم الرائع ..؟

ونسى المتسائلون دعامة هامة من دعامات نجاح هذا الفيلم .. دعامة لها الفضل فى انها جمعت هـؤلاء الفنانين والفنيين فى فيلم واحـد ، وهيات لهم الجو الصالح للعمل .. تلك هى دعامة الانتاج .. او هى المنتجة الفنانة السيدة آسيا ..

والمنتجة السيدة آسـيا لها تاريخها الفنى الحافل بالجهـاد السينمائى ، هذا الجهاد الذى يدل على حرصها الدائم على السـمو بانتاجهـا ، وعلى أن توفر له دائما عناصر الكمال حسب الامكانيـات الموجودة ... ولها من تجاربهـا العديدة ، وخبرتهـا الوافرة ، ما يعينها على آداء واجبها فى ثقة واطمئنان ، كما ان لها من حسـن دراستها لنواحى السينما المختلفة ، ولأذواق الجماهير واتجاه الاسواق فى البلاد العديدة، ما يجعلها تقدم افلاما جيدة من الناحيـة الفنية السينمائية ، ترضى أذواق جميـع الطبقات فى جميع الأقطـار .. ولهذا تنال افلامها دائما تقـدير الفنيين ، ورضاء واقبال الجماهير..

والمتتبع لأفلام السيدة آسـيا يلمس مدى الجهود الموفقـة التى تبذلها فيها لتضمن لها السمو فى ناحية الانتاج ، وتحقق لها الكمال فى الناحية الفنيـة ، فهى تعنى باختيار قصص الافلام التى تنتجها بحيث تكون قصصا اجتماعية تعالج المشكلات المختلفة ، فيستفيد منها الشعب ، كما تعنى باختيار الفنيين والفنانين ، المشهود لهم بالـكفاءة والمقدرة ، والذين تثق فى مقدرتهم على تحقيق أهدافها ومثلها ورسالتها

لهذا نجحت السيدة آسـيا كمنتجة ، ولهذا أيضا تنال افلامها النجاح ، وليس ادل على هـذا من اقبال الجماهير على فيلم « من القلب للقلب » فى دور السـينما التى يعرض فيها ..

خيبة الأمل..

راكبه جمل قبقاب!



ادهش نبيل الالفى الممثل فى فرقة المسرح الحديث زملاءه وزميلاته فى الفرقة ببراعته فى رياضة «الباتيناج».. وقد اراد بعض افراد الفرقة ان يجربوا حظهم فى هذه الرياضة، واليك النتيجة



١ – بعض افراد الفرقة يستوثقون من «القباقيب»، قبل نزولهم الى ميدان الباتيناج



٢ – وقد بدات سناء جميل المحاولة.. وكادت تقع فصرخت فى نبيل الالفى: « اسندنى ..! »



١ – وما ان لحقت سميحة ايوب بزميلتها سناء حتى بدات الاهدار .. بلا سابق انذار ..!



٤ – وحاولت كل من سناء وسميحة ان تقوما على «حيلهما» بعد اول «هدر» .. ولكن عبثا..!



٥ – واخيرا اكتشفت سناء ان خير طريقة هى ان تسير على اربع والقبقاب فى يدها .. !

أين تقضى بقية حياتك ؟

فاخر فاخر : أتمنى أن أقضيها فى مصر حيث أواصل عملى حتى آخر لحظة فى حياتى . . أما حياتي الشخصية ، فأرجو أن أقضيها مع زجتى وابنتى ومن يرزقنى به الله من أطفال آخرين

سراج منير : انى قد شربت الكثير من الآدميين ولذلك أفضل ن أقضى بقية حياتى فى جزيرة نائية مع الحيوانات . . .

رحم الله الشاعر الذى قال :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوت انسان فكدت أطير

زوزو شكيب : بعد أربع أو خمس سنوات أعتزل التمثيل وأحج لى بيت الله الحرام ، ثم أعود إلى بيتى حيث أقضى أيامى مع زوجى

روحية خالد : أحب أن أقضى بقية حياتى فى بيت لطيف «على قدى» يكون بين الريف والقاهرة .. تحيط به حديقة واسعة بها أنواع التسليات المختلفة ، وألا يكون به تليفون . . هذا بشرط أن أعتزل التمثيل

مارى منيب : هو فيه أحسن من الواحده تقضى حياتها مع أولادها ؟ وهذا ما أتمنى أن أفعله ، لأننى تعبت خالص من التمثيل

استفان روستى : أقضى بقية حياتى فى جزيرة فى الباسفيك بالذات ، وهناك سوف أجد من أقضى معها أيامى ..

فاتن حمامة : في شاليه صغير مع ناديه هانم ذوالفقار ، وعلشان خاطر عيونها ناخد ذو الفقار بك معانا . .

مديحة يسرى : طبعاً فى القاهرة بين عملى وأصدقائى.. لأنه لاأمل عندى إلا أن أقضى حياتى فى مصر بين أصدقائى الذين يحبوننى..

أمينة رزق : أنا راضية كل الرضا بحالتى الراهنة وعلى هذه الحالة أحب أن أقضى بقية حياتى .. يعنى فى مصر ومع « ماما »

حياتى أضحوكة : جيمى دورانتى

إذا ظهر الممثل الكوميدى على الستار وأتى بحركة مضحكة أو ألقى نكتة ، قالوا انه مضحك بطبيعته . وإذا تعب من مظاهر الضحك وعبس فى حياته قليلا ، قالوا عنه انه سيء الخلق

ولذلك ترى الممثل المضحك مرغماً على أن يكون مضحكا ، حتى فى حياته الخاصة .. واليك مثلا لذلك ..

حدث أن أقيمت حفلة فى هوليوود تكريماً لأحد المطربين.. وتصادف أن الموسيقى الذى سيعزف مع المطرب قد تأخر عن الحضور إلى الحفلة ، فتقدمت إلى المطرب وقلت له :

— اننى على استعداد لأن أعزف لك على البيانو فى أثناء غنائك

وقبل المطرب الذى كان يعرف أننى أجيد العزف .. وما كدت أمر بأصابعى على البيانو ، حتى ضج مكان الحفلة بالضحك .. واستمررت فى العزف دون أن أشعر بأن المطرب لايصاحبنى بالغناء . . وأخيراً فطنت إلى الأمر عندما زاد ضجيج الحاضرين وضحكهم.. لقد كانوا يضحكون على ، لأنهم اعتادوا أن يضحكوا من مواقفى على الشاشة ..!





هذا البالطو يحال إلى المعاش



فى الشهر الماضى ، قرر مدير الفرقة المصرية أن المعطف الاسود الذى ظل أفراد الفرقة يرتدونه فى ادوارهم التمثيلية قرابة خمسة عشر عاما ، لم يعد يصلح للعمل ، ويجب وضعه فى مخزن الملابس وتفصيل آخر جديد بدلا منه للاستعمال .. وهكذا احيل المعطف الذى اكلت عليه الفرقة وشربت الى المعاش وهو هنا يروى قصته

عندما علقتنى يد (مخزنجى) الفرقة المصرية على المشجب بين مجموعة من الاردية الحريرية الموشاة بالقصب ، والتى يرتديها ممثلو أدوار لويس الحادى عشر ومترنيخ والنسر الصغير وكليوباتره ومن اليهم ، احسست بالخجل يملأ (بطانتى) ، والعرق يتصبب من (جيوبى)..!

وكدت أصيح فى مخزنجى الفرقة ارجوه أن ينقلنى الى مكان آخر حتى ولو كان هذا المكان دولاب الاحذية ، ولكن قبل أن أفعل ، سمعت عبارة القاها معطف نابليون على رفقائه جعلتهم يضحكون هازئين لها ، فقد قال وهو يشير الى بعض الثغرات الممزقة فى (جسمى) :

ـ لا بد أن صاحبنا سيصاب بالبرد لان (نوافذه)كلها مفتوحة !

ولم استطع الصبر على هذه السخرية المرة ، فقلت له :

ـ انك يا سيدى ما زلت تعيش عالة على تاريخ فتوحاتك وامبراطوريتك الواسعة ، فلا تحاول أن تهزأ بمعطف مثلى خدم المسرح مايزيد عن خمسة عشر عاما ، وكان خلال هذه المدة الطويلة (سترا وغطاء) لكبار الممثلين وصغارهم!

وعندما قلت ذلك ، لاحظت على الاثر أن نظرات الملابس الثمينة نحوى قد تبدلت ، وران عليها سكون كما لو كانت تريد أن تسمع طرفا من حياتى ..

وتأكد لدىهذا الخاطرحينما سمعتكليوباتره تقول لى :

ـ يبدو لى انك تحمل فى (طياتك) الكثير من القصص يا حضرة المعطف ، فهلا تكرمت بأن تقص علينا شيئا منها لتمحو به صمت هذا المخزن المقيت ؟

ـ بكل سرور يا مولاتى ..

وبدأت أروى (نتفا) من تاريخ حياتى الفنية

عز ورفاهية ..

كانت الفرقة المصرية ما تزال فرقة جديدة ، وكنت انا أيضا جديدا ، وتكلف تفصيلى ستة جنيهات ، وما ادراكم بالستة جنيهات فى سنة ١٩٣٦ ، لقد كانت تكفى وقتئذ لشراء ثلاثة معاطف !

وان أنس ، فلا أنسى أننى كنت المعطف الوحيد الذى تملكه الفرقة المصرية ، مما جعل الممثلين يتهافتون على ، واننى لم أكن أعدم دورا فى اية رواية عصرية ، فمرة يرتدينى يوسف بك وهبى فى دور مليونير ، ومرة يلبسنى حسين رياض فى دور مستشار ، وتارة يرتدينى احمد علام فى دور عاشق ابن ذوات ، وتارة اخرى يرتدينى فاخر فاخر فى دور شاب متلاف

تضييق وتوسيع

ولطالما تجاذبتنى الظروف فى هذه الفرقة المصرية تجاذب الرياح للسفينة ، كانوا فى يوم يعهدون بى الى خياط الفرقة لتضييقى قليلا عند الخصر ، فأعرف أن الممثل النحيف شفيق نور الدين سوف يرتدينى،وكانوا طورا يجعلونه يوسع أطراف كثيرا فأعرف على الفور أننى ساكون من نصيب الممثل السمين فؤاد فهيم

على أننى كنت قانعا بهذه التقلبات ، وكنت أتقبلها على اعتبار أنها فرص تسنح لى للتعرف على بعض الممثلين،ولكن الشىء الذى كان يؤلمنى حقا ، أن بعضهم كان يرفع الكلفة بينى وبينه، فيضع فى جيوبى كتبا وأوراقا ليقراها فى فترات الاستراحة،حتى أصيبت جيوبى بتضخم شنيع كما ترون ، بل الانكى من هذا أنه حدث ذات ليلة كان يلبسنى فيها الممثل فؤاد فهيم ، أن راح يقضم (ساندويتش طعمية) بين الكواليس، وفيما هو يلتهمه صاح فيه مدير المسرح ينبهه لكى يظهر على المسرح .. أترون ماذا صنع ليتخلص من الساندويتش !.. لقد وضعه فى جيبى ، حتى اذا انتهى من التمثيل أخرجه ثانية واخذ يواصل التهامه دونأن يعبأ بتنظيف جيبى من آثار الطعمية !

على أن أنور وجدى فى أول عهده بالفرقة المصرية كان يفعل أكثر من هذا .. لقد حدث أن اطفأ سيجارة كان قد دخن أكثر من نصفها ، ثم وضعها فى جيبى لكى يعود الى تدخينها عندما يعود الى الكواليس بعد تمثيل أحد المشاهد .. ودخل الى المسرح ، وكان المشهد الذى يقوم به فى تلك الرواية يدعو الى الحزن ، ولكن الجمهور أخذ يضج بالضحك عندما رأى جيبى يحترق

عواصف وأمطار

وانى لاذكر ليلة فوجئنا فيها أثناء التمثيل بالسماء تهطل مدرارا من الامطار ، والعواصف تقصف وترعد بلا مقدمات ، وكان الممثل فؤاد شفيق يرتدينى فى تلك الليلة على المسرح ، وكان المفروض أن يعيدنى الى دولاب غرفته بعد انتهاء الرواية وقبل أن ينصرف الى منزله ، ولكنه لم يكن قد أتى بمعطفه فى تلك الليلة ، فآثر أن يتدثر بى ليتقى البرد والمطر .. وهكذا غرقت فى تلك الليلة فى الماء والاوحال ، مع أن رسالتى فى الفرقة لا تدخل فى اختصاصها مثل هذه المهمة !

سينما وجرائد

نعم .. لقد ظهرت فى السينما وعلىصفحات المجلات ، فقد ظهر بى الاستاذ حسين رياض فى فيلم الشريد .. كان يومها يمثل بى فى حفلة الماتنيه بالفرقة ، حينما استدعوه تليفونيا الى الاستديو ليقوم بدوره فى الفيلم ، فما أن انتهى من التمثيل بالفرقة ، حتى أسرع ـ ودون أن يخلعنى ـ الى الاستديو ، وهناك أعجب المخرج بى فطلب الى حسين أن يظهر بى فى المشهد ..

أما ظهورى فى الصحف ، فقد جاء مصادفة.. كنت يومها فى دولاب الملابس بالفرقة ، حين جاء أحد مندوبى مجلة « الاثنين » لينتقى ملابس تمثيلية ليظهر بها بعض الممثلين فى احدى القصص ، ووقعت عيناه على وهو يقلب فى الملابس ، فاختارنى لاكون بالطو ممثل دور « المستشار السابق » !

ماكياج

ولم تقف خدماتى المسرحية أيضا عند حد ظهورى كبالطو عادى ، بل كنت أقوم فى كثير من الروايات بأدوار مختلفة ، بواسطة (الماكياج)

ولا تعجبوا،فليس (الماكياج) وقفا علىالآدميين من الممثلين .. لقد ظهرت فى بعض الروايات كبالطو وردنجوت ..

والشىء الذى كان يسلينى أن الجمهور لم يكن يشك فى أننى بالطو جديد كلما ظهرت فى دور مختلف ، ذلك لان عمليات (الماكياج) فى الفرقة تجرى بدقة

وهنا صاح معطف النسر الصغير :

ـ مضبوط .. لقد كنت قبل شكلى الحالى اتخذ شكل عباءة قيس بن الملوح

وقبل أن يعود بالطو الفرقة المصرية الى مواصلة حديثه سمعت شهقة نسائية حادة صادرة من أحد اركان المخزن ، والتفت الجميع الى مصدر الصوت . وحينئذ رأوا ملابس ليلى العامرية قد هجمت على معطف النسر الصغير وراحت تصيح فيه :

ـ قيس .. يخونك العيش والملح .. بقى يا راجل تتنكر فى شكل خواجه علشان تهرب منى واقعد سنه ونص أدور عليك ؟.. ما هم الرجالة كلهم خاينين كده .. اخص عليك يا..!!

وحاول معطف النسر الصغير أن يتكلم ،ولكن ملابس ليلى لم تترك له فرصة الكلام ، فقد راحت تكيل له اللكمات والركلات ، وانشغلت جميع الملابس فى محاولة تهدئة الحال ، واضطر معطف الفرقة أن يكف عن الحديث !!

أنور عبد الله

كتكوتة

كان للنجمة امينة رزق عروسة « دمية » تعتز بها وتطلق عليها اسم كتكوتة .. وكانت اذا حان وقت النوم ، تغنى لها ـ كما تغنى الامهات للاطفال ـ اغنية وضعتها امينة على وزن وتلحين اغنية عبد الوهاب « كل اللى حب اتنصف » .. اما اغنية امينة التى كانت تغنيها لدميتها فهى :

كل اللى نط اتقصف
وانا اللى وحدى نجيت !
حتىاللى رحتاشترىلك
منه ابره بخيط !
قال لى حاسبي عليها
احسن تنط الخيط !

عندما يأفل نجمهم

سئل بعض نجوم هوليوود عما يفعلونه عندما يأفل نجمهم .. فكانت هذه اجاباتهم ..

جاري كوبر : سأكون رحالة

عندما يأفل نجمى ، ويختفى اسمي من سماء الشهرة .. سأقوم برحلة حول العالم ، وأنتهز هذه الفرصة فأضع مؤلفاً عن حياة نجوم هوليوود .. متوخياً فى كل ما أكتبه عنهم الصدق والصراحة

وكل أملى أن أصيب من وراء كتابى هذا ربحاً جزيلا ، أوزعه على اللاجىء وبيوت العجزة . وبعد ذلك أعود من رحلتى إلى مزرعتى فى كاليفورنيا ، فأهتم بخيولى وأعمل على تحسين نتاجها وزيادته . . وهذا هو نفس ما أفعله فى أوقات فراغى

أدولف منجو : صاحب محل لأزياء الرجال !

ان حبي للاناقة سيكون هو سبيلى إلى أن أكفل لحياتى كل أسباب السعادة والنشاط عندما أعتزل عملى فى السينما

لقد كنت قبل أن أظهر على الشاشة ، صاحب محل للأزياء .. وهكذا سأعود إلى عملى السابق من جديد عندما أترك التمثيل

ان من طبعى أننى أكره حياة الخمول والركود .. وفى استطاعتى أن أعيش من رصيدى فى البنوك دون أن أجهد نفسى فى أى عمل ، ولكن الحياة الخاملة فى نظرى خير منها الموت

ولهذا سأفتتح محلا كبيراً للأزياء .. ولكنى لن أجعله مقصوراً على أزياء السيدات فقط ، فان شهرتى فى عالم السينما قامت على أناقتى . . ولهذا سأجعل فى المحل فرعا لأزياء الرجال .. حتى أقوم بواجبي نحو أبناء جنسى ، ولن أبخل على زبائنى منهم بنصائحى وارشاداتى التى تساعدهم على أن يكونوا فى مثل أناقتى

آن ميلر : مدرسة رقص

إن حبي للرقص لا يدانيه حب آخر . . فاننى أعشق هذا الفن منذ طفولتى ، ويعز على أن أبتعد عنه اذا ما أفل نجمى فى عالم السينما

وليس معنى هذا أننى سأعود الى المسرح ، فلن تقبل المسارح نجمة آفلة . . ولكنى سأفتتح مدرسة للرقص فى هوليوود نفسها . . والى جانب المدرسة سأفتتح مطعما تتناول فيه طالبات مدرستى وجبات طعامهن ، وسيكون كل ما أقدمه اليهن من طعـام ، مما يحفظ لهن رشاقتهن ويساعدهن على التفوق فى هذا الفن الذى يعتمد على الخفة وامتشاق القوام أولا وآخراً . . والأكل فى نظرى مما يفسد على الراقصة مستقبلها ، إذا لم تراع فيه شروط « الرجيم » المطلوبة

كلوديت كولبرت : تضارب في البورصة

عندما أعتزل العمل فى السينما ، سأشتغل بالمضاربات فى البورصة ، والنزول الى الأسواق التجارية

ولا أخفى عليكم أننى أعتبر من أمهر العارفين لشؤون الأوساط المالية والتجارية ، فلا عجب اذا كنت أستغل ذلك فى استثمار أموالى عندما يأفل نجمى

ولن أكتفى بهذا فقط . . بل إننى سأزداد اهتماماً بالمزرعة التى أمتلكها بالقرب من هوليوود . . وهى تدر الآن على أرباحاً طائلة ، خاصة وأننى أربى فيها الدواجن والحيوانات . . وهى من أكبر مصادر الأموال فى أمريكا

الموسيقار الكبير فريد الاطرش

بين المطربة نور الهدى والفنانة العالمية ليلى الجزائرية



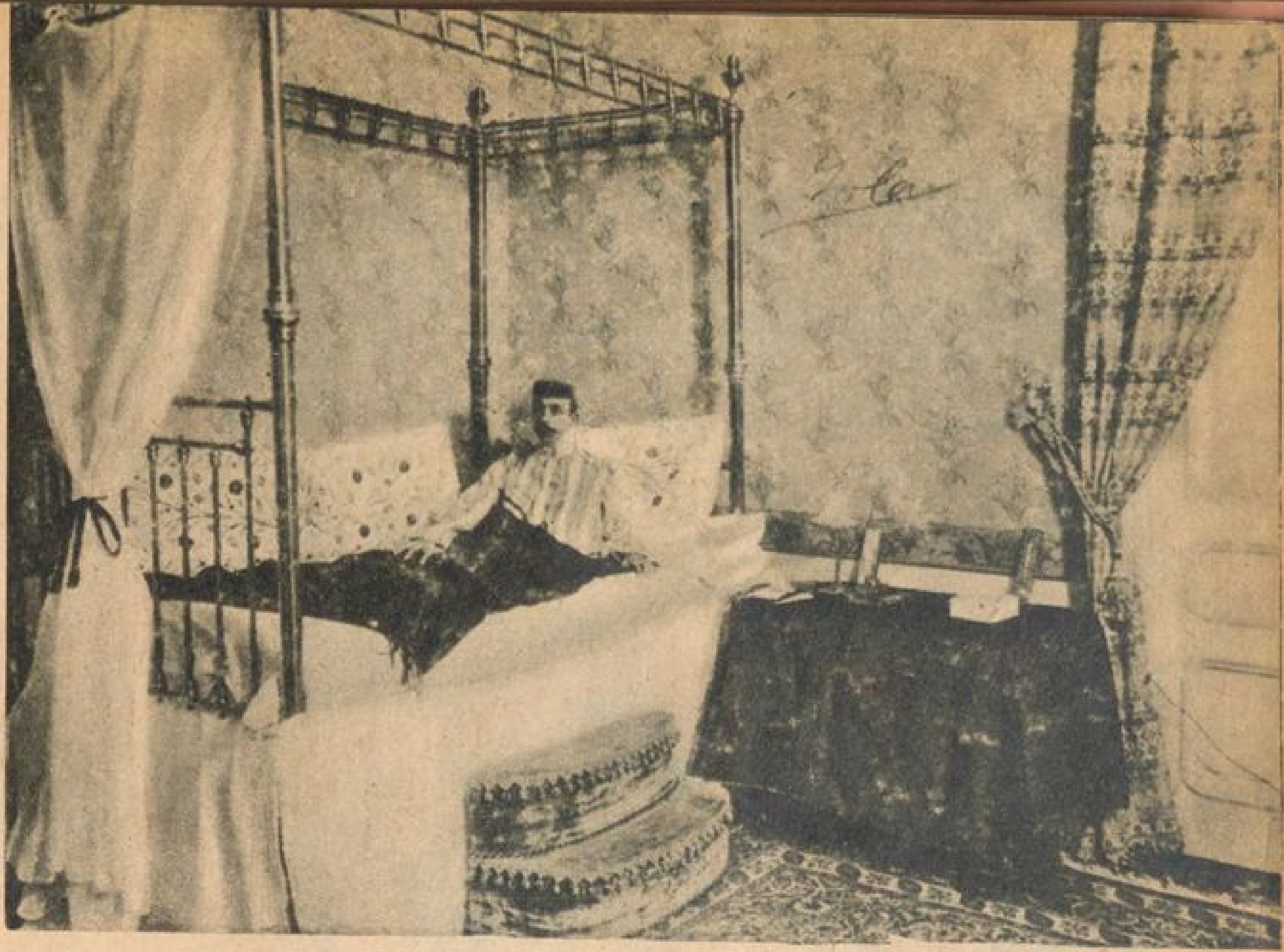
وصلت الى القاهرة فى الشهر الماضي الفنانة العالمية ليلى الجزائرية بدعوة من الموسيقار فريد الأطرش الذى كان قد شاهدها فى باريس فى الصيف الماضى فاعجب بفنها وتعاقد معها لتظهر فى بعض افلامه التى يعتزم انتاجها هذا الموسم

وليلى الجزائرية يعرفها جميع المصريين الذين زاروا باريس وسمعوا عن شهرتها الفنية فى جميع الأوساط الدولية هناك ، كما انها قامت بأدوار البطولة فى عدة أفلام فرنسية وقد ظفر أحد هذه الأفلام بالجائزة الاولى فى معرض السينما بباريس . وهى من أسرة عربية كبيرة فى الجزائر ، وقد شغفت بالفن فسافرت الى باريس حيث التحقت بأحد المعاهد الفرنسية ودرست قواعد الفن الى جانب الثقافة الفرنسية

ومنذ وصلت الى مصر وهى تقضى معظم اوقاتها مع الأساتذة الفنيين الذين عهد اليهم الاستاذ فريد الأطرش بمهمة تدريبها واعدادها للقيام بدور هام جداً فى فيلمه القادم الذى سيبدأ تصويره بعد عدة ايام وستقاسمها دور البطولة النسائية الفنانة المحبوبة نور الهدى التى يذكر القراء نجاحها الرائع فى فيلم ماتقولش لحد .. هذا النجاح الذى أعاد اليها مجدها السابق

ويتوقع الذين شاهدوا الفنانة ليلى الجزائرية ترقص بعض رقصاتها الرائعة بانها ستثير ضجة فنية عند ظهورها مع الموسيقار فريد الأطرش فى فيلمه القادم ... وقد صرح لنا الاستاذ فريد انه حرص منذ نزل الى ميدان الانتاج على ان يفاجىء جمهوره مفاجأة جديدة فى كل فيلم من افلامه ، كما انه حريص جدا على ان يغذى السينما المصرية بوجوه جديدة ويتيح الفرصة لأصحاب المواهب القوية فى البلاد العربية على الظهور فى الأفلام المصرية ، فلما شاهد ليلى الجزائرية لفت نظره فنها الجديد ومواهبها الفذة ، فتعاقد معها لتعمل فى فيلمه القادم .. وأضاف الى هذا قوله : « انى اهدى السينما المصرية هذا الوجه الجديد الذى سيسد فراغا كبيرا فى الأفلام المصرية »

ويرى الموسيقار الكبير فريد الأطرش يغنى بعض الحانه الجديدة ، وقد جلست الفنانة ليلى الجزائرية تستمع الى اللحن بينما اخذت نور الهدى تردده معه



رأى بدرخان صورة الزعيم مصطفى كامل فى فراش المرض .. فأفادته فى وضع « ديكور » لهذه الغرفة بالاستديو ...

الحقائق .. تكلف المخرجين غاليا !

ان الفيلم الذى تقوم حوادثه على موضوع يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً . . مثل هذا الفيلم لايتطلب من مخرجه أى جهد فى البحث عن حقائق تتعلق بشخص معين ، فان أشخاص الفيلم الذى من هذا النوع خياليون أو أشباه لأشخاص حقيقيين

ولكن الفيلم الذى تقوم حوادثه على حياة شخصية معروفة كان لها دورها البارز فى المجتمع الذى عاشت فيه والوطن الذى ظللها بسمائه . . ان فيلما هذا شأنه لا يبدأ العمل فيه إلا ويكون قد استنفد من مخرجه مجهودات لا نهاية لها فى البحث عن كل ما يتعلق بالشخصية التى تقوم عليها حوادثه

وقد يكون هذا الأمر عاديا بالنسبة لمخرجى هوليوود . . لأن وراء كل مخرج جيشا من الباحثين يقدمون اليه كل مايطلبه من معلومات عن أى شخصية تاريخية . . ولكن عندنا فى مصر يجب أن يجرى المخرج بنفسه وراء الحقائق التى يريدها حتى يضمن أن يأتى فيلمه طبق الأصل من حياة الشخصية التى يتناولها موضوعه

◻

وقد أنتجت السينما المصرية كثيراً من الأفلام تقوم على شخصيات تاريخية معروفة . . فلم يكن البحث وراء الحقائق المطلوبة عنها يتعدى بطون الكتب . . فهى المرجع الوحيد لكل مايتعلق بهذه الشخصيات والعصور التى كانت تعيش فيها

وكان المرحوم أحمد جلال أول من واجهته مشكلة إخراج فيلم عن شخصية تاريخية مشهورة وهى « شجرة الدر » .. لقد قرأ كل ما كتب عنها ، وعاش بين جدران دار الكتب ودار الآثار العربية أياماً طويلة ، كما طاف بالأماكن الأثرية التى لها صلة بعصر شجرة الدر .. لكى يخرج من ذلك بالحقائق التى يريدها



هذه الصورة تجمع بين والدة مصطفى كامل واختيه ، اعطت المخرج فكرة عن ازياء ذلك العصر

وعندما كان المخرج نيازى مصطفى يستعد لاخراج فيلم « عنتر وعبلة » ، قضى أياماً بين المجلدات الضخمة التى تضمها الجمعية الجغرافية الملكية لكى يستخلص منها كل ما يريده عن عربان الصحراء وعاداتهم وملابسهم وأفراحهم وحروبهم وحفلاتهم

ومثل هذا فعله المخرج صلاح أبو سيف عندما عهد إليه فى إخراج فيلم « مغامرات عنتر وعبلة » .. وخاصة فيما يتعلق بسوق عكاظ التى كانت لها شهرتها فى تاريخ العرب

وكانت شخصية « المقوقس » من الشخصيات البارزة التى عنى المخرج فؤاد الجزائرلى بالوقوف على كل ما يتعلق بها وبعهد صاحبها من أجل فيلم « فتح مصر » .. وقد استغرق منه ذلك بضع سنوات ، لأن فكرة إخراج هذا الفيلم قامت فى رأسه قبل أن يعمل على تحقيقها بمدة طويلة .. فلما أتيحت فرصة اخراجه كان قد قتل موضوعه بحثاً واستقصاء حتى وقف على كل الدقائق التى تتصل به

◻

على أن هذه الأفلام جميعها كان الخيال يلعب فيها دوراً كبيراً لأن شخصياتها كانت تعيش فى عصور بعيدة .. أما إذا كانت الشخصية قريبة العهد بنا . . فهنا تكون مهمة المخرج أشق وأدعى إلى زيادة التثبت من كل شىء يختص بها

وهذا كان شأن المخرج أحمد بدرخان عندما أراد أن يبعث الزعيم الوطنى الأول مصطفى كامل حياً على الشاشة البيضاء

أما عهد هذا الزعيم فقريب .. وكل مايتصل به وبعهده مايزال فى متناول من يسعى إليه للبحث والاطلاع

فأسرة الزعيم لم يزل بعض أفرادها بين ظهرانينا .. وبعض آثاره لم تزل الأسرة تحتفظ بها .. فكان لابد من اتصال المخرج بها لكى يرى بنفسه كل شىء حتى يأتى تصويره لحياة الزعيم طبقاً لما كان يعيش عليه

ولما كان مصطفى كامل قد لعب دوره فى حادثة دنشواى ، فقد سافر بدرخان إلى تلك البلدة ليقف من بعض الذين ما يزالون على قيد الحياة من أبطال تلك الحادثة .. على كل مايريده حتى يأتى تصويره لعهد الحادث مطابقاً للحقيقة

◻

وأيضاً تمثال مصطفى كامل الموجود فى الميدان المعروف بهذا الاسم . . لما أراد بدرخان أن

صحافة مودرن

كان رئيس التحرير يدس رأسه بين أكداس الموضوعات حين «طب» عليه محمود السباع .. وبعد السلامات والطيبات .. والذى منه .. اى القهوة والسيجارة ، بدأ السباع يعرض مكنونات عبقريته.. فقال أن ذهنه قد تفتق عن صحافة من نوع جديد.. صحافة تمثيلية..! وراح يشرح نظريته فقال انه سيذهب مع أحد المصورين الى المتحف فيقلد تماثيل الفراعنة ، ثم « يحكم » على تقليده لكل تمثال بصورة منفردة لوجهه معبرة عن رأيه فى التمثال .. وبهذا يغنيه هذا التعبير عن الكتابة . واليك النتيجة فى الصور التى تراها هنا











يلتقط عدة صور له ولقاعدته حتى يكلف أحد المثالين بعمل تمثال مطابق له يمكن استخدامه فى بعض حوادث الفيلم .. لما أراد بدرخان ذلك ، تعذر على المصور الذى كلف بهذه المهمة التقاط الصورة كما يريدها بدرخان .. فان التمثال مرتفع جداً ، وجميع العمارات المحيطة به ذات لون رمادى يقرب من لون التمثال ، مما يجعل وضوحه فى الصورة متعذراً

وهنا لجأ بدرخان إلى « أرشيف » دار الهلال ، فوجد فيه صوراً عديدة للتمثال قبل أن يرفع على قاعدته . . وبهذا تيسر عمل التمثال الذى استعان به المخرج فى حوادث الفيلم

وقد وجد بدرخان فى أرشيف الهلال صوراً أخرى أفادته فى تصوير حياة مصطفى كامل تصويراً مطابقاً للواقع .. لقد رأى صورة لوالدة الزعيم وأختيه فى أزياء عصرهن . . فأعطاه ذلك فكرة عن تلك الأزياء وطبقها على الملابس النسائية فى الفيلم

▭

وقد رأى صورة للمكتب الخاص بمصطفى كامل والكرسى الذى كان يجلس عليه ولكل ما كان يحيط بهذا المكتب . . فاستعان بهذه الصورة فى وضع « ديكور » مكتب الزعيم

كما رأى صورة للزعيم وقد احتواه فراش المرض وهو فى نضرة شبابه .. وقد ظهرت فى هذه الصورة بعض محتويات الغرفة التى تضم فراشه .. فأفادته أيضاً فى وضع ديكور هذه الغرفة

وبالاجمال وجد بدرخان فى كل الصور التى تضمها أرشيف الهلال عن مصطفى كامل ما يساعده على إضفاء روح الواقع على مشاهد الفيلم .. سواء شخصياته أو مناظره أو محتوياته أو ملابسه

وهكذا بدأت السينما المصرية تبحث عن الحقيقة التى لا يدخلها الخيال ، لأنها بدأت تخرج أفلاما تدور حول تراجم أبطالنا الذين لم تزل آثارهم ماثلة بيننا

برلمان الفن

٥ حقن للسينما المصرية

١ ــ جوائز ادبية ومادية تمنح لاحسن فيلم واحسن مخرج وممثل أول وممثل ثانوى واحسن قصة ، على أن تشرف عليها هيئة حكومية او نقابية منظمة ..

٢ ــ مصادرة الافلام المصرية التى لايطلق عليها أسماء مصرية الا لانها شوهت فى مصر فيلما اجنبيا !

٣ ــ انشاء مكتبة سينمائية تترجم الى اللغة العربية أمهات الكتب الاجنبية التى تتحدث عن حرفية السينما ، على أن تباع بأسعار زهيدة تجعلها فى متناول أغلب الايدى

٤ ــ العمل على ادماج الشركات الصغيرة بعضها فى بعض ، حتى تكون فى مجموعها شركة أو اكثر قوية منتجة ..



٥ ــ عدم الترخيص بانشاء استوديوهات الا اذا استوفت الآلات والمعدات حتى لانرى خياما حولها أكوام من الاخشاب تعلوها لوحة عليها كلمة : استديو !

احمد بدرخان

دور كبير ودور صغير

اننى اعجب أن يرفض بعض الممثلين المعروفين القيام بادوار صغيرة أو قصيرة مهما تكن قوتها من الناحية الفنية . انهم يحسبون ان مجدهم يتأثر اذا هم ظهروا فى غير أدوار البطولة أو الادوار الكبيرة التى سبق لهم تمثيلها

ورب دور صغير يقوم به الممثل الكبير ، فيسمو به الى أعلى درجات الفن .. فلا معنى اذن لأن يرفض هذا الممثل القيام بمثل هذا الدور .. والا فهل يشترط لكى تكون الصورة التى تشتريها ذات قيمة فنية عظيمة ، ان تكون مرسومة على لوحة كبيرة ؟

ان لوحة صغيرة قد تكون فى قيمتها الفنية أعظم بكثير من لوحة كبيرة .. وهكذا الشأن فى الادوار السينمائية ، فالدور بقيمته مهما صغر لا بنوعه مهما يكن كبيرا

انور وجدى

افلام الحكومة

للحكومة افلام تخرجها لحسابها الخاص ، وتسند الادوار التمثيلية فيها الى نجوم عرفهم الجمهور وأحبهم ، وتسند مهمة الاخراج الى مخرجين درسوا الفن دراسة وافية .. ومع ذلك فان هذه الافلام تظل سجينة ، ولا تعرض الا فى مناسبات قليلة ، ولا يشاهدها سوى عدد من الناس

لماذا لا تعرض هذه الافلام فى دورالسينما الكبرى فيستفيد منها الناس ، وتكون قوة نفعها أكثر وأعم ..؟

لماذا لا تكمل البرامج السينمائية فى دور السينما الكبرى بافلام وزارتى الصحة والزراعة .؟ ولماذا لا توضع تلك الافلام فى قالب روائى يستسيغه الجمهور ؟

زينات صدقى

أين صندوق اسمهان ..!

أصيبت احدى الفنانات بمرض اقعدها عن العمل لمدة ستة شهور ، واضطرت للدخول الى احد المستشفيات للعلاج ، ولم تتمكن الفنانة المذكورة من دخول الدرجة الاولى فى المستشفى لانها لا تملك المال اللازم لمصاريف العلاج فى هذه الدرجة ، فقرر مدير المستشفى ادخالها فى القسم المجانى !

ويقفز هنا سؤال : اين النقابة التابعة لها هذه الفنانة لتتولى الانفاق عليها فى مرضها ؟ بل اين صندوق اسمهان الذى أنشىء على أثر لفتة كريمة سامية وجمعت له الاموال لمساعدة العجزة والمرضى وغير القادرين من أهل الفن ؟ اين هذا الصندوق وماذا تم فى الاموال التى جمعت باسمه ووضعت فى بنك مصر ؟

قيل ان النقابات الفنية خصصت أموال هذا الصندوق لشراء بعض الاسرة فى احد المستشفيات .. فأين هذا المستشفى ؟ وكيف لم تسرع النقابة التابعة لها هذه الفنانة فتلحقها بالمستشفى تحت اشرافها وتتولى الانفاق على علاجها حتى يتم شفاؤها من أموال صندوق اسمهان ؟

لست فى حاجة لأن أقول ان مهمة النقابات الاولى هى اعانة العاجزين واغاثة الملهوفين ، فهذه اغراض معروفة .. ولكنى أريد ان أقول ان من واجب النقابات أن تهتم بصندوق اسمهان وأغراضه ، وأن تنفض عنه غبار النسيان ، وتجمع له الاموال من الاكتتابات والحفلات لكى يستطيع أن يحقق أغراضه الانسانية ، وحتى لا تتكرر مأساة الفنانة التى عجزت عن دخول المستشفى فى مكان لائق بكرامتها الفنية

كمال حسين

شخصية الفنان



شخصية الفنان تقوم على أمرين : الموهبة ، والمقدرة الفنية

والمقدرة الفنية لايكتسبها الفنان الا بالمران الطويل ، والدراسة المتواصلة لأعمال غيره من الفنانين الذين سبقوه ، او من الفنانين الكبار الذين يعاصرونه .. وينبغى أن يعرف كل مشتغل بالفن ان الموهبة وحدها لاتكفى ، فالموهبة والثقافة والمقدرة المكتسبة من المران الطويل هى مقومات شخصية الفنان الناجح

ولقد رأيت « سيد درويش » وهو يضع الحانه الخالدة ، ورأيت بعض الموسيقيين الفرنسيين وهم يكتبون الحانهم .. فعرفت الجهد الكبير الذى كان يبذله سيد درويش ، والفرق بينه وبين الملحنين الفرنسيين الذين كانوا ينجزون أعمالهم الفنية بسرعة وبغير جهد كبير يبذلونه

وعندى أن احسن مراحل حياة سيد درويش هى التى جاءت بعد أن عرف الحياة وانغمس فيها وذاق مرها وحلوها.. فجاءت الحانه بعد ذلك قطعة من الحياة ، فيها دموع وفيها بسمات ، وفيها آلام وفيها أفراح .. واستطيع أن أقرر ان هذه الالحان بلغت مرتبة الكمال ، بعكس الحانه السابقة لهذه المرحلة من حياته التى تلمس فيها بوضوح اعتمادها على الموهبة وحدها

وانا انصح كل فنان ناشىء يبغى النجاح ان ينغمس فى الحياة بكليته ، وأن يعرف حلوها ومرها ، وأن يتعلم كيف يعبر عن خواطره بأسلوب الفنان الصادق

جورج ابيض

لكى تكونى ممثلة ..

سألونى مرة : « لو لم تكونى ممثلة ، واردت أن تصبحى ممثلة .. فماذا تفعلين ؟ »

واعتقد ان الجواب الذى رددت به على هذا السؤال يهم كل من تريد أن تشتغل بالتمثيل

قلت اننى هاوية لهذا الفن ، وسأظل على هوايتى له مهما امتد بى الزمن

فاذا لم أكن ممثلة وأردت ان أكون ، فاننى انظر أولا الى حالتى الشخصية .. فاذا كنت على شىء من بحبوحة العيش ، أتقدم الى الفرقة التى يروقنى العمل معها كهاوية دون أن أتقاضى اجرا ، وأظل أواصل المران حتى أنجح فى عملى .. وحينذاك أطلب الاجر الذى أستحقه

أما اذا كنت فى حاجة الى ما أسد به مطالب حياتى .. فانى أطلب الى مدير الفرقة أن يلحقنى بفرقته بالاجر مهما قل .. ثم أجتهد فى أن أنال رضاءه عنى باتقان العمل والمحافظة على المواعيد واتباع ما يلقى على من تعليمات وأوامر .. فبذلك أضمن الوصول الى المستقبل المرموق الذى أرجوه لنفسى فى ميدان الفن

مارى منيب

أزياء فى السينما المصرية

قرأت فى حديث لسيدة فاضلة من سيدات المجتمع المصرى عن السينما فى مصر : « ان من اهم ما استلفت نظرها فى الافلام المصرية هو عدم عناية الفنانات المصريات بالازياء والاناقة ، وانه كان يجب على الممثلات المصريات أن يكن انموذجا للموضات الحديثة والاناقة كزميلاتهن الامريكيات »

ولو سلمنا بهذا الرأى ، فليس هذا ذنب الممثلة المصرية .. بل ذنب شركات السينما عندنا التى لم تعن بهذه الناحية عناية تامة ، ولم تعهد الى الخبراء والمختصين بفنون الازياء وأساليب الموضات بابتكار الازياء الجديدة .. فانها توجه كل عنايتها واهتمامها الى القصة والاخراج والتصوير والديكورات .. الخ ، كما انها لاتترك الفرصة للممثلات فتحاول كل منهن ان تتفنن وتبتكر أزياء جديدة او تذهب الى المتخصصين ليقدموا لها ما تحتاج اليه من أزياء حديثة .. !

هذا هو السبب الاول .. أما السبب الثانى فان الاجور التى تدفعها الشركات



لاكبر الممثلات لا تشجعها أو تساعدها على شراء أزياء ممتازة ، فالفستان الممتاز فى تصميمه الحديث فى موضته لايقل ثمنه عن مائة جنيه ، فكيف تستطيع ممثلة ان تشترى عشرة فساتين بألف جنيه فى فيلم لايزيد أجرها فيه عن الفين من الجنيهات؟ !

ان شركات السينما المصرية هى المسئولة عن هذا العيب البارز فى الافلام المصرية ، فهى توجه كل عنايتها لجميع النواحى الفنية فى الفيلم وتهمل هذه الناحية الهامة التى تعنى بها شركات السينما فى هوليوود عناية كبيرة لاتقل عن عنايتها بقصة الفيلم واخراجه

وأخيرا قد يكون هذا عيبا من عيوب الفيلم المصرى ، ولكنه ليس عيب الممثلة المصرية !

ماجدة

فلنتغلب على عيوبنا

سمعت نقدا موجها الى بعض نجماتنا فى أحد المجتمعات .. وقد غالت احدى السيدات فى حملتها على هؤلاء النجمات ، فسألتها : « ولماذا لا تنزلين أنت يا آنستى الى الميدان لترينا مواهبك » . فأجابت : « ان مركزى لا يسمح لى بالنزول الى هذا الميدان »

فقلت لها : « كلا .. ليس مركزك هو الذى لا يسمح لك .. وانما الذى يمنعك أن بك عيوبا » ..!

ثم هونت عليها بقولى : « كل منا فيه عيوب .. ولكن الماهرة هى التى تخفى عيوبها أو يخفيها الذى يتولى تعليمها . فأنت تودين العمل فى السينما ، ولكن يمنعك الخوف من ان يكال لك النقد .. »

والحقيقة التى أصرح بها هى ان كل فتاة تتمنى العمل فى السينما .. ولكنها تخشى جملة اشياء اهمها ظهور عيوبها . ولكن الجريئة ، هى التى تتغلب على هذه العيوب ، فتظفر بما لا تظفر به غيرها ممن تنقصهن الجرأة والشجاعة

روحية خالد

ماذا ينقصنا ؟



لايختلف اثنان فى أن الفن فى مصر قد تقدم فى السنوات الاخيرة تقدما كبيرا ، ولكن هناك أشياء كثيرة ما زالت تنقصه حتى يصبح فنا محترما

واول ما ينقصه « المتفرج » الذى يقدر الفن ويتذوقه حتى يمكنه التفريق بين الفن وبين التهريج

وينقصنا « مدير الدعاية » الذى يستطيع أن ينظم الدعاية الفنية تنظيما صحيحا ، ويشغل أذهان الناس بأنباء الفنانات والفنانين ، ويجعل أخبارهم تطغى على اخبار السياسة والحوادث الجارية ، ويرغم الصحف اليومية والاسبوعية على نشر هذه الاخبار فى أبرز مكان فى صفحاتها . وتنقصنا « المكانة الاجتماعية » للفنان .. فرغم ما أصابه الفنانون من شهرة ومجد وثراء ، الا ان المجتمع ما زال ينظر اليهم نظرته القديمة ، وما زالت الاسر الكبيرة ترفض مصاهرة الفنانين وتعتبر ذلك عارا ما بعده عار واليوم الذى يفسح المجتمع الراقى فيه مكانا للفنان المصرى، هو اليوم الذى يحق لهذا الفنان أن يرفع رأسه فخورا بانتسابه للفن المصرى

وتنقصنا « التقاليد » فى دور المسارح والسينما .. فما زال بعض الناس يقتلون الوقت بقزقزة اللب أثناء مشاهدة احدى المسرحيات ، أو أكل السندويتشات أثناء عرض الفيلم .. وفى الدول المتمدينة يحاكمون من يأتى مثل هذه الافعال التى تعتبر منافية للذوق السليم

هذا بعض ما ينقص الفن المصرى ليصبح فنا محترما

محسن سرحان

حياة الفنان وحريته

لم اكن اعتقد اننى يوم اصل الى الشهرة ساعيش هذه الحياة التى اعيشها الآن .. لا اتمتع بحريتى ، ولا استطيع ان اسير فى الشوارع كسائر عباد الله ، او ادخل اى محل عام لاشترى حاجاتى ..

حقا ان للشهرة ثمنا يدفعه الفنان من حريته واعصابه ..

فانا مثلا .. لا استطيع اليوم ، أن اذهب الى بائع البسبوسة فى الحى اللاتينى لاشترى منه رطلا كما كانت عادتى منذ اكثر من ١٥ عاما ..



كما اننى ايضا لا استطيع أن اقف عند اى بائع وأناقشه فى الاسعار ، و « اناكفه » فى البيع والشراء ، ولا أستطيع ان أروى عطشى بزجاجة غازوزة أو « واحد عصير قصب » .. ان الشهرة تمنعنى من الاستمتاع بهذه الملذات وتحرمنى من حريتى ، وتحتم على ان أبتسم دائما للناس ، وأن اتقبل بصدر رحب كل ما أسمعه منهم . فقد تلمحنى احدى السيدات مع ابنى وزوجتى فتصيح باعلا صوتها : « اسماعيل يس وابنه ومراته .. يا اختى على مراته .. بس شكله وحش خالص ! »

أيها الناس : من يعيد الى حريتى فأعطيه شهرتى بدلها .. ان الحرية لايعدلها شىء فى الوجود الا الحياة نفسها !

اسماعيل يس

اختصاص المخرج !

المخرج فى مصر هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة فى الفيلم ، فهو الذى يحكم على صلاحية القصة للسينما ، وهو الذى يحكم على عمل المصور ومهندس المناظر والحان الاغانى واختيار الممثلين الخ !

وانا اعلم ان فى هوليوود كلمة اسمها الاختصاص ، وان كل شخص يعمل فى مدينة السينما يحرص على ان يجعل هذه الكلمة حقيقة ملموسة لا لفظا فى القاموس.. فنجد خبير الديكورات هو الذى يحكم على عمل مهندس الديكورات ، ونجد الموسيقى هو الذى يحكم على عمل الموسيقى ، ونجد الاديب هو الذى يحكم على صلاحية الموضوع للشاشة ، وبالاختصار نجد كل انسان موضوعا فى مكانه .. وما على المخرج بعد ذلك الا ان يقف فى البلاتوه ، ويأمر فتطاع اوامره ، فهل من مخرج مصرى يتشبه بمخرجى هوليوود ويتمسك باختصاصه ويترك الاعمال الاخرى لأهل الخبرة ؟

لولا صدقى

أغانى الافلام

أصبحت الاغانى المصرية فى أفلامنا ركيكة لا معنى لها ولا هدف اجتماعى أو عاطفى يرجى من ورائها .. كما خلت من المعانى السامية .. فاصبحت مجرد مبالغات وخرافات زادت عن الحدود المعقولة فى عالم الخيال .. وليس سبب كل هذا راجعا الى المؤلفين والزجالين ، ولكنه ذنب المطربين والمطربات الذين أصبحوا يقبلون غناء هذه الاغانى السخيفة ..

عبد الغنى السيد







أمثال مصورة

استعانت ماري منيب في تصــوير الامثال ببعـض زملائهــا .. وقد بدات بنفسها فصورت المثل القائل « ابن الابن ، ابن القلب .. »

ابن آدم مربوط من لســـــانه
هــذا المثـــل اللطيف يضرب في الحث على البر بالوعـــود

لو كان البــكا يرجـع اللى فات ، كانوا باعوا الدموع فى الاجزاخانات
يراد به ان اللى فات مات.. ومن المحـــال عـــودته ..

أشهر المسرحيات
كولومب

لم يكن يريد أن يرى امه مرة اخـــرى ، فهى التى دفعت اباه الى الانتحار ، ثم اندفعت من بعده فى حياة المغامرة والليل

ولقد تقدمت بها السن واصبحت ممثلة خطيرة حقا ، ولكن شيئا فيها لم يتغير على الاطلاق

أما هو فقد ظل بعد موت ابيه يدرس الموسيقى ، ثم اشتغل بالعـزف والتاليف . وفى الحق أن الجميع كانوا ينتظرون له فى دنيا النغم مستقبلا باهرا . وعلى اية حال فقد كان « جوليان » يكسب من عمـله الموسيقى قدرا طيبا يكفيه للحياة الناعمة فى بيت صغير تملاه كولومب ـ زوجته الحسناء ـ بالامن والاحلام

غير أن حرب « ١٩١٤ » اقبلت فجاة تنذر الازواج الصغار بكل ما يمكن ان تعنيه الحرب : الحسرة ، والفراق الطويل ، وبرودة الوحدة والمخاوف التى لا تنتهى !

وسيمضى « جوليان » كآلاف غيره من الشبان ، وستبقى «كولومب» من بعده بلا رجل ، ولا امل ، ولا مال .. كغيرها من الزوجات

ولقد ظل « جوليان » يفكر طويلا فى تدبير الحياة لزوجته من بعده .. اتراها ستجوع بضعة ايام ثم تنزل بعد ذلك الى الوحل يطاردها المجهول ! امكن هذا ..؟!

لا سبيل امام « كولومب » الا ان تعيش فى كنف أم زوجها ...! وهكذا مضى « جوليان » بزوجته الى الكسندرا فى المسرح الذى تمثل فيه .. وجلسا ينتظران فى حجرتها الخاصة حتى تنتهى من التمثيل

وفى لحظات الانتظار أخذت الخادم العجـــوز تثرثر مع الزوجين حول الرواية الجديدة التى يستعد المسرح لاخراجها ، وتكلمت طويلا عن حـيرة المخرج فى العثور على فتاة تناسب دور البطلة

ولم تكن « كولومب » تشترك فى هذا الحديث .. فهى على جمالها الفائق، وعذوبتها ورشاقتها وخفتها ، ما تزال خجولا يضطرم وجهها بالحمرة اذا تحدثت الى شخص لم تالفه بعد

•

وينتهى التمثيل فتعود « الكسندرا » الى حجرتها فتدهشها المفاجاة اخيرا ها هو ولدها النافر « جوليان » .. وهذه هى زوجته التى لم ترها من قبل

« الكسندرا » فرحة بهذا اللقاء ، وهى تاخذ على مسئوليتها ـ فى سرور ـ مهمة رعاية « كولومب » أثناء غياب زوجها ..

ويقبل « ارمان » احد ممثلى « دور العاشق » فى المسرح نفسه .. وابن « الكسندرا » من رجل آخر غير والد « جوليان » . وأرمان فتى حســن الطلعة ، حلو الصوت ، خفيف الحركة .. يتحدث بسهولة ، ويتحرك بسهولة ، ويتصرف بسهولة أيضا .. وهو يبدو دائما كانه يجرى على الماء .. فالحياة امامه لا يمكن أن تثير مشكلة ما .. واذ يرى حيرة « اخيه » يؤكد له ـ فى بساطة ـ أن «كولومب» ستظل وهى بعيدة عنه سعيدة كمـا لو كانت معه ، وانها ستجد فى حياتها الجديدة ألوانا جديدة من المسرات..!

فليمض اذن مطمئن البال ...

ومضى جوليان مطمئن البال !

ولم يكد « الزوج » يمضى حتى اكتشفت «الزوجـة» انها ستموت من الوجد والجوى..ليتها لم تسمح له بان يسافر الى هذه الحرب اللعينة.. ليتها تشبثت بذراعه وذهبت معه لتعيش تحت وابل النار او فوق الطين المختلط بدماء الناس !..

غير ان « الكسندرا » استطاعت ان تجد العزاء لزوجة ابنها .. فقـد اكتشفت فيها مواهب كامنة .. ودفعتها دفعا الى المسرح لتقوم بدور البطلة فى المسرحية الجديدة التى تنتظر منذ حين !

وفى الحق أن مدير المسرح عندما شاهد «كولومب» رحب بهذا الترشيح .. ولقد استدعاها الى حجرته ـ كما يصنع مع الاخريات ـ واغلق الباب ـ كما يصنع دائما ـ ثم بدأ يحدثها .. ويقترب منها شيئا فشيئا ... والعقد فى يده !

وعلى الرغم من انه فتح الباب بعد ذلك وهو يلهث من الخجل ، فقد تركها توقع العقد

انه رجل لا ييأس .. وهو يعرف أن لكل فاكهة آوانا .. وربما كانت الثمرة لم تنضج بعد .. ولكنه واثق من أنه فى يوم ما سيحين القطاف !..

ولم تكد «كولومب» تخرج من باب مدير المسرح حتى قابلها المؤلف..وهو كهل عابث .. وحدثها المؤلف طويلا عن السحر الذى يربض وراء عينيها .. واقسم لها انه سيكتب عنها طويلا .. وسيكتب لها وحدها المسرحيات منذ اليوم . ثم عرض عليها أن تتناول العشاء فى قصره المتواضع ..

وانصرفت «كولومب» شاحبة ، ترتعش من الخجل والرعب بعد أن ألقت فى وجهه بكلمات قاسية مضطربة ..

ولكنها تركته لتعثر بالمخرج وهو ممثل قديم عاش ثلاثين عاما يمثل ادوار العشاق ، ولقد اوشك الممثل القديم ان يمرغ خديه تحت قدميها .. غير انها تركته ايضا .. لتلقى براسها على كتف « آرمان » شقيق زوجها ، وتبكى !..

لقد بدات الحياة تقسو عليها .. وينبغى لها اذا أرادت أن تحصل على المال ان تصغى لواحد من هؤلاء الثلاثة الذين يطاردونها فى كل يوم وليلة بلا انقطاع ، وبلا يأس !..

غير أن«ارمان» ـ الذى لايعترف بان فى الحياة مشكلة ـ يستقبل مخاوفها وهو يضحك .. ويربت على كتفها كطفلة ويطلب منها الا تهتم بكل هذا الذى يحدث . وأن تمضى فى حياتها ثابتة الخطوات ، ولن يستطيع احد من رجال المسرح أن ينال منها شيئا .. ولن يطردها مدير المسرح او المؤلف من اجل اباتها ، لان الجميع يؤمنون بعد أن شاهدوها فى البروفات ان امراة اخرى لا تستطيع أن تنهض بدورها بنفس الاتقان !

وتهتز « كولومب » وتضحك ثم يعود اليهــا اشراقها ، وتنطلق من جديد كطفلة ..

ان «ارمان» فتى رائع حقا .. انه يعالج المشاكل بمقدرة ساحر .. ولطالما اهتزت « كولومب » الى اعماقها من أسلوبه فى تناول الامور ..

ولم يكن أسلوبه وحده الذى يهز «كولومب» .. لقد كان هو نفسه يمثل امامها دور البطل .. وفى المواقف الغرامية كانت تشعر به مليئا بالرقة والعنفوان .. ان «جوليان» لم يكن يقبلها بمثل هذا العمق .. وهو على اية حال لم يكن يلقى مثل هذا الكلام الجميل الاخاذ الذى يلقيه «ارمان» بطل الرواية ..

ويوما بعد يوم اخذت « كولومب » تنسى أن «ارمان» حين يقول لها على



اخذت الاقرع يونسنى عرا راســه وخوفنى
يضرب فى خيبة الامل فى انسان كان يرجى منه الخير فلم يحقق ذلك



اذا كان صاحب البيت بيزمر ، ليــه الست ما ترقصش ...
ومعنى هذا المثل انه اذا فسد الرأس ، تبعته سائر الاعضاء



ما ينوب المخلص الا تقطيع هدومه
يضرب لمن يتدخل فى مشاجرة لكى يفضها فيصيبه أذى

المسرح شعرا طويلا جميلا عن الحب .. انما يمثل دور العاشق .. وانها هى نفسها تمثل دورا عندما تتحدث اليه !!

لقد اخذت نفس ارمان تتسرب اليها من خلال الكلمات المسرحية ، ومن خلال هذه الكلمات ايضا اخذت هى تنسكب !!

واحس «ارمان» بهذا التغيير الذى يطرأ على زوجة اخيه ، ولم يعرف ماذا يصنع ..

لو انه حدثها فربما تعقدت الامور !!

ومثلت الرواية بنجاح .. وبدأ النقاد يثنون على الممثلة الجديدة التى تتقن دور العاشقة الى آخر حد ...

مسرحية للكاتب الفرنسى جان آلوى

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى

وفى أول ليلة عرضت الرواية على الجماهير ، وعندما كان الستار يهبط على الفصل الاخير فى الرواية والناس يصفقون ، و «كولومب» بين ذراعى « ارمان » وقد نسيت الرواية والناس .. همس فى اذنها :

– كولومب .. لا يجب أن نسىء الى جوليان !

●

غير أن الوقت كان قد فات !

لقد وجدت «كولومب» فى «ارمان» كل ما كانت تحب فى الرجال .. فيه كل المزايا التى احبتها فى زوجها ، وفيه فوق هذا كثير مما ليس فى زوجها – ان العيوب التى تاخذها « كولومب » على « جوليان » تنقلب فى « ارمان » الى مزايا باهرة !!

لقد انتهى كل شىء .. ووقعت «كولومب» ! انها اليوم على الرغم منها امرأة مهزومة .. يغزو قلبها الصغير سلطان هوى لا يقاوم !

ولقد قاوم «ارمان» لبعض الوقت .. ولكنه استسلم هو الآخر فى النهاية

ولوحظت كولومب تسهر ، مع ارمان وغير ارمان من الرجال بعد هذا .. ولقد روعت الخادم العجوز من هذا الذى تراه فاسرعت تكتب الى «الزوج» .. وتروى له تفاصيل حياة زوجته .. ولم يصدق «جوليـان» أن «كولومب» النقية الخجول يمكن أن تنقلب هكذا فى سرعة

وعاد ! .. عاد معذب القلب ، والانفعالات المضطربة تنشب اظفـارها الجهنمية فى الياف قلبه

وذهب الى المسرح يسال عن زوجته فلم يجدها ، ولم تكن فى البيت ايضا ، وعاد الى المسرح ...

واخذت العجوز تثرثر ... لقد ظلت تروى له حكايات طويلة عنها ... ان العجوز تحسب ان «كولومب» على علاقة بكل الذين يغازلونها .. بمدير المسرح .. والمخرج .. والمؤلف .. ثم بارمان !..

ورأى الزوج ان هذه الحكايات المتضاربة لا يمكن أن تكون صادقة ، وبدأ يشك فيما يسمع

وعلى اية حال فقد صمم على الا يواجه زوجته باتهام وأن يراقبها فى صمت ، ويقظة

وتقبل «كولومب» فى النهاية .. لقد اقبلت متـاخرة قبل موعد رفع الستار بلحظات واخذت تخلع ملابسها وتتهيا للدور فى سرعة لم تسمح لها باستقبال «جوليان» كما ينتظر زوج عاشق يعود بعد غياب طويل !..

وهنا لا يستطيع «جوليان» أن يضغط على أعصابه فينفجر فى وجهها صارخا بالاتهامات ، وتخر «كولومب» باكية وهى تدافع عن نفسهـا .. وتندفع نحو الباب .. فقد حانت ساعة ظهورها على المسرح .. وباب حجرتها يدق ... المخرج يتعجلها ، ومدير المسرح ، ثم المؤلف .. واذ يشعر «جوليان» بدقاتهم على باب حجرة زوجته ويسمع اصواتهم يلتهب جنونه .. لكانهم قد اخذوها منه حقا .. وتتزايد صرخات الزوج بينمـا الزوجة تبكى .. والدقات تتوالى على الباب !

ويفتح باب الحجرة بعد حين ، وتدخل الام «الكسندرا» .. وقد كانت هى ايضا تقرع الباب من الخارج

واذ يراها جوليان يصرخ فى وجهها بانها هى السبب. لقد كانت «كولومب» نقية كالسحاب حتى عرفت «الكسندرا» ! . ان جوليان لا يخفى كراهيته لامه ، بل هو يصرخ فى وجهها « انني لاكرهكم جميعا ! »

على أن الوقت غير صالح للمناقشة .. فالستار يرتفع وقد وجب على « الكسندرا » أن تظهر على المسرح ، ووجب على «كولومب» أن تظهر هى الاخرى ...

ويبقى جوليان وحيدا فى حجرة زوجته ... يفكر فى الهاوية التى تتمرغ فيها زوجته .. ماذا يمكن ان يصنع الآن ؟!

وفجاة يقرع باب الحجرة ... ويدخل ارمان يحمل باقة من الزهور وهو يفتش عن «كولومب»

واذ يراه جوليان يقول فى صوت مختلج تخنقه المرارة :

– انت ؟! ولماذا ؟ . ولماذا انت ؟

ويسأله «ارمان» عما هناك ؟ ولكن «جوليان» ينظر اليه دائما فى الم و «ارمان» يتجاهل نظرات اخيه . ويحاول أن ينتقل به فى يسر الى حديث سار . غير أن جوليان اذ يرى «ارمان» ثابتا خفيف الحركة كأنه لم يرتكب شيئا – يقرع رأسه فى حيرة ويصرخ من أعماق شكوكه : انا لا افهم شيئـا من كل هذا الذى يحدث !!

●

ويخرج «جوليان» ذاهب العقل الى الطريق – يمشى هنا وهناك . وهو يفكر .. ولا يستطيع آن يصل بعد الى قرار. ولكنه يعود ليجد «كولومب» فى حجرتها

ويستلقى «جوليان» تحت قدميها حائرا جريحا ، انه لا يستطيع ان يهجرها .. لا يستطيع ان يشك فيها ، ولا يستطيع ايضا ان يثق بها ، انه يطلب منها أن تساعده .. أن تغفر له ثورته عليها .. وان تمضى معه الى مكان آخر ...

ولكن «كولومب» لم تعد بعد هى الفتاة الصغيرة الخجول التى تجرى وراء «جوليان» كلما لوح لها – لقد اكتشفت فى نفسها امرأة جديدة قلقـة ، صارمة ، جافة .. واكتشفت منذ حين أن «جوليان» ليس هو رجلهـا المنشود .. ولا حتى «ارمان» ايضا

وهكذا لم يفلح «جوليان» فى استردادها اليه .. لا ارادته ، ولا غفرانه ، ولا قلبه الطيب ، ولا آلامه ولا شىء فيه على الاطلاق افلح فى اســترجاع «كولومب» ...

ان «كولومب» التى تحررت من خجلها القديم، تمضى مضطربة الخطوات كآلاف الرجال والنساء فى هذا العصر – من علاقة الى علاقة ..

لن تعود الى «جوليان» ولن تستمر مع «ارمان» ولكنها ستندفع معصوبة العينين الى غرام مجهول !!..

بيني وبينك

مؤهلات

.. ما هي مؤهلات فاتن حمامة العلمية ؟
شبرا : آنسة . ع . ع

● لم تقطع فى التعليم أكثر من منتصف الدراسة الثانوية ، ثم التحقت بمعهد التمثيل العالى وأتمت دراستها العلمية والفنية فيه .. عقبالك !

كوكا ..

.. أنا شاب فى الخامسة عشرة من عمرى ووجهى يشبه وجه السيدة « كوكا » واريد الظهور على الشاشة لشدة هوايتى للفن، ولكنى لا احمل سوى الشهادة الابتدائية .. فهل يقبل الاستاذ يوسف وهبى بك ان يساعدنى ؟
الفيوم : ل . عبد العزيز

● ما رأى الاستاذ « نيازى مصطفى » فى هذا « الكوكا » الخنشور ؟

أملاك !

.. كم طول شادية ؟ وما لون عينيها ؟ وكم طفلا « يملك » عماد حمدى ؟ وهل انت متزوج ؟ وكم طفلا تملك ؟
بغداد : اسماعيل بكر الهاشمى

● يقل طول شادية عن ١٦٠ سنتيمترا قليلا، وعيناها عسليتان ساحرتان ، و « أملاك » عماد حمدى من الاطفال لاتزيد عن طفل واحد ، اما « طرزان » فليس من ذوى « الاملاك » ..

قل له

.. ارجوك ابلاغ تحياتى الى الاستاذ فريد الاطرش وقل له يرسل الى صورته لانى ارسلت مرتين فى طلبها فلم أتلق ردا ..
العراق : آنسة ناهده . ع . ع

● ألا تصلح صورتى أنا بدلا من صورته ؟

عريس

.. هل تقبل الفنانة شادية عريسا فى العشرين من عمره يملك سيارة جديدة ، ومتجرا لبيع جهازات العرائس ، فضلا عن جمال منظره وحسن صوته الشبيه بصوتها واستقامة سلوكه ؟
عمان : ر . ل

● ما رأى الفنانة شادية فى هذا العريس ؟ شاورى عقلك قبل السيارة ماتقدم !

بعض الاسئلة

.. هل تهمل الاجابة عن بعض الاسئلة التى توجه اليك ؟
عمان : صلاح الدين رويال

● طبعا .. ما دام السؤال سبقت الاجابة عنه وذلك منعا للتكرار بس وحياتك !

فنان من منازلهم !

.. انا مولع بالتمثيل الى حد الجنون .. أقف امام المرآة ساعة أو اكثر وانا اقلد حركات من اعجب به من الممثلين .. احب الدراماتيك ودموعى تحت الطلب ، أمامى عام لاحصل على كفاءة التعليم الاولى .. فهل لكم ان ترشدونى الى ما ينبغى عمله حتى تتحقق احلامى ؟
بنى سويف : رجائى . ط . ا

● كل ما انصحك به ان تقلل من وقوفك امام المرآة .. أحسن ياالله السلامة !

زوجات

.. من هى زوجة كل من : محمد البكار ، ومحمد سلمان ، وكارم محمود ؟
شرق الاردن : آنستان عاتكة وسامية

● زوجة كل من البكار وكارم محمود ليست من الوسط الفنى .. أما سلمان فانه متزوج من المطربة نورهان

تهديد

.. لقد حصلت على صورة لك ، فاذا لم تنشر صورتك فى « الكواكب » سانشر الصورة التى معى فى المجلات الاخرى
الزقازيق : صابر على

● « والمجلات الاخرى » ذنبها ايه ؟

فى النقد

.. أيوجد باللغة العربية كتاب عن معالجة نقد الافلام ؟
حلب . سوريا : ح . هـ . ط

● لا

المطربون .. والاطباء !

.. لماذا لايعمل المطربون بالنصائح والتوجيهات والحكم التى تتضمنها القصائد التى ينشدونها ؟
المنيا : محمود ..

● لأن المطربين كالاطباء .. يصفون الدواء ، ولا يتعاطونه !

التباس

.. عندما كنت فى لبنان قرات فى الصحف ان الفيلم الجديد لفريد الاطرش هو «ماتقولش لحد » ، ولما وصلت مصر قرات ان الفيلم الجديد يدعى « تعال سلم » .. فما تفسير ذلك ؟
قليوب : ممدوح زعيزع

● ده فيلم .. وده فيلم يا سيد زعيزع !

شيتا

.. علمت انك تزوجت بالآنسة « شيتا » وعرفت جميع « قرود الحتة » .. فهل هذا صحيح ؟
مصر : عبد الحليم خفاجة

● لو صح ذلك لكنت أنت فى مقدمة «المعازيم»

لماذا ؟

.. أرى ان القراء والقارئات يحبونك بشكل عجيب ، فلماذا لاتلبى رغباتهم وتهدى اليهم صورك وتراسلهم ؟
الخرطوم : ع . ج

● العين بصيرة .. وساعات العمل قصيرة !

عروسة وألف قبلة !

.. لقد عرفت من أنت .. وكل يوم احلم بطيفك ، لا لانى مغرمة بك — لاسمح الله — بل لانى اريد تزويجك بحماتى .. عقابا لك ، وعبرة لغيرك ، فهيا استعد لتزف الى هذه العروس وسأتحفك بالف قبلة بصفة «نقطة» .. فما قولك ؟
سوهاج : السيدة . ت . ا . ش

● هاتى الالف قبلة أولا .. وبعدين يحلها ربنا ، واهنئك على معرفة شخصية طرزان المسكين .. اللى ما يستاهلش منك هذا « المقلب » !

تغريد

.. ما السبب فى عدم نشر صورة للمطربة الصغيرة « تغريد » ؟ أليست من أهل الفن ؟
البحرين : حسن على الوايل

● طبعا من أهل الفن .. احنا قلنا حاجة ؟ وسننشر صورتها فى مناسبة ما ، بس طول بالك !

طلاق

.. شاهدت فيلم « نهاية قصة » ، وجرى بين بطل الفيلم وزوجته ان الزوجة قالت له : « طلقنى » .. فاجاب : « أنت طالقة » .. وبما ان البطلين زوجان حقيقة ، فهل يكون الطلاق وقع فعلا أم تمثيلا ؟
شبرا : انور ناجى

● تمثيل طبعا .. ولابد ان الزوجين قد اتخذا الحيطة اللازمة حتى لايقع الطلاق وينقلب التمثيل حقيقة ..

فى المسابقات

.. هل يتحتم على من يدخل فى مسابقات « الكواكب » أن يكون مشتركا فى المجلة ؟
دمنهور : آنسة . ت . ع

● لا ياعروسة .. فالاشتراك فى المسابقات مباح لكل قارىء

لو ..

.. لو كنت مكانك ولى كل هؤلاء المعجبين والمعجبات لنشرت صورتى واسمى فى كل عدد
المحلة الكبرى : محمود خليفة

● يدى الحلق للى بلا اودان ياسى محمود !

زكى طليمات

.. هل كان الاستاذ زكى طليمات متزوجا بالسيدة روز اليوسف وانجب منها ابنة ؟
سوهاج : فاروق حافظ القاضى

● نعم

عبد الوهاب

.. هل صحيح ان الاستاذ عبد الوهاب ينوى الظهور قريبا فى فيلم جديد ؟
سوهاج : صلاح الدين محمد

● مش باين !

يوسف وهبى

.. هل صحيح ان يوسف وهبى بك ولد فى سوهاج ؟
سوهاج : عبد الحميد ياقوت

● ما حصلش !

عجوز !

.. لقد فهمت السبب الذى يمنعك من نشر صورتك .. وهو انك « راجل كبير » وتخشى نشرها لئلا ينصرف عنك المعجبون ..
آنسة سامية بيفصون

● قلنا كده .. قالوا اطلعوا من البلد !

لماذا ؟

.. لماذا ترفض مقابلة الفتيات الجميلات اللاتى يطلبن مقابلتك ؟
المحلة الكبرى : م . ع . خ

● هم فين الفتيات الجميلات ؟

خيار وفقوس

مقترحات ..

.. كان بين اقتراحاتي السابقة التي نشرتها « الكواكب » اصدار عدد خاص ، وقد صدر العدد فكان في غاية الابهة والفخامة ، ونرجو أن يتكرر اصدار هذه الاعداد الخاصة في كل مناسبة ..

ولدى اقتراح بصدد المسابقات ، وهو ان يكون ظهر «الكوبون» الخاص بالمسابقة غير مطبوع من الخلف منعا لتشويه العدد، كذلك يجب أن يتحتم كتابة المسابقة على « الكوبون » واذا ارسل المتسابق اكثر من رد عليه أن يرفق الكوبون بالردود المكتوبة على ورق أبيض وذلك ضمانا لقصر المسابقات على الذين يشترون المجلة .. لأن بعضهم يقراها عند صديق له مثلا ويرسل حل المسابقة على ورقة بيضاء وقد يكسب دون أن يكلف نفسه عناء شراء المجلة

مصر : محمد ابو الفتوح عمارة

هدية « الكواكب »

.. ان صور هدية « الكواكب » لاجديد فيها ، فاننا نجد بين صفحات المجلة كثيرا من الصور بنفس الاتقان في الطبع والتلوين، ولذلك اقترح أن تكون الهدية خاصة ببعض المشاهد التمثيلية التاريخية لكبار الممثلين في الشرق والغرب ، أولوحات لبعض الرسامين العالميين أومشاهد ممتازة من الافلام العالمية

اسكندرية : السيد مدين

افلام السينما

.. نرجو ان تكثروا من نقد افلام السينما القديمة والحديثة والمقارنة بينها لنعرف مدى التقدم الفني في السينما المصرية

الخليج الفارسي : ع . د . و

نجوم هوليوود ومصر

.. نريد ان تكون هدايا « الكواكب » للنجوم الآتية اسماؤهم على التوالي حتى تتم مجموعة النجوم التي تقدمها لنا المجلة ، وهم : تيرون باور ، جلين فورد ، روبرت تايلور ، ايرول فلين ، يحيى شاهين

المحلة الكبرى : محمود خليفة

تحريض ..

.. لماذا لايتناول « طرزان » بالتريقة اولئك الفنانين الذين يريدون أن يجعلوا الفن وقفا عليهم وعلى اقاربهم صغارا وكبارا فيظهروهم على الشاشة في وسط ضجة حافلة ودعاية شاملة في حين ان بين الهواة من يمتاز بمواهبه على أولئك الاقارب ؟

مصر : سعد . م . م

غزل صريح ..

.. اقدم اليكم قطعة عنوانها «مستحمة» بمثابة عربون الصداقة ، ارجو أن يتاح لها الظهور على صفحات « الكواكب »

سمراء ، يا كاس الشباب الريق
باهمسة رعناء تذكى خافقي

غزة : يحيى برزق

● **نشرنا استهلال قصيدتك الرائعة ، ونعتذر عن نشر الباقي لسببين : الاول ، انها غزل صريح ونحن لا ننشر هذا النوع من الغزل ، والثاني انها خاصة بحسناء تستحم في البحر .. ونحن في الشتاء والدنيا برد !**

مطربة سورية ..

.. ان رابطة فن الغناء السوري لا تقدر فن المطربة « سعاد محمد » كما تقدره الأوساط الفنية المصرية .. ولو ان السوريين عرفوا كيف يشجعونها لكان لها شأن آخر، ولاصبحت احدى المطربات اللاتي يعتز الشرق بفنهن

دير الزور : محسن سفان

فن الاقطار العربية

.. لايخفى ان « الكواكب » ليست مجلة مصرية فحسب بل هي مجلة بلاد الشرق جميعا ، ولذلك ننتظر منها أن تولى الفن في الاقطار الشقيقة بعض عنايتها .. فتقدم الينا كل اسبوع بعض الاخبار والموضوعات الخاصة بالفن والفنانين في لبنان والعراق وسوريا وتونس وغيرها

شنافيه . العراق : احمد فارس

● **سنعمل على تنفيذ اقتراحكم في اقرب فرصة ..**

اين تاريخ مصر ؟

.. اليس عجيبا أن نرى الأفلام المصرية تدور في حلقة مفرغة هي الحب ومغامرات الشبان مع بنات الجيران والخيانات الزوجية وما اليها من الموضوعات المطروقة المملة ، وكأنه لم تمر بمصر أحداث تاريخية جديرة بالتسجيل ؟

أين عهد الفراعنة ومدنياتهم ؟ اين أمجاد العرب ؟ أين مفاخر أبطال وزعماء النهضة المصرية من عهد محمد على ؟

المنصورة : محمد نادر ابو الفتوح

كوبون المسابقة

.. اقترح فصل كوبون المسابقة عن الصفحات وجعله مستقلا حتى يمكن الاحتفاظ بالاعداد سليمة

محمد عبد الله السيد

الفن في السودان

.. ان الفن في جميع الدول يعتمد الى حد كبير على تشجيع الحكومة ، ما عدا « حكومة السودان » انها لاتعبأ بالفن ولا تهتم بايجاده والسبب معروف .. فان كل تقدم في مضمار الحضارة تضع الحكومة العراقيل في سبيله ، ومن هنا كان المسرح في السودان لاوجود له ، وكلما فكر لفيف من الشباب المثقف في ايجاد فرقة للتمثيل اصطدموا بعدم وجود المسارح .. فالمسرح الوحيد في السودان هو الذي يوجد في الخرطوم .. وهو اشبه بمسارح القرون الوسطى .. ولقد كان لنا مسرح حديث في ام درمان ولكن السلطات الحكومية هدمته

السودان : وحيد

● **ولماذا لايكتتب أغنياؤكم لانشاء مسرح او أكثر فينتفعون بتاجيره للفرق ، وفي الوقت عينه يسد نقصا كبيرا في السودان؟**

النسر الصغير

.. حبذا لو نشرت لنا « الكواكب » صورة الآنسة امينة رزق وهي بملابس « النسر الصغير » ..

ع . ا : نصير

كواكب هوليوود

.. هل يجيد كواكب هوليوود اللغة العربية ؟
ديوانية : آنسة ناكي محمود

● لايعرف كواكب هوليوود اللغة العربية نظرا الى انتشار « الامية » هناك !

اغاني ..

.. لماذا لاتذيع محطة الاذاعة اغاني المطربة شادية ؟
السويس : حسن عبد الله محمد

● المحطة لاتكف عن اذاعة اغانيها .. ويجب تغيير جهاز الراديو الذي عندك لكي تسمعها

بالجملة ..

.. ما عنوان الشركات المختصة بتقديم الممثلين والممثلات الى أصحاب الافلام ؟ وما هي الشهادة « التوجيهية » واي الشهادات تعادل ؟ ولماذا لاتنشر صورتك وتخلصنا ؟
دمشق : عبد الحميد

● لاتوجد شركات تقدم الممثلين ، انما يوجد متعهدون يقدمون الممثلين الثانويين – اى الكمبارس – للافلام ، والتوجيهية تعادل البكالوريا .. اما صورتي فسوف تنشر يوما ما عشان أخلص انا وانت !

مقابلة ..

.. اريد مقابلة المطربة شادية ؟
مصطفى محمد سالم

● ماتقابلها يا اخي ؟ حد حايشك !

ايدي كانتور

.. هل توفي النجم « ايدي كانتور » ؟
احمد الفرباوي

● لسه !

قصة

.. كيف ارسل قصة سينمائية الى المخرج هل الخصها ام ارسلها مفصلة ؟
دكرنس : بهجت عوض المرسى

● ارسل الملخص فاذا اعجبه طلب منك القصة كاملة ..

عريس درجة ثامنة

.. انا مدرس مربوط على الدرجة الثامنة « من الباب للباب » .. فهل تقبلني الفنانة شادية زوجا لها ؟ ان اكبر دليل على حبي لها هو اني لا ادع فيلما تظهر فيه دون أن أشهده عدة مرات ..
العريس : رشيد ..

● خليك مربوط على الدرجة لحد العروسة ما تفكر !

لا نعرف

.. هل الفنانة امينة رزق متزوجة ؟ وما اسم زوجها ووظيفته ؟
دمياط : حسين الجندى

● لا نعرف من هو زوجها ولا ماذا يشتغل.. لانها لم تتزوج بعد !

اسئلة

.. كم عمر كل من الفنانتين امينة نورالدين وسميحة توفيق ؟ وما هو اول فيلم ظهر فيه فريد الاطرش ؟ وهل فريد الاطرش وفؤاد واسمهان اخوة اشقاء ؟ وايهم اكبر ؟
بنغازي . ليبيا : محمد . م غ

● سميحة أصغر سنا من امينة ما اعرفش بكام سنة .. عشان ما فيش لزوم أعرف ! واول فيلم ظهر فيه فريد هو « انتصار الشباب» وقامت بالدور الاول معه اخته المرحومة اسمهان، وفريد اكبر اخوته وفؤاد أصغرهم ..

كلمة ونص

عبدالغنى عبدالمجيد الطواشى ـ اسكندرية : لاشك فى توفر « الحداقة » عندك والا لما اهتديت الى شخصية « طرزان » بهذه السهولة ، وسأبعث اليك بصورتى قريبا ، وارحب بصداقتك

عبد الصمد على ـ شبرا : يحسن ان تحضر الى « دارالهلال » لتطلع علىمجموعة « الكواكب » لتختار الاعداد المنشورة بها صورالممثلات اللاتىتريد الاحتفاظ بصورهن

محمد عبد اللطيف جمعة ـ المنصورة : ان الذين قاموا بتمثيل شخصيات « دار الهلال » التى نشرت بالعدد ٩١٢ من مجلة « الاثنين » لفيف من الفنانين ، وقد نشرت أسماؤهم فى العدد ٩١٣ من « الاثنين » والذى مثل شخصية « طرزان » فنان معروف ايضا

آنسة كيكى . ا . ب ـ سيدى جابر : يمكنك الاستعلام عن المذيع الفرنسى من محطة الاذاعة كتابيا ، واعتقد انهم لن يضنوا عليك بالرد

آنسة . ن . ح . ز ـ مصر : لو وصفت لك شكلى وصفا دقيقا ، لبادرت بالانتقال من المنزل المواجه « لدارالهلال » .. فلماذا لانكون أصدقاء « مع ايقاف التنفيذ » ..؟

آنسة سعاد بلهوان ـ تونس : ليلى مراد وسعاد مكاوى وثريا حلمى ونجاة ، مصريات مسلمات ، ونور الهدى وصباح لبنانيتان مسيحيتان ، وفيروز مصرية مسيحية

هاشم الحلى ـ العراق : سأهدى اليك صورتى فى أقرب فرصة

بهجت عوض المرسى ـ دكرنس : يحسن أن ترسل تلخيصا وافيا للقصة الى المخرج أولا فاذا اعجبته طلب منك موافاته بالقصة كلها

منير على وهبى ـ اسكندرية : شكرى سرحان ليس له اسم آخر ، اما عنوانى فهو العنوان الذى ارسلت به خطابك

حفناوى . ا . ا ـ القاهرة : ذكرنا أكثر من مرة ان هدى سلطان أخت محمد فوزى وشقيقته كمان

يوسف درويش مصطفى ـ السويس : كنت أود أن أنشر زجلك مع الرد .. لولا انه غير « موزون » .. فارسل الى غيره بس بعد « الميزان » ..

عاطف عثمان الفندور ـ شيبة النكارية : الاسماء الحقيقية للفنانتين « رجاء » و«ليلى فوزى » مضبوطة .. غير ان ليلى ليست تركية بل مصرية

نزيه سويد ـ حمص . سوريا : لقد انتهى الاستاذ أنور وجدىمن اختيارالوجوه الجديدة التى أعلن عن طلبها

على عباس وزملاؤه ـ لبنان : سبق ان نشرنا صورة الاستاذ فريد الاطرش فى هدايا « الكواكب »

ج. م. ا ـ بورسعيد : أرحب بصداقتك ولك ان تراسلنى باسم « طرزان » لحد مايحلها ربنا !

مصطفى محمد سالم جعفر ـ القاهرة : اصبت فى معرفة شخصية « طرزان » فأهنئك على ذكائك

أتعاب

.. هل النجمة « اليزابث تايلور » اخت النجم « روبرت تايلور » ؟

لبنان : عبد الكريم شمعى

● لا .. ومعظم اسماء نجوم السينما فى هوليوود من ابتكار مديرى الشركات الذين يهمهم أن تكون اسماء النجوم موسيقية جذابة .. عقبال عندك !

بدون هزار ..

.. ارجو الاجابة عن اسئلتى ـ بدون هزار ـ لانى منذ ظهور « الكواكب » لم اضايقك بسؤال واحد مثل الآخرين :

هل اذا ارسلت صورتى الى الاستاذ انور وجدى ، يساعدنى على الظهور فى أحد افلامه ؟ وهل يمكن ان تهدى الى صورتك ؟

عمان : صلاح الدين رويال

● اليك الاجابة بدون هزار : الصورة وحدها لاتكفى اذ لابد من توفر عدة مؤهلات ، مثل اجادة اللهجة المصرية الدارجة ، والاستعداد الفنى وغير ذلك ، أما اذا كان المراد هو ظهورك فى أدوار « الكومبارس » فهذا لن يرضىهوايتك الفنية .. هذا وكان يسعدنى أن أهدى اليك صورتى ولكن حرصى على حسن العلاقات بين مصر وعمان يحول دون ذلك ..

هزرناش ياعم ؟

نجوم أمريكا

.. ماعنوان النجم الامريكى «دنيس اوكيف» والنجمة « مارى ولسون » وهل تكتب الخطابات اليهما بالانجليزية ام العربية ؟

بلبيس : ابراهيم ابراهيم البطريق

● عنوانهما « هوليوود كاليفورنيا » ... وتكتب الخطابات باللغة الانجليزية «الفصحى» !

مطربة

.. هل عفاف شاكر مطربة ؟

ميت سهيل : محمد السيد جوهرى

● لا .. ممثلة ، ومطربة مع ايقاف التنفيذ !

حساب عسير !

.. لماذا تقول ان كمال الشناوى غير متزوج مع اننا نعرف انه تزوج بالفنانة هاجر حمدى ؟

ميت بره : لطفى عبد العزيز

● هوه اللى يتجوز مش يجوز يطلق يا أخى؟

الحمار ..

.. لماذا يغضب الشخص اذا قيل له : « ياحمار » فى حين انه لايغضب اذا وصف بانه حصان ، مع ان الحمار حيوان صبور كريم

عمان : رزق ..

● وبعض الناس اذا قيل له : « ياحمار » كان فى هذا القول اهانة بالغة للحمار ..

بلديات ..

.. هل فاتن حمامة وكمال الشناوى وفاخر محمد فاخر من مدينة المنصورة ؟

القرين : ابراهيم حافظ

● بيقولوا كده !

سينما

.. سمعنا ان النجمة فاتن حمامة قد افتتحت دارا للسينما فى حلوان فهل تم افتتاحها ؟

اسكندرية : عبد العزيز عبد الغنى

● لم يخرج المشروع بعد الى حيز التنفيذ !

(البقية على الصفحة التالية)



فن الالقاء للسيدة سميحة أيوب

● هذه بعض التمرينات التى تلقيتها فى معهد التمثيل العالى .. وهاأنذا آخذ نفسا عميقا ثم أطرده بقوة مكررة ذلك عدة مرات لتنشيط العضلات الصوتية



● وها أنذا أفتح شفتى بعدأن أضغط على الفكين وأكرر كلمة «هوه» مرات



● وهنا أفتح فمى أثناء الكلام بشرط أن تكون أجزاء الفم فى حالة استرخاء



● وها قد فتحت فمى الى أقصى حد وأنا أكرر كلمة « آه » .. مرة بصوت منخفض وأخرى بصوت أعلى ، ومرة أخرجها من الانف ، وذلك لتحريك مصادر الحروف وهى الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم ..



● وهاأنذا اقرا بصوت عال فأشم الحروف التى أشكو من ضعفها ، على أن تكون سرعة القراءة كلمتين فى الثانية ولاتزيد عن ١٣٠ كلمة فى الدقيقة



صورة الغلاف

ساقضى حياتى فى الريف

للنجمة جون هيفر

إن لى الآن رصيداً كبيراً فى البنوك ، يكفى أن أعيش به . . عيشة رخية . ولما كان من طبعى أننى أميل إلى حياة الهدوء . . فاننى سأعتزل العالم الصاخب ، وأقضى ما بقى من حياتى فى بيت ريفى جميل أشيده فى مزرعة نائية على أنى لن أقطع صلتى بالناس . . بل سأتصل بالفقراء والمساكين ، وأعمل على مساعدتهم والترفيه عنهم بقدر ما أستطيع . . وسأستعين ببعضهم على إدارة أعمال مزرعتى ، وأهيء لهم السكنى معى فيها حتى يكونوا على مقربة منى فى كل وقت

تحية ..

.. هل صحيح انك اطول محررى دارالهلال لسانا ؟ مصر : آنسة ثريا . ع

● ده من بعض ما عندكم !

المؤذى ..

.. من هو ذلك « المؤذى » الذى اكتشف الدخان واوقع اغلبية الشعوب لهذا الكيف اللعين ؟ العراق : حسين أشهب . م

● اكتشفه السيد «كولمبوس» عندما اكتشف أمريكا ، ونقلت بذوره الى أوربا سنة ١٥٥٨ وكانت « كاترين دى مدسيس » أول من اهتمت بزراعته فى فرنسا وكان الاعتقاد السائد وقتها انه يزيل الصداع .. وانتشرت زراعته بعد ذلك فى جميع أنحاء العالم .. عندكش سيجارة بقى على كده ؟

اعجاب ..

.. تعجبنى تلك الابحاث الشيقة التى تنشرها « الكواكب » للاستاذ عبد العزيز محمد ، فما عنوانه ؟ الحدايق : محمد السيد درويش

● يمكنك مراسلته بعنوان « الكواكب » أو محطة الاذاعة المصرية بشارع علوى بالقاهرة

طالبة ..

.. هل اسم « طرزان » هو اسم الدلع او اسمك الحقيقى ، ولماذا لاتنشر صورتك لتكون مفاجاة كويسة ؟ هذا وارجو التوسط لى عند الفنان محسن سرحان لكى يهدى الى صورته
اسكندرية : آنسة فيفى : طالبة

● القارئات الظريفات يدلعن « طرزان » بأسماء مختلفة منها : «طوطو» ، ومنها «طرطور» ومنها « طاطا » .. سامحهن الله ! أما صورة محسن فيمكنك طلبها منه رأسا بعنوان « نقابة الموسيقيين » شارع جامع جركس بالقاهرة

الالياذة ..

.. نسمع كثيرا عن « الياذة هوميروس » ولكن لانعرف ماهى .. فهل لك أن تشرح لنا أصلها وفصلها وهل لها ترجمة بالعربية ؟ ام ان هذا ليس من اختصاص « طرزان » ؟
العراق : آنسة رشيدة . ن

● ان « طرزان » « كالثوم » محشور فى كل طعام فوجهى اليه من الاسئلة ماشئت .. والالياذة يا آنستى ملحمة شعرية كبيرة وضعها الشاعر اليونانى هوميروس وضمنها أقاصيص قدماء اليونان وأساطيرهم ، وقد ترجمها الشاعر الاديب المرحوم سليمان البستانى الى اللغة العربية ..

بس كده ؟

.. استحلفك باعز شخص لديك فى الوجود واعنى السيدة « شيتا » ان تبلغ اعجابى للاستاذ محمد فوزى
الاسكندرية : محمد عبد المجيد السيد

● غالى والطلب رخيص !

لماذا ؟

.. لماذا لايظهر الاستاذ محمد عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟
القنايات : عبد المنعم محمد الحريرى

● مالوش مزاج للظهور فى الوقت الحاضر

نصيحة ..

.. انصحك ان تستجيب للقراء وتنشر صورتك والا اضطررت الى اتخاذ اجراءات مشددة ضدك ..
البحرين : عبد الله بن فاضل آل فاضل

● قلبك أبيض !

طرزان

نتيجة

مسابقة ماركة مسجلة

١ ـ المطرب محمد عبد الوهاب
٢ ـ المخرج زكى طليمات
٣ ـ المخرج أحمد كامل مرسى
٤ ـ المطربة أم كلثوم
٥ ـ المونولوجست شكوكو

الجوائز

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : عبد الهادى افندى محمد بمصر

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : مصطفى افندى عبده متولى بالقاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فازت بها : الآنسة حياة مصطفى بمصر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه . .

فاز بها كل من : السيد عدنان الأحمر ـ لبنان ، خميس افندى عوض السيد ـ الاسكندرية الآنسة مرغريت قلالا ـ سوريا ، محمد افندى الشيخ محمود ـ السودان ، سمير عودة ـ القاهرة

كوبون

مسابقة « ظل من فيهم ؟ »

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ ....
٧ ـ ....
٨ ـ ....

اسم المتسابق ....
العنوان ....

عباس فارس

ين كواليس مسرح الريحانى ، وفى خلال البروفات.. اندفع عباس فارس يجيب على أسئلتنا بشجاعة ورباطة جأش

• **كم عمرك الفنى ؟**

— ٣٤ سنة . . فقد وضعت قدمى للمرة الأولى على خشبة المسرح فى النصف الأول من عام ١٩١٨ . .

• **ما هو احب أدوارك اليك ؟..**

— فى السينما دوري فى فيلم « ماجدة » الذى أخرجه المرحوم أحمد جلال . و « الشوت » الذى نطقت فيه بالآية الكريمة « اقرأ باسم ربك الذى خلق » فى فيلم « ظهور الاسلام » . . أما على المسرح فلم أرض عن دور من الأدوار العديدة التى قمت بها ، قدر رضائى عن تقمصى شخصية الملك « كارلوس » فى مسرحية « هرناني » للشاعر الفرنسى الخالد « فيكتور هوجو » .

• **ما هو أول أجر تقاضيته ؟**

— ثلاثمائة وخمسون . . قرشاً صاغاً ! ! ... رتبى فى فرقة جورج بك أبيض . . عن أربعين ليلة كاملة ! !

• **واكبر اجر ؟ .**

— ألف ومائتا جنيه نظير اضطلاعى ببطولة فيلم « عدو المجتمع » . . وكانت السينما وقتها فى أوج نشاطها ، ثم بدأت تهبط ثانية وتهبط معها الأجور .

• **اذا اعتبرنا انك بدأت الاشتغال بالسينما منذ عشر سنوات فقط .. وانك قد عملت فى ثلاثة افلام على الاقل فى السنـــة . فترى كم امكنك ان تدخر ؟؟**

— مبلغ بسيط وقدره أربعة أصـفار . . تبدأ فى خانة الآحاد وتنتهى فى خانة الآلاف ! !

• **انت تؤمن بالحسد اذن ؟**

— كلا . . ولكنها الحقيقـة المجردة . . المجردة من النقود ! !

• **ما هى امنيتك التى لم تتحقق ؟**

— أن تجمعنى فرقة مسرحية وفقيد الفن الريحانى . . فأنا للأسف لم أعمل معه إلا مرة واحـدة فى فيلم « أبو حلموس » ، وقد كانت هذه المرة كافية لأن أكتشف فيه نواحي جديدة عديدة .. ولـكن الأمنية لم تتحقق للأسف إلا بعد وفاة الفنان الـكبير رحمه الله . . فأنا أعمل الآن فى الفرقة التى تحمل اسمه . هذا من ناحية الفن . . أما أماني فى الحيـاة فقليلها يتحقق . وأغلبها يرتطم بصخرة الواقع !

• **اى نوعى التمثيل تفضل : الكوميدى أم الدرام ؟**

— الدرام بلا شك . فهو أصل دراستى . فقد سافرت منذ سنوات بعيدة إلى لندن لاتلقى أصوله علماً وعملا فى المسارح الانجليزية . وأتيحت لى الفرصة خلال الرحلة أن عرفت الممثل الـكبير مارتن هارفى والسير سيدريك هاردويك

• **هل انت متزوج ؟**

— الحمد لله .. وقد وهبتنى العناية الالهية ولداً وبنتاً هما ذخيرتى للمستقبل . .

• **وبالمناسبة . ما هو رايك فى ابنك جمال كممثل بصراحة ؟**

— تبدأ قصة اشتغال جمال ابنى بالسينما بصراع استمر ثلاثة أشهر بينى وبين الصـديق العزيز بدرخان .. هو يصر على أن يظهره على الشاشة وأنا أعارض وأرجوه أن يتركه فى أمان .. وتغلب بدرخان فى نهاية الأمر . .

ورأيي فى جمال بعد هذا كله ، أن وجهه صالح كل الصلاحية للسينما . أى أنه « فوتوجنيك » ، إلا أنه قد يحتاج إلى وقت لا أحسبه قصيراً ، حتى يغدو الممثل الذى أرضى عنه . . أنا عباس فارس المتفرج ! !

• **ما هى هوايتك بعد الفن ؟**

— قراءة القرآن والـكتب الدينية . .

• **ما هو الدور الذى تتمنى القيام به ؟**

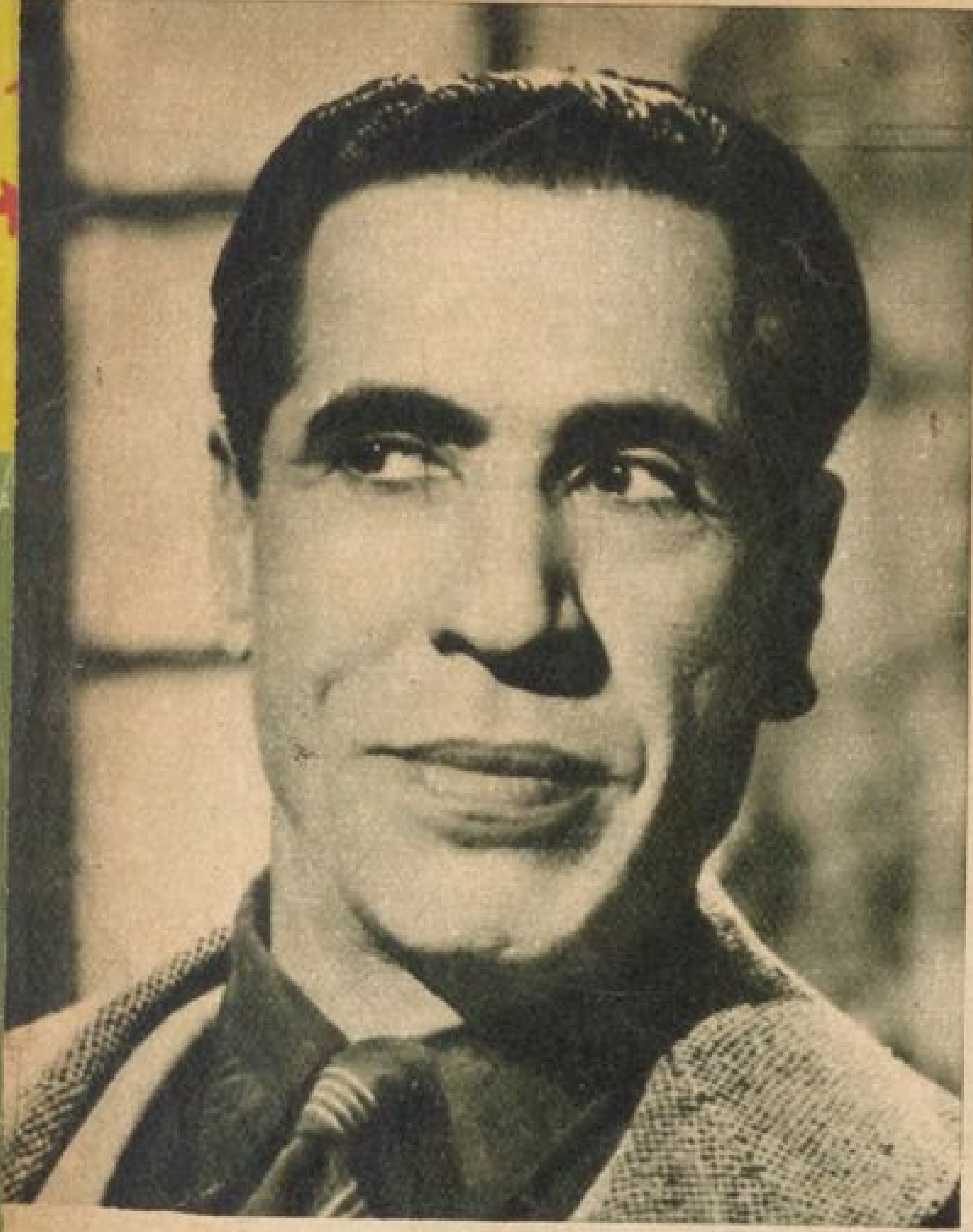
دور « عمر بن الخطاب » لو أمكن إخراجه

• **ما هى عيوب المسرح فى نظرك ؟**

— الجمود . . فاننا إذا قارنا بين المسرح القديم والمسرح اليوم لوجدناه قد سار خطوات عديدة إلى .. الوراء!!

• **وبالنسبة للسينما ؟**

— أولا القصة.. ومشكلة القصة قد أصبحت أزلية .. المخرجون يلقون التبعة على المنتجين .. وهؤلاء يلقونها على كبار المؤلفين . . وهؤلاء



يلقونها على الدخلاء . . حتى أصبحنا أمام حلقة مفرغة ! ! وثانيا التخصص . . وأنا أنصح السينمائيين بالتخلى عن الشعار الذى اتخذوه : صاحب بالين منتج .. وصاحب تلاته صاحب شركة ! !

• **وكيف خطوت اول خطوة فنية ؟..**

— كنت تلميذاً فى المدارس الثانوية . وكان على مدرسـتنا أن تقدم نشيداً ضمن برنامج المهرجان السنوى الذى تقيمه الجمعية الخيرية الاسلامية بحديقة الأزبكية .. وفى الفترات التى كنت أتردد فيها على الحديقة شاهدت فرقة ايطالية تقدم الفصل الثالث من « فاوست » .. ورغم جهلى باللغـة الايطالية ، إلا أنى أحسست برغبة قوية تجتاحنى.. رغبـة الوقوف على المسرح بالملابس التاريخية والاصباغ .. وقتلت مشاغل الدراسـة الفكرة فى رأسى ، حتى كان العام التالى فقد شاهدت فى نفس المكان عبدالله عكاشه فى « غانية الأندلس » وجورج بك أبيض فى الفصل الثالث من « عطيل » وأفلحت فى التخلف عن زملائى فى هذه المرة ، وبعد جهد أمكننى أن أصل إلى جورج بك فى حجرته .. ونظر إلى عاهل التمثيل نظرة فضولية طويلة . ولكنى لم أمنحه فرصة الاسترسال فى فضوله بل سرعان ما انتحيت ركناً فى حجرته ، ورحت ألقى « منولوجاً » مطلعه البيت التالى..

أى رزء قد هد عزمى وصـير العرس مأتم

ولم أغادر الحجرة إلا وأنا عضـو فى فرقة جورج بك العظيم ! !



روث رومان

[نجمة وارنر]